الجمعة
٥ سبتمبر [ايلول] ١٩٦٩
٢٣ جمادى الآخرة ١٣٨٩
٣٠ مسرى ١٦٨٥
5 Sept. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢١٩

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

مطارات ليبيا وحدودها تفتح خلال ساعات استعدادا لعودة الحياة الطبيعية

تخفيف قيود منع التجول ودعوة العاملين فى كل المرافق لأعمالهم

مظاهرات التأييد تجتاح المدن لثالث يوم على التوالى

سفارات ليبيا فى الخارج تعلن ولاءها للثورة

اليونان تبلغ مجلس الثورة بأن الملك السابق يقيم فيها بصفة شخصية

طرابلس فى ٤ — من زكريا نيل ووكالات الانباء — بدأ الاستعداد لعودة الحياة الطبيعية الى ليبيا واخذت قيادة الثورة تعد عددا من القرارات التنظيمية فى ظل النظام الجمهورى الجديد الذى تكامل التأييد الشعبى له • وقد تم تخفيف قيود منع التجول تمهيدا لازالتها ، ودعى الفنيون العاملون فى المطارات للعودة اليها ، كما دعى العاملون فى المرافق الحيوية الى تسلم اعمالهم •

ومن المنتظر ان تفتح المطارات والحدود غدا بعدأن ظلت مغلقة منذ يوم اول سبتمبر ، ولم تعبر المجال الجوى لليبيا غير طائرة واحدة مساء امس تقل وفدا مصريا يحمل رسالة خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر الى رئيس مجلس الثورة •

واجتاحت مدن ليبيا مظاهرات شعبية ضخمة خلال الساعات الخمس التى سمح فيها بالتجول من ظهر اليوم ، تؤكد تأييدها للثورة واهدافها ، فى الوقت الذى بدات فيه رسائل الولاء تتوالى من سفارات ليبيا فى الخارج واولها سفارتها فى اليونان التى يقيم فيها الملك ادريس الآن •

وجرت اضخم المظاهرات فى مدينة بنغازى حيث خرجت الالاف الى الميادين والشوارع تنثر الزهور امام الجنود منتهزين فرصة ساعات رفع حظر التجول وقد اشتركت الفتيات فى هذه المظاهرة التى لم تشهد مثلها من قبل مدينة بنغازى ، عاصمة اقليم برقة الذى كان يعد فى الماضى معقل المؤيدين للملك ادريس •

وقد نقل راديو ليبيا القرارات التى اصدرها مجلس الثورة ومنها القرار الخاص بمد فترة رفع حظر التجول الى ٥ ساعات ، ودعوة الاطباء والممرضين فى مستشفيات طرابلس وبنغازى للعودة الى مراكز اعمالهم ، وقرار يطلب الى الطيارين ورجال المراقبة الارضية فى المطارات تسلم اعمالهم على الفور مما يدل على ان المطارات المغلقة ستفتح قريبا •

كما امر مجلس الثورة سلاح الطيران بان يخرج فى دوريات لحراسة حقول وخطوط البترول الحيوية ، وهى الحقول التى لم يتوقف العمل فيها لحظة واحدة •

وستصدر غدا الصحف الليبية التى لم يشملها قرار الايقاف ، تنفيذا لقرار مجلس الثورة الذى دعا جميع العاملين فيها الى التوجه لاماكن اعمالهم • وكان المجلس قد قرر من قبل وقف اربع صحف عن الصدور لحين تعليمات اخرى ، وهى : صحف العلم والامة ، وصحيفتان يوميتان ومجلة ليبيا الحديثة وهى اسبوعية ومجلة الاذاعة والتليفزيون ، وهى شهرية

موقف بريطانيا من ثورة ليبيا

وقد بحث مجلس الثورة الليبى اليوم موقف الدول المختلفة من الثورة بعد ان قرر عدم حاجة الدول الممثلة فى ليبيا الى تقديم اعترافات جديدة ، كما اجرى اتصالا مع القائم باعمال بريطانيا ، بعد التحذير الذى كان المجلس قد وجهه الى الحكومة البريطانية فى اعقاب الاتصالات المريبة التى اجراها مبعوث الملك ادريس فى لندن

واذاع راديو ليبيا ان الحكومة البريطانية لم ترد على طلب الملك السابق التدخل العسكرى ضد الثورة

ونقل من مراسل وكالة الانباء الليبية فى لندن ان الحكومة البريطانية اكدت لحكومة الثورة رغبتها فى علاقات طيبة مع مجلس الثورة •

كذلك ذكر راديو لندن ان المراسل الدبلوماسى لهيئة الاذاعة البريطانية قال انه يستبعد أن يكون عمر الشلحى مبعوث الملك ادريس الى لندن ، قد تلقى اى تشجيع • وقال انه كان قد طلب من بريطانيا باسم الملك السابق المساعدة العسكرية ضد النظام الجديد

وفى لندن صرح المسئولون الانجليز بان بريطانيا احاطت مجلس الثورة الليبى علما بالظروف المحيطة بالزيارة التى قام بها عمر الشلحى الى لندن منذ يومين حيث قابل مايكل ستيوارت وزير الخارجية

وقال المسئولون ان بريطانيا لا تزال تعقد امس بين بيتر ويكفيلد القائم بالاعمال البريطانى فى ليبيا وبين ممثل لمجلس قيادة الثورة • كما ذكروا ان الظروف المحيطة بالزيارة كانت ايضا موضع اتصالات غير رسمية بين الدبلوماسيين البريطانيين فى ليبيا ومجلس قيادة الثورة

ورفض المسئولون الادلاء بمزيد من التفاصيل حول هذه الزيارة التى هاجمها مجلس الثورة بشدة ، فيما عدا القول رغبته ، وعقد اجتماع مع مستر ستيوارت بان الشلحى قدم الى لندن بناء على الذى كان يستمع « فقط » معظم الوقت وقد ذكر المسئولون ذلك عند سؤالهم عما اذا كانت بريطانيا قد رفضت طلبا من

وقال المسئولون ان بريطانيا لا تزال الملك بالمساعدة ضد الحكم الثورى • تدرس مسألة الاعتراف بالحكم الجديد

فشل محاولات الملك

وقد صرح المتحدث الرسمى باسم قيادة الثورة ، بان الجمهورية العربية الليبية متيقظة لاية محاولة لاعادة الحكم الرجعى الى البلاد وسحقها فى الحال

وقال ان كل المحاولات التى لجأ اليها الملك السابق واعوانه فى الخارج لادخاله بالقوة الى الاراضى الليبية قد فشلت حتى الان ، وقد انكشفت جميعا لمجلس الثورة • واضاف انه لجأ الى حكومات بريطانيا وتركيا واليونان لمعاونته فى العودة ولكنها جميعا خيبت آماله

واشار المتحدث الى ان مجلس الثورة الذى يعقد اعضاؤه اجتماعات منتظمة فى كل من بنغازى وطرابلس ، يدرس ايضا موقف بعض السفارات الليبية فى الخارج وخاصة السفارات التى لجأت من تلقاء نفسها الى اغلاق ابوابها وتعطيل الاعمال فيها •

وقد بدات هذه الدراسة مع توالى اعلان الولاء للجمهورية من كثير من السفارات الليبية ، التى احتل طلبة ليبيا فى الخارج بعضها ليرفعوا شعارات الثورة والجمهورية فوقها •

وكان فى مقدمة السفارات التى اعلنت ولاءها اليوم ، سفارة ليبيا فى أثينا ، اذ اعلن السفير طاهر القرمنلى فى رسالة بعث بها الى مجلس الثورة ولاء جميع العاملين فيها للجمهورية • ونفى السفير ماتردد على لسانه أمس من أن الملك سيعود الى ليبيا فى موعد يحدد فيما بعد ، وقال ان الملك السابق يقيم فى اليونان بصفته الشخصية ، « وليست لنا به اية علاقة رسمية » •

وكان طلبة البحرية الليبية — الذين

(البقية صفحة ١١ عمود ٥)

تقرير من ليبيا يكتبه محمد حسنين هيكل

... ام محمد حسنين هيكل ... زيارة سريعة لليبيا ... استغرقت ٣٦ ساعة . ... ينشر « الأهرام » غدا ... السبت — تقريرا يكتبه ... محمد حسنين هيكل عن ... هذه الثورة التى تحققت ... فى ظروف تشبه المعجزات وعن كل الأوضاع ... المحيطة بها .

... هو قائد الثورة ؟

... بنغازى فى ٤ — من مندوب الاهرام — ... اليوم ان رئيس مجلس الثورة الليبية ... لن اسمه ، ولم تعرف شخصيته ... عضو من اعضائه باستثناء العقيد ... الدين بوشويرب الذى عين رئيسا ... حرب الجيش الليبى .

... صرح رئيس مجلس الثورة — الذى ... ان يذكر اسمه — بان ثورة الشعب ... نابعة من اعماق الشعب وهى ... صادق من امل رواد الشعب ... من مرة .

... اوضح ان سياسة الثورة تقوم على اساس ... ام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون ... ية ، كما ان سياستها العربية ... على اساس التضامن لما فيه خير ... كلها . واكد ان الشعب الليبى ... قضية فلسطين قضية العرب الاولى ... على العرب جميعا العمل على تحرير ... يهم ومقدساتهم .

اتصالات اخرى
الملك ادريس

... كامينا فورلا فى ٤ — وكالات الانباء — ... وكالة « رويتر » ان الملك ادريس ... جهوده لجمع التأييد على امل ... حكومة الثورة الليبية . وقد اجرى ... ت تليفونية اخرى مع عدة عواصم ... ويواصل مشاورات مستمرة مع ... اريه الموجودين فى الخارج . ... يم الملك الان فى فندق جالينى ... سلام] فى مصيف كامينا فورلا ... ى . وقد صحب معه ابنه بالتبنى ... » ، اما ابنته بالتبنى « سليمة » ... فى طرابلس وقت حدوث الثورة .

اول صورة تخرج من ليبيا بعد الثورة

خرج الوف الليبيين فى المدن المختلفة فى مظاهرات ضخمة يعلنون فرحتهم بالثورة وتأييدهم للنظام الجديد .. وهذه احدى المظاهرات التى خرجت فى بنغازى امس ، اثناء الساعات الخمس التى رفع فيها حظر التجول . وينشر « الاهرام » اليوم طائفة اخرى من اول صور : فرج من ليبيا بعد الثورة ، على الصفحة الحادية عشرة [تصوير محمد لطفى]

النميرى عاد الى الخرطوم

الأتاسى وعماش يمدان اقامتهما فى القاهرة

قرر الرئيس السورى الدكتور نور الدين الاتاسى ، والفريق اول صالح مهدى عماش نائب رئيس وزراء العراق ، تأجيل سفرهما من القاهرة بعض الوقت لاستكمال المحادثات الهامة التى بدأت باجتماع رؤساء دول خط المواجهة مع اسرائيل ، ثم اشترك فى جلستها الاخيرة اللواء جعفر النميرى رئيس مجلس الثورة السودانى •

وقد عاد اللواء النميرى الى الخرطوم امس ، وودعه فى المطار الرئيس جمال عبد الناصر •

وكان قد عقد اجتماع ثان بين الرئيس جمال عبد الناصر واللواء النميرى فى الساعة التاسعة من صباح امس فى قصر القبة • وحضر هذا الاجتماع السيد انور السادات والسيد حسين الشافعى عضوا اللجنة التنفيذية العليا والفريق اول محمد فوزى وزير الحربية • وحضره من الجانب السودانى الرائد ابو القاسم هاشم والرائد مأمون عوض ابو زيد عضوا مجلس قيادة الثورة السودانى

مبعوث اللواء النميرى عاد من ليبيا امس

صرح العميد محمد عبد الحليم المستشار الخاص للقوات المسلحة السودانية عند وصوله الى مطار القاهرة مساء أمس قادما من ليبيا فى طريقه الى الخرطوم ، بأنه سلم رسالة شخصية من اللواء جعفر النميرى رئيس مجلس الثورة السودانى الى مجلس الثورة الليبى الذى حمله رسالة مكتوبة الى اللواء النميرى •

اعتراف الاتحاد السوفيتى بالجمهورية الليبية

طرابلس فى ٤ — ا.ش.ا — اعلنت الحكومة السوفيتية اليوم اعترافها رسميا بالجمهورية العربية الليبية ، وبذلك اصبحت تاسع دولة تعلن اعترافها به وقد توجه القائم بالاعمال السوفيتى الى مقر قيادة الثورة ، وابلغ قادتها باعتراف حكومته ..

طياران لبيان لاجئان يعودان الى الجيش الليبى

بنغازى — من مندوب الاهرام — عاد طياران من ضباط سلاح الطيران الليبى الى الجمهورية العربية الليبية بعد قيام الحكم التقدمى فيها ، وكان الاثنان لاجئين فى الجزائر عقب معارك يونيو ١٩٦٧ .

لا مياه فاقدة من السد

اثبتت التجارب التى اجريت على حوض خزان السد العالى فى السنوات الخمس الماضية ، انه ليست هناك كميات فاقدة من المياه غير طبيعية ، وان الفاقد لا يتعدى مليار متر مكعب فى العام • وهذه الكمية اقل من الكميات التى كان مقررا لها فى التصميمات الاصلية

المجلس الفلسطينى يمد اجتماعاته الى اليوم

قرر المجلس الوطنى الفلسطينى مد فترة اجتماعاته يوما آخر لانه لم ينته امس من اعماله ، وسيعقد المجلس جلستين اليوم ، الاولى صباحية لمناقشة تقارير اللجان ، والثانية جلسة ختامية علنية فى المساء لاعلان قرارات وتوصيات المجلس •

وقد تركز الجانب الاكبر من مناقشات المجلس امس حول مشروع دعوة منظمات المقاومة لاقامة دولة ديموقراطية فلسطينية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود •

واشتركت كل قيادات المقاومة فى الجلسات السرية للجنة العسكرية وتقدمت قيادة جيش التحرير الفلسطينى بمشروع جديد لتطوير اجهزة الجيش وتحديد العلاقة النضالية بين الجيش ومنظمات المقاومة

مؤتمر القمة الاسلامى ينتظر ان يعقد خلال شهر

بيروت فى ٤ — ا.ب — و.ا.ف — صرح الدكتور احمد العراقى وزير خارجية المغرب بأنه من المنتظر ان يعقد مؤتمر القمة الاسلامى فى الرباط فى نهاية الشهر الحالى أو الاسبوع الاول من شهر اكتوبر •

وقال الوزير المغربى فى تصريح اثناء مروره بمطار بيروت ان ست دول اسلامية قد وافقت على حضور الاجتماع التمهيدى الذى يعقد فى الرباط يوم الاثنين القادم على مستوى وزراء الخارجية •

سفراء ١٣ دولة يبلغون امريكا انزعاج دولهم للحريق الذى اشتعل بالمسجد الاقصى

واشنطن فى ٤ — ا.ب — اجتمع اليوم سفراء ١٣ دولة عربية واسلامية ، مع اليوت ريتشاردسون وكيل وزارة الخارجية الامريكية واعربوا له عن انزعاج حكوماتهم الشديد بسبب الحريق الذى اشتعل فى المسجد الاقصى • والسفراء يمثلون : باكستان وايران والمغرب والمالديف وماليزيا وتونس والسعودية والصومال ولبنان والاردن وافغانستان والكويت والنيجر •

وقد حضر الاجتماع ايضا ، روجر ديفيز نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الادنى •

معركة على جبهة ٢٢ كيلومترا بين قوات العاصفة والقوات الاسرائيلية

جرت امس معركة عنيفة بين قوات « فتح » والقوات الاسرائيلية فى وادى الاردن الجنوبى ، وقد دارت المعركة على جبهة طولها ٢٢ كيلو مترا هاجمت فيها المقاومة ١٢ موقعا للعدو ، هى : التركمانية وام سدرة والكرنتينا وام الوتاد وتلة النجار وتلة ام نخله وموقع ٢٤٧ والمحة ومواقع اخرى بين الكرنتينا والجفتلك والعوجة

قال البيان : قبل بدء الهجوم تمكنت قوات العزل بقطع جميع الطرق التى يمكن ان يستخدمها العدو بالتقدم بنجداته واحتلت مواقعها دون ان يكتشفها العدو كما استطاعت قوات الاسناد ان تاخذ المراكز الملائمة لها ، وفى الساعة الثامنة والربع مساء الاربعاء هاجمت وحدات الاقتحام تحصينات العدو واشتبكت معها بعد فتح الثغرات فى خطوطه الدفاعية المحصنة وقد استطاع ثوارنا السيطرة على عدد من المواقع سيطرة تامة واحتلت مواقع اخرى بينما كانت الوحدات الاخرى تقصف مواقع ومستعمرات العدو فى معسكرات الجفتلك والعوجة

وقد استمرت المعركة حتى الثانية والنصف صباح الخميس وانسحبت قوات المقاومة بعد ان نفذت جميع العمليات العسكرية المكلفة بها

(البقية صفحة ١١ عمود ٥)

انفجار فى غزة واشتباك للمقاومة مع العدو

تل ابيب فى ٤ — و.ا.ف — اعلن متحدث اسرائيلى ان اشتباكا وقع مساء امس فى قطاع غزة بين قوة من المقاومة العربية ودورية اسرائيلية • وقال المتحدث ان الاشتباك اسفر عن مقتل احد الفدائيين واصابة جندى اسرائيلى

وقال المتحدث العسكرى ان شحنة من المتفجرات انفجرت امس كذلك فى نفس القطاع واحدثت بعض الاضرار ، ولكنه لم يذكر اين وقع الانفجار ولا ما هى الاضرار التى حدثت

أصغر جسم فى الكون العلماء توصلوا الى اكتشافه

بودابست فى ٤ — ى . ب . ا — اعلن البروفسور تشارلز ماكوسكر الاستاذ بجامعة سيدنى فى مؤتمر علمى انه اكتشف وجود « الكوارك » ، وهو اصغر جسيم مادى موجود ، ولم يكن معروفا الا نظريا فقط . قال انه استطاع تصوير ٦٠ الف اثر من آثار الجسيمات المكونة للاشعة الكونية فى غرفة خاصة ، وكان من بينها ٥ آثار باهتة يبدو انها من آثار جسيمات الكوارك . واضاف ان اكتشافه هو نهاية الطريق بالنسبة للعثور على أصغر جسيم فى الكون ، ولكن عددا من العلماء الاخرين فى المؤتمر تنبأوا بانه حتى الكوارك يمكن ان يتكون من جسيمات ادق .

طائرات اسرائيل تحلق فوق المواقع الاردنية والعراقية

عمان فى ٤ — وكالات الانباء — اعلن متحدث عسكرى ان طائرتين اسرائيليتين قامتا فى الساعة ٧٫٢٥ صباح اليوم مواقع القوات الاردنية فى منطقة مخاضة الكركار بوادى الاردن الشمالى وقصفتا المنطقة بالصواريخ وقنابل النابالم

وقد تصدت المقاومة الارضية للطائرتين ولم تقع خسائر فى القوات الاردنية

واذيع فى بغداد بيان عسكرى يقول ان العدو قام بنشاط جوى فوق مواقع القوات العراقية فى منطقة المفرق شمال الاردن لمدة ٤٠ دقيقة قبل الظهر ، وتصدت المدفعية المضادة للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار

٤٨٠ عملية عسكرية للمقاومة فى شهر اغسطس

عمان فى ٤ — و.ا.ف — اعلنت قيادة الكفاح الفلسطينى ان المنظمات السبع التابعة لها قد اجرت خلال اغسطس ٤٨٠ عملية عسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية

حريق بمدمرة أمريكية تحمل صواريخ موجهة فى طولون

طولون فى ٤ — ر — صرحت السلطات البحرية بان حريقا شب اليوم على ظهر المدمرة الامريكية « ديوى » التى تحمل الصواريخ الموجهة فى ميناء طولون الفرنسى • وقد بدأ فى غرفة الالات ، وقالت السلطات البحرية ان الحريق أخمد بعد نشوبه بقليل • وقد رفض ضباط السفينة التحدث بشىء عن اسباب الحريق •

الحزن على هوشى مينه

الفيتناميون يعبرون عنه بأعمال ثورية

هانوى فى ٤ — وكالات الانباء — رفعت الاعلام السوداء فوق المبانى العامة فى فيتنام الشمالية ، ووضع الموظفون اشرطة سوداء واعلن الحداد سبعة ايام حزنا على الرئيس هوشى منه الذى مات صباح أمس متأثرا بنوبة قلبية لم يقو ، بسبب تقدمه فى السن على مقاومتها رغم ما بذله الاطباء من جهود مضنية لانقاذ حياة الرجل الذى كان لوفاته اثر عميق فى كل مكان .

وقد الفت لجنة تضم ٢٦ شخصا برئاسة لى دوان ، السكرتير الاول للحزب الشيوعى فى فيتنام الشمالية لوضع الترتيبات الخاصة بتنظيم جنازة قومية للزعيم الراحل .

واصدرت الحكومة بيانا أعلنت فيه أن اللجنة المركزية لحزب العاملين فى فيتنام والمجلس الاعلى للجبهة الوطنية ، ومجلس الوزراء ، والمجلس الاعلى للجبهة الوطنية فى فيتنام ، عقدوا اجتماعا « دعوا خلاله اعضاء الحزب وافراد الجيش والشعب ، الى التعبير عن حزنهم بأعمال ثورية ، والى تدعيم الاتحاد ، وبذل كل جهودهم من أجل الكفاح الكبير للانتصار على المعتدين الامريكيين ، ولتحرير جنوب البلاد ، ولتحقيق أنبل امنية لهوشى منه ، وهى اقامة فيتنام محبة للسلام ، وموحدة ومزدهرة » .

وتكهنت وكالات الانباء الغربية بأن لى دوان الذى يبلغ من العمر ٦١ سنة هو اول المرشحين لخلافة هوشى منه -

(البقية صفحة ١١ عمود ٥)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

عودة الى وثيقة سرية بريطانية عن ليبيا

على ضوء ما حدث فى ليبيا ، وهو من اهم ما حدث فى العالم العربى فى السنوات الاخيرة ، فلقد وجدت نفسى مدفوعا الى العودة لقراءة نص وثيقة سرية من وثائق هيئة اركان الحرب الامبراطورية البريطانية وصلت سنة ١٩٦٥ الى ايد عربية •

كان هناك موظف بريطانى بادارة محفوظات وزارة الدفاع البريطانية اسمه « بيرسى سيدنى آلن » ، وكان هذا الموظف — فى مغامرة من اغرب مغامرات الحرب الخفية — قد باع بعض الملفات السرية التى وصلت اليه يداه ، الى من اتصلوا به ودفعوا له ، ثم قبضت عليه ادارة المخابرات البريطانية وهو يسلم المزيد مما لديه من الملفات فى شارع ضيق وشبه مظلم بقرب ميدان الطرف الاغر فى قلب العاصمة البريطانية وعلى مقربة من مبنى وزارة الدفاع •

ولم يستطع « بيرسى سيدنى آلن » أن يسلم المزيد من ملفاته السرية التى تحمل اختام هيئة اركان الحرب الامبراطورية البريطانية ، ولكن ما كان سلمه فعلا كانت فيه الكفاية وازيد •

وبينما كان « بيرسى سيدنى آلن » امين المحفوظات السرية فى وزارة الدفاع البريطانية يحاكم ويتلقى حكما بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ، كانت ملفاته السرية التى سلمها خلال اسابيع سابقة لعملية ضبطه متلبسا والقبض عليه — تقرأ وتدرس بعناية فائقة فى قلب العالم العربى •

كانت الملفات السرية التى سلمها « بيرسى سيدنى آلن » تضم مجموعة من خطط التدخل العسكرى البريطانى فى عدد من البلاد العربية اذا قامت فيها ظروف وجدتها « حكومة صاحبة الجلالة الملكة » وحلفاؤها وفى مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية ذات طابع يهدد — بالفعل او بالاحتمال — مصالح الاستعمار فى المنطقة •

ولقد كان اول هذه الخطط السرية هى الخطة المعدة للتدخل فى ليبيا وهى الخطة التى اعطى لها الاسم الرمزى « رافورد » •

وكان عنوان الوثيقة السرية التى تضم الخطة الخاصة بالتدخل فى ليبيا على النحو التالى :

هيئة اركان الحرب الامبراطورية البريطانية •
لجنة القائد العام [غرب السويس] •
ملحق لـ ج ى ج ج [غرب] •
/ ت س ٢ / ١٣٣ أ •
بتاريخ ٢٧ يوليو سنة ١٩٦٤ •
المساعدة العسكرية البريطانية لليبيا •
خطة المسرح المشترك
[غرب] رقم ٢٩ •
[نهائى] •
العملية رافورد •

□

وعلى ضوء ما حدث فى ليبيا ، وهو كما قلت من أهم ما حدث فى العالم العربى فى السنوات الاخيرة — فلقد وجدتنى اعود الى هذه الوثيقة اقرأها واعيد قراءتها وتراودنى الافكار فى نشرها كاملة مع التقديم لها بملاحظات سريعة وعامة خالية من اى انفعال وبغير اثر لصنعة الكاتب :

(١) ان كل شىء فى المقدمة السياسية للوثيقة السرية ، ثم فى صلب الخطة العسكرية التى ترتبت على هذه المقدمة : يقطع بان الاستعمار لم يفهم بعد — برغم كل تجاربه — جوهر حركة القومية العربية ، ولم يصل — ولا يبدو انه يوما ما سوف يصل — الى ابعادها واعماقها •

ان حركة القومية العربية ليست زعامة لجمال عبد الناصر وليست اختراعا مصريا وانما بدأت الحركة القومية العربية قبل ان يولد عبد الناصر ، وحتى قبل أن تتمكن مصر بالثورة من تحديد انتمائها العربى •

(٢) ان الاستعمار بحكم كراهيته للثورة — لاحساسه بتعارضها مع مطامعه — ينزل بها فى تقديراته — او فى

البقية صفحة ٣

نقابات العمال تهاجم تدابير التقشف الفرنسية
وتتهم الحكومة بمحاباة المضاربين على حساب العمال

باريس فى ٤ — وكالات الانباء — تتضمن رد الفعل المبدئى من جانب نقابات العمال الفرنسية على تدابير التقشف الجديدة نذرا سيئة للحكومة الفرنسية . وبالرغم من ان الرئيس الفرنسى بومبيدو حرص على توجيه حملة تلفزية دفاعا من التدابير الى الشعب الفرنسى — عن طريق مؤتمر صحفى لجيسكار ديستانج وزير المالية وحديث لجان شابان ديلماس رئيس الوزراء فى التليفزيون — الا ان نقابات العمال هاجمت التدابير على اساس انها موجهة ضد العمال وانها تفيد كبار المضاربين .

وقد اوضح جيسكار ديستانج ان التدابير تقضى بما يلى :

١ — خفض نفقات الحكومة بمقدار ٥ مليارات و ٦٠٠ مليون فرنك (٤١٦ مليون جنيه استرلينى) .

٢ — فرض ضريبة اضافية قدرها ٢٥ر٠ فى المائة على ارباح البنوك من حساباتها الجارية ، وزيادة الضريبة الاضافية على الدخول العالية التى فرضت فى العام الماضى وتخفيض المعدل بالنسبة لمتوسطى وقليلى الدخل .

٣ — زيادة معدلات الفائدة على حسابات الادخار بمقدار ٥ر١ فى المائة لتصبح ٦ فى المائة تشجيعا للادخار .

٤ — وقف زيادة الاسعار الا بالنسبة للتجارة الذين يستوردون المواد الخام للسلع المصنعة .

٥ — موازنة الميزانية الجديدة على نحو يكفل تجنيب العجز .

وقد صرح كثيرون من المراقبين السياسيين بأن هذه التدابير اخف مما كان متوقعا — وقال ديستانج انها تستهدف وقف التضخم ومنع تعرض الفرنك لضغوط المضاربة .

وقد اصدر الاتحاد العام للعمال بيانا وعد فيه بمواصلة الكفاح لزيادة الاجور ، الامر الذى سوف يحرج الحكومة ، اذ انها لو استسلمت له فانها ستحطم المحاولات التى تبذلها لاصلاح الاقتصاد وسد العجز ، ولو لم تستجب له فان الاتحاد ينذر بالدعوة لاضرابات عامة من شأنها ان تؤدى الى نفس النتيجة وربما تهدد بسقوط الحكومة

كذلك ندد اتحاد العمال الكاثوليك بالتدابير وقال انه يخشى من ان تؤدى الى الاضرار بالطبقة العاملة فى المقام الاول . ☐

(آثار تدابير التقشف على السوق المشتركة ص ٤)

■■■■

الصحف السوفيتية تحذر
من التوتر فى الشرق الاوسط

موسكو فى ٤ — ر — حذرت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة باسم الجيش السوفيتى من ان الموقف يزداد توترا فى الشرق الاوسط وان بامكان العرب الان ان يحاربوا لاستعادة اراضيهم المحتلة . وقالت الصحيفة ان ازدياد القوة الدفاعية للبلاد العربية تعنى « انهم الان قادرون على ان يخوضوا فى نضالهم بنجاح للدفاع من حريتهم واستقلالهم ولاستعادة اراضيهم المحتلة »

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « برافدا » ان حكومة تل ابيب تريد تخويف العرب وتصعيد التوتر بل انها لا تتورع عن شن حرب جديدة .

■■■■

أسرائيل تخشى قيام الفدائيين
بعمليات ضد شركة زيم فى اليابان

كوبى (اليابان) فى ٤ — ا.ب — صرح مندوبو شركة « زيم » الاسرائيلية للملاحة انهم قد بحثوا مع البوليس اليابانى احتمالات قيام الفدائيين العرب بعمليات ضد فرع الشركة فى ميناء كوبى وذلك عقب انفجار قنبلة فى مكاتب الشركة فى لندن يوم ٢٦ اغسطس الماضى .

وقد اكد متحدث باسم البوليس اليابانى هذا النبأ ولكنه قال انه يستبعد قيام رجال المقاومة العرب بعمليات ضد فرع شركة الملاحة الاسرائيلية فى الميناء

■■■■

أستراليا تستوعب
٢٠٠ الف مهاجر سنويا

ملبورن فى ٤ — ر — اعلن بيلى سنيدن وزير الهجرة ، ان ما تستوعبه استراليا سنويا من المهاجرين سيزداد من ١٧٥ الفا — وهو رقم قياسى تحقق فى العام الماضى — الى ٢٠٠ الف خلال ٥ سنوات ثم الى ربع مليون سنويا ويبلغ تعداد استراليا حاليا ١٢ مليون نسمة .

■■■■

١٢٤٢ قتيلا وجريحا
خسائر امريكا فى فيتنام فى اسبوع

سايجون فى ٤ — وكالات الانباء — اعلن متحدث عسكرى امريكى ان القوات الامريكية تكبدت خلال الاسبوع الماضى ١٨٥ قتيلا و ١٠٥٧ جريحا .

وقال المتحدث ان قوات الثوار قصفت اليوم تسع قواعد عسكرية امريكية ومدنية منها « هوى » التى قصفها الثوار بالصواريخ .

القاء قنبلتى بترول فى مطار طوكيو
أمام طائرة تحمل وزير الخارجية اليابانية

طوكيو فى ٤ — ر — القى خمسة شبان زجاجتى مولوتوف (قنابل بترول) فى طريق نفاثة سوفيتية تقل كيتشى ايتشى وزير خارجية اليابان قبل اقلاعها من مطار طوكيو . وقد انفجرت القنبلتان على بعد عدة مئات من الامتار امام الطائرة التى كانت توشك على الطيران الى موسكو حيث يقضى ايتشى زيارة لمدة خمسة ايام ، ومنها الى واشنطن .

ولم تقع اصابات او اضرار ولكن اقلاع الطائرة تأخر بينما تدفق مئات من بوليس مكافحة الشغب على المدرج لاعتقال المتظاهرين الخمسة واطفاء الحريق . وقد اقلعت الطائرة بعد ذلك متأخرة ٢٧ دقيقة .

وكان نحو الف من رجال البوليس يرابطون فى المطار خوفا من احتجاجات الطلبة على سفر ايتشى الى موسكو وواشنطن لاجراء محادثات بشأن اعادة بعض الجزر اليابانية السابقة التى لا تزال فى حوزة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، ومنها اوكيناوه .

وقد عثر البوليس على ٢٣٠ زجاجة اخرى مليئة بالبترول فى ٣ اماكن قرب المطار . كما القى المتظاهرون امس عددا من الزجاجات فى اتجاه السفارتين الامريكية والسوفيتية احتجاجا على الرحلة

هذا وقد بعثت الحكومة السوفيتية بمذكرة عاجلة الى الحكومة اليابانية بعد سفر ايتشى جاء فيها ان اليكسى كوسيجين رئيس الوزارة السوفيتية لن يستطيع مقابلة ايتشى فى موسكو غدا بسبب « مسألة طارئة » لم تحددها المذكرة ولكن تردد انها بسبب وفاة هوشى منه كما لم يعرف ما اذا كان الاجتماع سيعقد فى موعد آخر .

وقد وصل ايتشى بعد ذلك الى موسكو وكان فى استقباله فاسيلى كوزنتسوف نائب وزير الخارجية . ☐

■■■■

بيان مشترك
عن زيارة سفوبودا لبولندا

وارسو فى ٤ — و.ا.ف — اكد البيان المشترك الذى صدر على اثر زيارة لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا لبولندا ان التعاون بين البلدين يساهم فى تدعيم وحدة المعسكر الاشتراكى وان المحادثات اوضحت تطابق وجهات النظر . ووافق الجانبان على تطوير العلاقات لصالح البلدين والمجموعة الاشتراكية والسلام العالمى .

بوليفيا تسير فى طريق
تأميم موارد الغاز

لاباز (بوليفيا) فى ٤ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — نشأت مشكلة جديدة فى العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وبوليفيا بسبب ازدياد الضغط فى بوليفيا لتأميم موارد الغاز الطبيعى وسائر الموارد المعدنية ، وذلك بعدما احال مجلس الشيوخ ، البوليفى اخيرا مشروع قرار على اللجان المختصة بتأميم الغاز الطبيعى الذى تقوم على انتاجه حاليا شركة بوليفيا جلف أويل المملوكة للامريكيين . ومن المتوقع اقرار هذا المشروع بعد مضى وقت وان كان من حق الرئيس البوليفى ابطاله .

■■■■

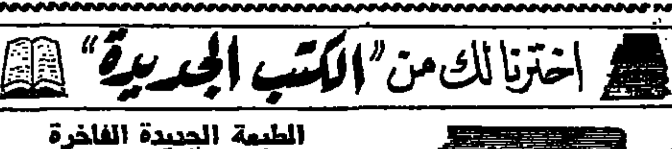
قضية فى أندونيسيا
ربما تكشف عن شبكة تجسس

جاكارتا فى ٤ — و — بدأت اليوم محاكمة دانتجى سيوو (٢٥ سنة) وهو شاب متهم باغتيال فتاة « مانيكان » اندونيسية اسمها انا مونيا وقال البوليس ان المحاكمة يمكن ان تثار فيها اسماء عدد من الدبلوماسيين الاجانب وكبار رجال الحكومة ممن كانوا على صلة بها . وقد نشرت الصحف انه من المحتمل ان تكون الفتاة منتمية الى شبكة تجسس دولية او لها صلات بجماعات تخريبية ، وقد كانت صديقة لعدد من الدبلوماسيين معظمهم ينتمون الى سفارة « بلد غربى » كما كانت تتحدث ٦ لغات .

انديرا تقوم بجولة
الدعاية لسياستها الاقتصادية

نيودلهى فى ٤ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — قررت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، القيام بجولة فى انحاء البلاد للدعوة الى سياستها الاشتراكية الاقتصادية وذلك تدعيما لانتصارها على الجناح اليمينى فى حزب المؤتمر الحاكم . وسوف تبدأ الجولة فى نهاية الاسبوع وتستمر حتى اكتوبر .





أين تذهب
مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
العرض مؤجل لتقديم عروض فرقة الباليه الملكية كوفنت جاردن لندن وسيستأنف الثلاثاء ٦٩/٩/٩

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦
سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية — اتفضل قهوة مع اسماعيل يس

★ مسرح متروبول ٩٢٢٦٢٢ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة غناء اوركسترا ستاردست

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شريفة ماهر • غانم • العزبى ليلى على • هالة • عفاف

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — مغلق الثلاثاء

★ ستريو المطار غناء راقص • تسجيلات حديثة • بدون رسم دخول

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم ام العروسة

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة حسنى المطار للكوميديا الكلمة لجوز الست

★ المسرح العائم ٨٤٩٥١٦ فرقة الكوميدى المصرية تقدم الطرطور • محمد عوض

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الاستعراض العظيم ميلودى شو رقص وغناء فانتازى سمير زكى والاوركسترا الانجليزى ملوك الجمال

★ حمام السباحة والمطعم الفرعونى فى اوبرج الاهرام مصيف سكان القاهرة

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٣٢ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة — غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم • نادية لطفى

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٠٠٣ الحلوة عزيزة هند رستم • شكرى سرحان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ نشال رغم انفه • ناديتو الهنيدى عنبر — انور وليلى مراد

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ ابواب الليل • ظاهر شعبان الرجل الثانى • رشدى وصباح

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ نشال رغم انفه • ناديتو الهنيدى الست الناظرة شكرى وسعاد

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ نشال رغم انفه • ناديتو الهنيدى دهب — انور وجدى فيروز

★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤ الميونير المزيف • المهندس احنا التلامذة شكرى وتحية

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الطيب والشرس والقبيح السلب فى منتصف الليل تنبسو فى المصيدة

★ حديقة الجندول بشبرا المرتزقة سكوب الوان اكثر من معجزة الوان

★ ريو باب اللوق ٢٢٩٦٢ ثورة المنتقم • العميل ٧٧ مدرسة المشاغبين

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ نضال الجبابرة تشسوكا

★ كابيتول عماد الدين الحلوة عزيزة المحسن الرهيب

★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٢ كاتشور • غزل البنات

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ ذات مساء فى باريس شامى كابور • شارميلاتاجور

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ السفينة ستار ست تغزو القمر ١٠٠ ممثل وممثلة

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ اكبر مرقصة فى الغرب جورج هيلتون • هنت باورز

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ عصابة ميلانو جيان فولونتيه • مارجريطى

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ براهام شارى كيتوش

★ ستار بلاظوغلى ٢٢٩٦٢ مدرسة المشاغبين • افراح ثورة المنتقم

★ سهير بالعباسية العميلة الحسناء جوردن سكوت مهمة سرية سكوب بالالوان

★ الحدائق بحدائق القبة ستة اشرار • لى مارفن سارق الملايين — الاهلى والاسماعيلى

★ المعرض بارض الجزيرة الحلوة عزيزة شالاكو

★ حديقة النصر رغبات تائهة الزواج المحرم

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ كوناتيس • الرحلة العجيبة ديزنى البوسطجى شرسرحان

★ المقطم بالمقطم كيف تتخلص من زوجتك ليلة العيد

★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ الطيب والشرس والقبيح الوان

برنامج الاذاعة

برنامج التليفزيون



عـودة الى وثيقـة سرية بريطـانية عن ليبيا [بقية]

صراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

— بالرجاء — شيئا آخر ، هو أن يكون كل ما حدث فى ليبيا هذا الاسبوع ماثلا فى الاذهان بينما عيوننا تجرى معـا على سطور الوثيقـة العسكرية الخطيرة .

ان الربط الفكرى المستمر بين الصورة التى ترسمها الوثيقة ، وبين الصورة التى رسـمتها احداث هذا الاسبوع فى ليبيا — سوف يحقق نتائج بالغة الاهمية تفتح آفاق الرؤية واسعة امامنا كما انها تعطى قيمة مضاعفـة لخطورة ما حدث فى ليبيا هذا الاسبوع ولآثاره ، ليس بالنسبة لليبيا وحدها ، وانما بالنسـبة لحركة القومية العربية ، وبالنسبة للصراع العـربى الاسرائيلى ، وبالنسبة للتنـاقض بين ثورة الحرية والتقـدم وبين قـوى السيطرة والاستغلال ، وفـوق ذلك آثار ما حدث فى ليبيا على الاستراتيجيات المتصلة بالبحـر الابيض المتوسط وردود فعل ذلك على حلف الاطلنطى .

وبعـد

فان الوثيقة العسكرية السرية البريطـانية ملأى بالتعبيرات العسكرية المعقدة ، ولكن الصبر عليها سوف يكشف وراء هـذه التعبيرات عن حقائق كبيرة وعن مصالح ومواقف ونوايا تتصـل فى الصميم بكل ما تناضل الامة العربية كلها اليوم من أجله .

وينبغى ان يقال للامانة ان الثورة فى ليبيا نجحت كما ان الخطة «رافورد» لم توضع موضع التنفيذ وليس فى ذلك تناقض كما قد يبدو لاول وهلة ، وانمـا الرابطة موجـودة ، ذلك ان « النجاح » بالصورة الخاطفـة الذى تم بها لم يترك مجالا «للخطة» ولوضعها موضع التنفيذ .

على ان هذا ليس من شأنه ان يجعل الامة العربية تستكين الى الاطمئنان وانما من شـأنه ان يدفعها الى مزيد من الحذر .

وفيما يلى نص الوثيقة السرية البريطانية الصادرة عن هيئـة اركان الحرب الامبراطورية والتى تحمل توقيعات الكبار فيها وقتها واولهم «الفيلد مارشال مونتباتن أوف بورما » .

لجنة القائد العام [غرب السويس]
ملحق لـ ج ى ج ج [غرب]
/ ت س ٢ / ١٣٣]
بتاريخ ٢٧ يوليه سنة ١٩٦٤

المساعدة العسكرية البريطانية لليبيا
خطة المسرح المشترك [غرب] رقم ٢٩
[نهائى]

العملية رافورد

مقدمة

١ — قد يـكون من الضرورى فى حالات معينة ان تبدأ العمليات البريطانية فى ليبيا بسرعة . فان الاهداف السياسية لاى اجراء بريطانى يتخذ بناء على طلب الحكومة الليبية هى على الارجح :

ا — أن نهيىء فى الوقت المناسب رادعا فى البحر الابيض المتوسط بطريقة تبين بجلاء نوايانا وقـدرتنا على منع العدوان على ليبيا .

ب — أن تكون على استعداد — واذا تطلب الامر — ان نتخـذ الاجراءات الكفيلة بمساعدة الحكومة الليبية على مقاومة الاضطرابات الداخلية فى حالة التهديد بعدوان خارجى أو فى حـالة عدوان خارجى فعلى .

جـ — أن نهيىء ملجـأ آمنا للملك و — أو — لولى العهد ولاقرب الناس من ابناء اسرتيهما .

د — أن نقدم المساعدة للحـكومة الليبية وفق شروط المعاهدة الانجليزية — الليبية مع التعاون المتوقع من جانب الولايات المتحدة .

٢ — اذا حدث تدخل عسكرى اجنبى على أى نطاق ، فان القوات البريطانية التى تعسكر حاليا فى ليبيا لن تكون كافية لمواجهته ولابد من تعزيزها بقوات من المملكة المتحدة .

٣ — ان الهدف من هذه الخطة هو تهيئة السبيل لمعـونة عسـكرية فردية تقدمها بريطانيا لليبيا .

التهديد

داخلى

٤ — فى حين أن ارجح وقت لحدوث اضطرابات خطيرة فى ليبيا هو وقت وفاة الملك ادريس الذى يبلـغ الان السبعين من عمره ، الا أن هنالك فئات معـادية للملكية وصديقة لمصر يمكن أن تقـدم داخليا ، أو بايعاز من الخارج ، على احداث اضطرابات هدامة فى أى وقت . وعلى الرغم من أن قوة الخدمة العامة يمكن ان تعتبر قادرة على معالجة مثل هذه الاضطرابات اذا لقيت العون من جانب الجيش الليبى ، فان التصـور على اى وجه — وهو تصور ممكن الان — ومرجح فى حالة وفاة الملك — سيدخل الى حد خطير قدرة الجيش على تقديم هذا العون الضرورى . ولهذا فان من الممكن أن تنشأ حالة خطيرة من الاضطراب الداخلى الى الحد الذى يتطلب من الملك أو الحكومة الليبية طلب المساعدة من خارج ليبيا .

٥ — اذا اتفقت هذه الاضطرابات مع وقوع عمليات عدوان سافر وكانت جزءا منه ، سواء من جانب مصر أو غيرها ، فان شروط المعاهدة الانجليزية — الليبية سـتطبق ، وبموجبها فان القوات البريطانية يمكن أن تستخدم فى ليبيا بناء على طلب الحكومة الليبية . على أن القوات العدوانية المصرية يمكن أن توضع موضع التنفيذ بدون انذار ، أو بانذار صغير ، وان تتم عن طريق اضطرابات داخلية أو اعمال هدامة خطيرة موعز بها بدون أعمال عـدوان واضحة سافرة ضد ليبيا .

٦ — وفى ضوء ما تقدم فلابد من ملاحظة :

أ — ان المبدأ العام الحالى الذى يشمل الاجراءات التى يمكن ان تتخذها القوات البريطانية فى الحالات الطارئة هى أن تكون هذه القوات فى حـالة استعداد واضح بدون أى اشتراك فعلى فى المسائل الداخلية الليبية .

ب — ان المعاهـدة الانجليزية — الليبية سيعاد النظر فيها فى المستقبل القريب بناء على طلب الحكومة الليبية نتيجـة للتطورات السـياسية الاخيرة فى العلاقات المصرية — الليبية

خارجى

٧ — فى اثناء حياة الملك ادريس ، وما دامت الحامية البريطانية موجودة فى ليبيا ، فان احتمال حدوث غزو مصرى سافر احتمال ضئيل . واى تدخل عسكرى فى هذه الحالة لن يتم الا بوجود اضطراب داخلى فى ليبيا ، ثم بعد ذلك — على الارجح — بحجة التدخل بدعوة من سلطة معترف بها من جانب مصر لاعـادة النظام الى البلاد . وفى مواجهة مثل هذا العدوان فان القوات العسـكرية وشبه العسكرية الليبية لن تكون قادرة على صـده .

٨ — أن مصر لا تستطيع فى الوقت الحاضر أن تقوم بهجوم على ليبيا الا اذا سحبت قوات من اليمن ، أو — اذا كانت لا تزال ملتزمة هناك — باستخدام القوات الموجـودة الان لمواجهة خطر التهديد من جانب اسرائيل . وحيث ان من المتوقع ان تواصل مصر تقديم العون العسكرى الى اليمن على نفس النطاق الحالى وكذلك حيث ان من غير المحتمل ان تضعف مصر وسائل دفاعها ضـد تهديد اسرائيل ، فان الخطر الخارجى العاجل على ليبيا قد لا يكون كبيرا .

٩ — وعلى ضوء عدم الاحتمال الحالى فى أن تسحب مصر قوات كافية من اليمن ، فان حجم القوات التى يمكن أن تتوفر لديها هى كتيبة من قـوات المظلات تلقى على دفعتين ، تؤيدهما قوات برية خفيفة ، تتبعها قوة مكونة من كتيبة من المشاة وكتيبة اخرى من القوات المدرعة . ويمكن لهذه العمليـة ان يعززها سربان من طائرات الهجـوم الارضى النهـارية ، وربما سربان من الناقلات الخفيفـة وعدد صغير من النـاقلات المتوسـطة تقـوم من قواعدها فى الدلتا . كذلك فان من الممكن أن تتقدم امكانيات الدفاع الجوى الى مرسى مطروح . ولدى الاسـطول المصرى قوة شواطىء ضخمة تتكون من قوارب مهتب وبعض سفن كومار التى تطلق القـذائف وهـذان النوعـان من القوارب كلاهما يمكن استخدامهما بطريقة فعالة فى شن غارات ليلية ضد السفن فضلا عن أن سفن كومار الحربية يمكن أن تضرب أثناء الليل الاهداف الساحلية فى شرق برقة . أما الغواصات المصرية فانها قادرة على القيام بعمليات هجومية من بينها بث الالغام فى شرقى البحر الابيض المتوسـط .

١٠ — اى محاولة مصرية للعدوان ستتطلب عملية حشد وتدعيم للقـوات المصرية ، وهو ما يهيىء لنا بعض الانذار . وفى الملحق ب معلومات تفصيليـة عن القـوات المصرية .

قواعـد الحاميـات الانجليزية الامريكية البرية والجوية

حامية الجيش البريطانى

١١ — تتكون الحامية البريطانية من كتيبة من المشاة ، وكتيبة مـساعدة من المشاة ، ووحـدة اسـتطلاع مـدرعة ووحدات ادارية موجودة كلها فى بنغازى وطـوق وطرابلس ، وتفصيـلاتها فى الملحـق ج

١٢ — ان مهمة الحامية هى ضمان سـلامة منشآتنا العسكرية . وهى قادرة فى الحالات التى يمكن أن تنشأ على تأدية مهمتها ، وان تهيىء ملجـأ آمنا للملك و — أو — ولى العهد وافراد اسرتيهما المقربين . ان وجود القـوات البريطانية يعتبر بمثابة اجراء رادع ضد عدوان الجمهورية العربية المتحـدة ، وتزداد فعاليته فى المناسبات التى تقوم فيها وحدات برية اضافية واخرى جوية من سـلاح الجـو الملكى البريطانى بتدريباتها فى ليبيا .

قوات سلاح الجو الملكى

١٣ — ادريس — مطار مدنى به مركز لسـلاح الجـو الملكى البريطانى [يشغله نحو ٢٧٠ شخصا] ويستخدم كوحدة لاقامة الطائرات .

العضم — مركز لسلاح الجو الملكى البريطانى به كافة وسـائل تسـهيلات الانطلاق [يشغله نحو ١٢٠٠ شخص]

القوات الامريكية

١٤ — تحتفظ الـولايات المتحـدة بقاعدة جوية فى مطار ويلاس بالقرب من طرابلس

المـدى

١٥ — ان هذه الخطة موضـوعة لمواجهة اسوأ الظروف حين تبدأ الاعمال العدوانية أثناء تعزيز قواتنا فى ليبيا ، وحين لا تكون هنالك قوات مسـتعدة بالفعل فى البحر الابيض المتوسط . وكذلك فى حالة عدم اشتراك قـوات الولايات المتحدة .

القوات المتوفرة .

١٦ — مقر القيادة المشتركة لمسرح العمليات [رافورد] . ان مقر القيادة المشـتركة لمسرح العمليـات سينشأ فى لاسكاريس بمالطة . ويستطيع استخدام رجال مقر القيادة الواحدة فى مالطة وهى القيادة التى سـتكون عندئذ قد عززت بقوات من المملكة المتحدة . ان قائـد مسرح العمليات سيصحب معه عـددا صغيرا من الموظفين ذكرت تفصيلاته فى الملحق الخاص بذلك . كذلك فان تفصيلات تعزيزات القيادة الواحدة لمقر القيادة المشتركة فى مالطة قد ذكرت فى الملحق الخاص بذلك .

١٧ — ان القـوات التى خـول استخدامها لهذه العملية هى :

أ — قائد مقر قيـادته فى العضم للعمليات العسكرية فى منطقة العضـم على الحدود .

ب — قائد مقر قيـادته فى مالطة ومقر قيادة ملحقة بها فى طرابلس واخرى فى بنغازى تعهد اليه مسئولية عمليـات مقـاومة الاضـطرابات الداخليـة فى طرابلس وبرقة باستثناء منطقة العضـم على الحدود .

هـ — البحرية الملكية

١ — اسطول البحر الابيض المتوسط

٢ — تضاف اليه القوات التالية الى لم تكن قد انضمت الى اسطول البحـر الابيض المتوسط :

أ — حاملة لمجموعة من القـوات الضاربة

ب — طراد دلج و — أو — قوة مناسبة من المدمرات

جـ — غواصات

د — مجموعة معدة لسـد اوجـه النقص او الثغرات .

[ملحوظة : يتخذ القـائد العـام للاسطول الترتيبات لارسال قوات اضافية الى مالطة لضمها الى منطقة العمليات ان دعت الضرورة الى ذلك]

هـ — الجيش

١ — الحامية البريطانية فى ليبيا ، يعززها لواء واحد بما فيه الوحدات المدرعة وكتيبة الخدمة الخاصـية وفرق ادارية .

٢ — من مالطة — ٢ لحمى [واحدة منها من الاحتياطى] ومسفن الجيش السـاحلية

٣ — من قبرص — السيارات أو المعدات وأجهزة الصيانة من توكسيد

و — السلاح الجوى الملكى

١ — سربان من طائرات هانتر ج ٩١ ومقاتلات من طراز ريسى

٢ — اربعة اسرا بمن طائرات اوف [واحد منها موجود فى قبرص وثلاثة من المملكة المتحدة لتعزيز القـوات فى مالطة والعضم وقبرص]

٣ — سربان من ناقلات التقـيل المتوسـطة .

٤ — اربعـة اسراب من ناقلات التنابل الخفيفة

٥ — سرب من الناقلات الخفيفة [المتداخلة]

٦ — طائرات للمراقبة البحرية

٧ — طائرات استطلاع للتصوير .

٨ — طائرات نقل

٩ — سرب من طائرات الميدان

١٠ — مجموعة من اجهزة الرادار التى يمكن نقلها جويا من طراز

Acc Ps - 39

[حين يتم اعدادها فى أوائل سنة ١٩٦٥]

وقد ذكرت تفصيـلات القوات فى الملحق الخاص بذلك

تعريف المصطلحات

١٨ — ان تعريف مصطلحات هـذه الخطة هو كما يلى :

أ — الساعة جـ هى الساعة التى يقع عليها اختيار رؤسـاء الاركان للبدء فى العمليـة

ب — يوم د هو اليوم الذى تصـل فيه اولى الامدادات الى ليبيا

جـ — الساعة هـ هى الساعة من ساعة يوم د التى تصل فيها أولى الامدادات الى ليبيا .

الهدف من العمليات

١٩ — ان هدفنا الاسلى من ردع المصريين عن اثارة الاعمال العدائية التى يمكن ان يقوموا بها لما عن طريق اثارة اضطرابات هدامة موعز بها فى ليبيا ، أو من طريق عدوان فعلى ، أو من طريق الاثنين معا . وهـذا يستدعى القيام بتعزيز سافر وواضح لاسطول البحر الابيض المتوسط وللسلاح الجـوى فى الشرق الادنى فى اولى المراحل . ان اتخاذ مثل هذا الاجراء فى البحر الابيض المتوسـط وفى ليبيا نفسها سيوضح للمصريين بجلاء عزمنا وقدرتنا على ردعهم بالتوتونستطيع — اذا كان ممكنا ومقبولا من الناحية السياسية وذلك يمكن ترتيبه فى حينه ان ندخل الى ليبيا بعض الوحدات من الجيش وسلاح الجو الملكى بحجـة التدريب وبناء على طلب تتقدم به الحكومة الليبية فان خطة قيادة الجيش الواحـدة « ريبتون » [ملخصها فى الملحق الخاص بذلك] ستستخدم فى المساعدة على مقاومة الاضطرابات الداخلية وفى العمل على ضمان الدخول والخروج ، ومواصلة سياسة الردع باتخاذ المواقـع شرقى العضم ، ان هذه الاجراءات سـتكون المرحلة الاولى لعمليتنا . وفى الـوقت نفسه فان جميع هذه الاجراءات الاولية انما تتخذ لضمان اسرع عملية لتدعيم قواتنا المكلفة بمواجهة خطر العـدوان الفعلى .

٢٠ — اذا اثبتت هذه الاجراءات الرادعة انها لم تنجح ، والتجىء الى المعاهدة الانجليزية — الليبيـة ، فان مهمتنا ستكون مقاومة الاضطرابات وهزيمة اى تدخل مصرى . ومنذ اللحظة الاولى التى تبدأ فيها العمليات فان قواتنـا البحرية ستشتبك مع القوات المصرية فى البحر ، وستقوم قواتنا الجـوية بعملياتها فوق منطقة العضم على الحدود وهى منطقة العمليات البحرية . أمـا قواتنا البرية ، فانها ستعمل فى المراحل الاولى فى منطقة العضم — طبرق وتواجه القوات البرية المصرية شرقى العضم . وستعمل بتعاون وثيق مع القوات الجوية الموجودة . ومنذ اللحظة الاولى التى يبدأ فيها اشتباك القوات المصرية البرية مع القوات البريطانية البرية ، فان أشد الهجمات الجوية ستوجه للقوات المصرية الامامية ولخطوط مواصلاتها . وستشمل هذه الهجمات المطارات وطرق المواصلات ومنشآت القواعد الجوية فى مصر اذا صدر أمر رؤساء الاركان بذلك . [انظر الفقرات ٣٥ الى ٣٩ لقواعد الاشتباك] وعند هذه المرحلة سيكون الموقف قد بلغ على الارجح المرحلة التى نعمل فيهـا بالتعاون مع الولايات المتحدة التى تكون قد اتخذنا اجراءاتنا بالتشاور الوثيق معها منذ البـداية .

هيـكل الخطة

طلب الامدادات

٢١ — ان طلب الامدادات سيتقدم من قبل سفير جلالة الملكة فى طرابلس بالتشـاور مع قـائد ليبيا الى وزارة الخارجية مباشرة . وستقدم نسخ منـه الى :

أ — وزارة الدفاع

ب — مندوب المملكة المتحـدة السامى فى مالطة

جـ — القائد العام فى البحر الابيض المتوسـط

د — القائد العام الجوى فى الشرق الادنى

هـ — قائد القوات البريطانيـة فى قبرص

و — رئيس رؤساء لجنة الخدمات فى مالطـة

ز — القائد العام فى مالطة وليبيا

ح — القائد العام لمنطقة قبرص

وفى الوقت نفسه فان القائد العام [illegible]

وتفصيـلات الامدادات البرية اللازمـة ويقدمها لادارة الجيش ويقـدم منهـا نسـخا لقـائد القـوات الجوية فى الشرق الادنى والقائد العام لمنطقة قبرص أما امدادات البحرية والجوية المطلوبة فانها تطلب فى الوقت نفسه من قـبل القائد العام للبحر الابيض المتوسـط والقائد العام للقوات الجوية فى الشرق الادنى .

نقـاط الدخول

٢٢ — النقاط الممكن اسـتخدامها فى الدخول هى :

طرابلس برقة

ا — الموانىء طرابلس بنغـازى وطبرق

ب — المطارات ادريس بنينا والعضم

ان الخطة موضوعة على اسـاس استخدام مطارى العضم وبنينا فى ميناء طبـرق .

مراحل الامدادات

٢٣ — ان الامدادات سـتتم على مرحلتين اما متفصلتين أو معا بحسـب مقتضيات الظروف فى حينهـا وبحسب المقتضيات التى يتطلبها تنفيذ خطة قيادة العمليات لمالطة وليبيا — عملية ريبتون

المرحلة الاولى — تدعيم القـوات العاملة فى البحر الابيض المتوسط ، على ان يتم ذلك ان أمكن تحت ستار التدريب بوضع وحدات معينة من الجيش والسلاح الجوى الملكى فى منطقة العضم — طبرق على الحدود .

المرحلة الثانية — ارسـال هـذه الامدادات الى ليبيا بدعوة من الحكومة الليبية لردع العدوان المصرى أو لرده اذا دعت الضرورة وكذلك لمواجهـة اية اضطرابات داخلية متصلة بهذا العدوان

٢٤ — ستنتقل القوات البريطانية الى البحر الابيض المتوسط وليبيا بواسطة طائرات النقل التابعة لقيادة السـلاح الجوى الملكى وللسلاح الجوى الملكى فى الشرق الادنى وطائرات النقل المدنية وستنقل الامدادات بالبحر من المملكـة المتحدة بواسطة السـفن التجـارية ، وتنقل داخل نطاق البحر الابيض المتوسط بسفن الجيش الساحلية وبالسفن التابعة للجيش من المملـكة المتحـدة ان توفرت وكانت حالتها مناسبة لاستخدامها

٢٥ — المرونة ان خطة التحرك تتضمن اكبر قدر من الامـدادات فى المرحلتين الاولى والثانية على التوالى . وتمد وضعت بطريقة تسمح ان دعت الضرورة بأن تغير الاولوية بحيث ترسل قـوات اصغر يمكن ان تختار عندئذ من الملحقات

المرحلة الاولى :

٢٦ — ان الغاية فى المرحلة الاولى هى :

أ — فى ليبيا

١. ضمان الامن لنقط الدخول

٢ — وضع قوة فى حدود الامكانيات المتوفرة عندئذ تكون مدعمة بتأييد من القوات البحرية والجـوية شرقى العضم لمراقبة الحدود مع الجمهورية العربية المتحـدة .

٣ — مواجهة اى تهديد باضطرابات داخلية متصلة بتهديد بعدوان مصرى . فاذا كانت هذه الاضطرابات غير متصلة بالعدوان ، فان القوات البريطانية تكون عندئذ بمثابة رادع ضد العدوان المصرى وان كانت ستتبع بقدر المستطاع سياسة عدم التدخل فى الشئون الداخلية .

ب — فى البحر الابيض المتوسط وليس فى ليبيا

١ — تدعيم اسطول البحر الابيض المتوسط وسلاح الجو الملكى فى الشرق الادنى ليعمل كرادع ضـد عـدوان الجمهورية العربية المتحدة .

٢ — اتخاذ جميع الاجراءات التمهيدية الممكنة لتهيئة التدعيم السريـع لقواتنا فى ليبيا فى المرحلة الثانية وما يتبـع ذلك من انشاء القيادة اللازمة وهيئة الرقابة .

٣ — ارسال الامدادات الى مقـر القيادة الواحدة فى مالطة ، وانشـاء مقر القيـادة المشـتركة لقـائد مسرح العمليات تمهيدا لوصوله فى المرحلـة الثانيـة . وقد ذكرت تفصيـلات هذه الامدادات فى الملحق .

٢٧ تحرك القوات :

أ — قيادة مسرح العمليات [رافورد] — تنقل عناصر معينة من موظفى هيئة القيادة وكذلك الامدادات للقيادة الواحدة فى مالطة من المملكة المتحدة الى مالطة .

ب — قائد قيادة القوات فى منطقة العضم على الحدود — ينقل قائد القوات وعناصر قيادة الجيش وسـلاح الجـو الملكى الى مالطة تمهيـدا لتقلم الى العضم . واذا أمكن فان عناصر متقدمة من القيادة الجوية ستنتقل الى العضم مباشرة [انظر الفقرة ٢٦ — ٦ — ج]

ج البحرية الملكية

١ — ان اسطول البحر الابيض المتوسط سيدعم بحاملة واحدة ومـدمرة من طراز دى . لى . جى أو ما يعادلها من قوة المدمرات وبالغواصات وبـه يو ار جى ان لم تكن هناك اصلا .

٢ — ستـرسل الامدادات اللازمة لتشغيل سفن الاحتياطى بالطـائرة الى مالطة .

د — الجيش

ستـرسل الى الجيش الامـدادات التالية :

ا — بطريق الجو من المملكة المتحدة الى مالطة — عناصر متقدمة من اللـواء هـ.و.. والموظفين تمهيدا لتقلم الى ليبيا ، وامدادات للقيادة الواحـدة فى مالطـة .

ب — بطريق الجو من المملكة المتحدة الى قبرص — العنـاصر اللازمـة من الوحدات التى تحتاج الى سحب السيارات والمعدات من توكسيدو وتنسيق عمليـة ارسال تموين الجنود .

٣ — بطريق الجو من المملكة المتحدة الى ليبيا — امدادات صغيرة من الجيش تتضمن ضباطا فى سلاح الاشارة لتعزيز وحدات الاشارة فى طرابلس وبنغازى والعضـم

٤ — من داخل منطقة البحر الابيض الى قبرص — ستوضع سفينتا الجيش ل.ت.س وسفن الجيش الساحلية فى قبرص ، وسـتحضر سـفينة الجيش ل.ت.س الاحتياطية وتنقل الى قبرص . واذا احتاجت القيادة العامة للعمليات فى مالطة وليبيا هذه السفينة لتحركاتها بموجب الخطة ريبتون فان عليها أن تشغلها وان تطلب الاذن باستخدامها من وزارة الدفاع .

هـ — سلاح الجو الملكى — فيما يلى سيتخذ من اجراءات :

١ — [illegible] سرب من طائرات أ.و.ف [١] وسربـان من الناقلات المتوسطة [٢] من المملكة المتحـدة

٢ — ينقل الى منطقة البحر الابيض المتوسط طائرات نقل متوسطة المـدى وبعيدة المدى كما هو مفصل فى الملحق .

٣ — ينقـل الى قبرص سرب من طائرات أ.و.ف [١] من المملكة المتحدة وسرب من طائرات كانبرا ب [١] ٨ [٤] من اسراب سلاح الجو الملكى بالمالتيا .

٤ / الحركة

[١] — العملية ماجوركا — مقر قيادة الطائرات المقاتلة و.و.٦٣/٨٠

[٢] — العملية تورنادو — مقر قيادة الناقلات رقم و.و.٦١/٥٢٠

[٣] — العملية بيتلس — مقر قيادة الطائرات المقاتلة رقم و.و.٦٢/١٣٠

[٤] — العملية ابيالس — مقر قيادة سلاح الجو الملكى بالمالتيا رقـم و.و.٦٣/٨٠

٤ — ينقل من المملكة المتحدة الى قبرص خبراء الرادار « كار » ومعدات الرادار الجوى المتنقل طراز ٣٤بـ ب.س/أ.ج.ج [حين يتوفر فى أوائل سنة ١٩٦٥] والفنيون الذين يعملون فيها

٥ — توضع اسراب الناقلات الخفيفة وطائرات المراقبـة البحرية وطـائرات التصوير الاستطلاعية فى [قبرص ومالطة فى حالة تأهب .

٦ — تنقل الى العضم اذا أمكـن العناصر المتقدمة اللازمة من القيـادة الجوية بحيث تصل الى سرب من اسراب السـلاح الجـوى الملكى وسربين من طائرات هانتر ج.٩١ وسرب ميـدان من سلاح الجو الملكى وبعض طائرات اس.ار.تى من المملكة المتحـدة ووحدة من الطائرات المقاتلة من طائرات السلاح الجوى الملكى فى المالتيا . ويمكننا أن ننقل كل هذه الاسراب أو بعضها تحت ستار التدريب .

٢٨ — القوات الموجودة فى المملكة المتحـدة .

أ — جميع القوات [انظر الفقرة ٣١] فى المملكة المتحدة التى ستستخدم فى المرحلة الثانية ستوضع فى حالة تأهب

ب — ستتخذ الاجراءات لشـحن السفن فى المملكة المتحدة .

ج — لابد نظرا للاهمية القصـوى للمدرعـات فى العمليـة من ضـمان نقل المدرعات عن طريق البحر من المملكة المتحدة مستخدمين فترة التوتر على أحسن وجـه .

المرحلة الثانية :

٢٩ — ان الغاية من المرحلة الثانية هى :

أ — فى ليبيا

١ — أن نهيىء بأسرع وقت ممكن قوة قادرة على مواجهة وهزيمة اى تدخـل مصرى .

٢ — ان تنتبـذ العمليات اللازمـة لمواجهة الاضطرابات الداخلية التى قد تكون امتدادا لعمليـات المرحلة الاولى [انظر الفقرة ٢٦ أ ٢]

٣ — ان تنشىء القيادة وهيئة الرقابة اللازمتين .

ب — فى مالطة — ان تتم انشـاء مقر قيادة مسرح العمليـات المشـتركة بوصول قائد العمليات — رافورد — وهيئة موظفيه الذين لم يكونوا قد انتقلوا الى مالطة بعـد .

٣٠ — والمفروض فى هذه الخطة ان تتضمن :

أ — ضمان امن نقط الدخول

ب — وضع القوات البرية والجوية اللازمة لمواجهة التدخل المصرى فى برقة وابحار القـوات البحرية الى منطـق العمليـات .

ج — انشـاء مقر قيادة العمليات [بما فيها الامن الداخلى] منطقة العضم على الحدود فى العضـم نفسها .

د — انشاء مقر القيادة المسئولة عن العمليات التى تهدف الى مقاومـة الاضطرابات الداخلية فى طرابلس وبرقة — باستثناء منطقة طبرق ، العضم — فى مالطة على ان يكون لها مقر قيادات ملحقة بها فى طرابلس وبنغازى .

هـ — تنشأ منطقة الصيانة للقـوات فى منطقة العضم / طبرق وتكون منطقة الصيانة الجوية فى مطار العضم .

و — يتولى قائد مسرح العمليـات القيادة والاشراف بمساعدة هيئة القيادة الواحدة التى تتخذ من لاسكاريس بمالطة مقرا لها .

٣١ — تحرك القوات

أ — مقر القيادة المشتركة [رافورد] لمسرح العمليات — ينتقل الى مالطة قائد مسرح العمليات وهيئة قيـادته [الذين لم يكونوا قد انتقلوا اليها بعد] ومنهم ممثل وزارة الخارجية .

ب — مقر قيادة منطقة العضم على الحدود ينتقل قائد القيادة ومعه هيئة اركانه من البحرية الملكية والجيش والسلاح الجوى الملكى من مالطة الى العضم وينشىء مقر قيادته هنـاك .

ج — البحرية الملكية — تكون عملية تدعيم اسطول البحر الابيض المتوسـط قد تمت .

د — الجيش — تنقل القوات التالية الى برقة :

١ — قوات يمكن ان يصل مداها الى لواء مضافا اليها وحدات غير نظامية [لا تشمل العناصر التى يكون قد سبق ارسالها الى قبرص فى المرحلة الاولى لسحب المعدات من توكسيدو] .

٢ — سرب واحد من الاسلحة الموجهة لمقاومة الدبابات .

٣ — كتيبة مدرعة لا تضم الضباط والجنود [انظر ٥ بعده]

٤ — وحدات من لواء واخرى غير نظامية تنقل من قبرص بالجو او بسفن البحرية .

٥ — ينقل عدد من ضباط وجنـود الدبابات يكفى لسرب واحد منها .

٦ — امدادات اخرى لوحدات الجيش تنقل بطريق الجـو والبحر من قبرص والمملكة المتحدة .

هـ — السلاح الجوى الملكى — تنقل الوحدات التالية الى مطار العضم تحت ستار التدريب ان لم تكن قد نقلت بالفعل

١ — سربان من طائرات هانتر ج ١

٢ — سرب واحد من طائرات أ و ف

٣ — سرب ميدان

٤ — طائرات س ر ت .

وكلها تنقل من المملكة المتحدة

٥ — طائرات استطلاع مقاتلة من طائرات السلاح الجوى الملكى فى المالتيا

٣٢ — الاولوية فى التحرك — تمنح الاولوية فى الامدادات الى ليبيا كما يلى :

أ — وحدة من المشاة تنقل الى بنغازى ان لم تكن قد طلبت فى المرحلة الاولى

ب — امدادات للسلاح الجوى الملكى والقوات البرية .

ج — ملاحون للدبابات

د — جنود مالكارا

هـ — كتيبة مساعدة من المشاة

و — وحدة بطاريات .

ز — مقر قيادة اللواء المتقدمة .

ح — قائد قيادة منطقة العضـم .

ط — وحدات من الجيش للعمل فى ميناء طبرق .

الـكتيبة ٢٢ للخدمات الجوية الخاصة

٣٣ — قد تكون الفرصة مواتية لنقل الكتيبة ٢٢ للخدمات الجوية الخاصـة الى ليبيا بطريق الجو للقيام بعملها تحت اشراف قيادة مسرح العمليات . على أن يكون مفهوما أن استخدام هذه الكتيبة أو جزء منها هو « علاوة » لا تدخل فى الحساب الاصلى لان من الممكن ان تنتقـل الى اى مكان آخر فى الوقت الذى تكون فيه العملية قد اشتدت . ولهذا فان هذه الكتيبة وضعت فى فترة بعنوان « تحت الطلب » فى قائمة الاولوية لتحرك القوات التى تضمنها الملحق المختص بذلك .

التوقيت

٣٤ — ان التوقيت يسمح بفترة الانذار العادية ومدتها ٤ أيام : والخطة تقوم على أساس بناء قوة فى سبعة أيام لتصل الى حجمها الى لواء : ونقل القـوات البحرية والجوية المذكورة فى البند ١٧ : ويجب أن تكون عملية نقل السيارات الثقيلة من قبرص والمملـكة المتحدة قد تمت فى خلال ١٥ يوما بعـد فترة ٤ أيام الانذار العادية . أمـا الكتيبة المدرعة فتصل من المملكة المتحدة الى ليبيا بعد ٢١ يوما من فترة ٤ أيام الانذار .

سلطة الاشتباك فى القتال

٣٥ — ان الاجراءات التى تتخـذها قـوات المملكة المتحـدة والتى تتضمن استخدام القوة التى لا يكون التخويـل باستخدامها قد صدر ضمن تعليمات الخدمة المعمول بها لا يمكن ان تتخذ بدون تخويل محدد من رئيس اركان الدفاع بصفتـه رئيسا للجنة رؤساء الاركان .

٣٦ — اذا تطلب الامر القيام بعمليات استطلاع فى المجال الجوى المصرى قبل نشوب القتال فلابد من الحصول على تخويل محدد بالقيام بها من رئيس اركان الدفاع بصفته رئيسا للجنة رؤساء الاركان

٣٧ — اذا بدأ التدخل المصرى ، وصدرت الاوامر للقوات البريطانية بالعمل فان قائد مسرح العمليات يخول سـلطة اتخاذ الاجراءات التالية :

أ — القيام بعمليات استطلاع جوى فوق الاراضى المصرية فى منطقة الحدود الى منطقة الضبعة .

ب — القيام بعمليات هجومية ضـد القوات البرية والجوية المصرية فى ليبيا وفى سمائها بما فيها مطاردة الطـائرات المصرية حتى منطقة مرسى مطروح .

٣٨ — القيام بهجمات جوية ضـد الطائرات المصرية الرابضة على الارض ، وضد المطارات ومنشآت الرادار والمنشآت

البقية صفحة ٥

هكذا من الأصل

رسالة بون

السوق المشتركة على حافة الانهيار
بسبب اجراءات التقشف الفرنسية الأخيرة

لا يزال قرار بومبيدو المفاجيء بخفض قيمة الفرنك الفرنسي يضع تأثيراته على كل الاقتصاد الاوروبي

● خلال الاسبوع المنصرم انعقد مجلس وزراء السوق الاوربية ليقرر بعد نقاش حاد ابعاد فرنسا عن السوق لمدة عامين . ذلك ان خفض قيمة الفرنك سوف يعطى فرصة أكبر لفرنسا في تصريف منتجاتها الزراعية . في الوقت الذى تعانى فيه باقى دول السوق من فائض فى منتجات الزراعة لاتقدر على تصريفه .

● فى نفس الوقت . قضى قرار خفض الفرنك على كل الآمال التى كانت ترجو من حكومة بون رفع قيمة المارك الالمانى . ذلك ان المارك الالمانى (المنخفض القيمة) والمستند الى القوة الإنتاجية الضخمة للاقتصاد الالمانى يكاد يسد الطريق فى وجه اقتصاد باقى دول أوروبا .

● ومع أن كثيرين من خبراء الاقتصاد يرون ان القرار الفرنسى قد لايكون له الان انعكاساته السريعة على (الجنيه الاسترلينى) وسوقه الا ان أحدا لا يقدر على التنبؤ بمدى الصمود الذى يستطيعه ((الجنيه الاسترلينى)) خلال هذه الذبذبات المتصلة لسوق المال فى اوروبا ..







● بومبيدو .. استطاع كتمان القرار ● ويلسون .. هل يصمد الاسترلينى ● كسينجر .. لا أمل فى رفع قيمة المارك الالمانى

قرار خفض الفرنك ينهى أمال أوروبا فى رفع قيمة المارك الالمانى
[العقبة التى تسد الطريق فى وجه اقتصادها]

يكتبها
سلامة أحمد سلامة

فى الوقت الذى كان الخلاف بين بيوت الازياء الفرنسية حول شكل الموضة فى ازياء المرأة للموسم القادم وهل تطول الفساتين الى ما تحت الركبة او تنحسر الى ما فوقها هو كل ما يشد انتباه الناس فى العواصم الأوربية المسترخية على شواطئ الصيف الى انباء باريس كانت الحكومة الفرنسية تستعد لاتخاذ قرارها الخطير — فى صمت — بخفض سعر الفرنك الفرنسى اذا شئنا ان نتحدث بلغة دور الموضة كانت حكومة بومبيدو قد اتخذت قرارها بأن تنحسر العملة الفرنسية الى ما فوق ركبة الاقتصاد الفرنسى وان تقص ذيل الفرنك الذى طال اكثر من اللازم على جسد الاقتصاد الفرنسى النحيف .

وبقدر ماكان القرار متوقعا منذ عدة شهور بقدر ما كان مستبعدا ساعة اتخاذه ومن ثم كانت المفاجأة التى اذهلت حكومات الغرب .. من حيث توقيت القرار . ومن حيث السرية التى ضربت حوله واعتبرت عملا سياسيا بارعا لم يسبق له مثيل فلم تستشر فرنسا احدا من حلفائها او اصدقائها . ولم يعرف بالقرار غير ثمانية اشخاص فى الحكومة الفرنسية كلها . وبرغم كل الاحتياطات فقد أحدث قرار خفض العملة الفرنسية دويا شديدا ادى الى سلسلة من ردود الفعل .. فقد وضع السوق الاوربية المشتركة على قيد شعرة من الانهيار وارتد بالجنيه الاسترلينى الى موقع حاول الاقتصاد البريطانى تجاوز خلال الشهور الاخيرة . واعاد الحديث عن ازمة النقد العالمية كظاهرة ملازمة لمشاكل النظم الرأسمالية القائمة فى الغرب . وكشف مرة أخرى عن الضغوط الشديدة التى يمارسها الاقتصاد الالمانى على اقتصاديات الدول الغربية الاخرى والتى تثير سخط العديد من دول الغرب.

القرار — طى الكتمان

ومع ذلك فان تخفيض سعر الفرنك الفرنسى جاء — فى تقدير الكثير من المراقبين — متأخرا تسعة شهور عن موعده . عندما حاولت الدول العشر الغنية فى الاجتماع الذى عقده وزراء ماليتها فى الخريف الماضى فى بون ، اقناع حكومة الرئيس السابق ديجول بتخفيض سعر الفرنك كعلاج للازمة الاقتصادية التى هزت فرنسا فى أعقاب اضطرابات صيف عام ١٩٦٨ ، والتى هددت نظام النقد فى العالم الغربى بالانهيار . ولكن ديجول رفض حينذاك تخفيض قيمة العملة الفرنسية لأسباب سياسية اكثر منها اقتصادية . وبرغم كل الاجراءات الاقتصادية والنقدية التى اتخذتها فرنسا لواجهة الموقف الاقتصادى المتدهور منذ ذلك الوقت ، فقد عجزت عن وقف النزيف المستمر من احتياطيها من الذهب والدولار فقدت خلال عام واحد ما يقرب من خمسة مليارات من احتياطيها من الذهب والعملات الحرة . وكان لابد أن يلجأ بومبيدو الى اجراء عملية جراحية عاجلة لانقاذ الفرنك الفرنسى ، الذى قدر له المراقبون مضى أسابيع أخرى قبل الوصول الى مرحلة الانهيار التام ، لو لم تقدم الحكومة الفرنسية على تخفيضه .

وعلى الرغم من أن بومبيدو كان قد حزم امره قبل شهر مضى على ضرورة تخفيض سعر الفرنك ، الا انه نجح فى ابقاء قراره طى الكتمان وانتهز فرصة حالة الاسترخاء الموسمية التى ترافق جو الصيف الحار وما يقترن بها من اجازات فى دوائر المال والاعمال والمحال التجارية فى فرنسا وفى معظم انحاء اوروبا ، ليعلن تنفيذ قراره . ومضى خطوة أبعد فى الكتمان حين لم يبلغ حكومات الدول الغربية الاخرى بالقرار الا بعد اعلانه ، خوفا من تسرب النبأ الى الاسواق المالية العالمية البالغة الحساسية ، الامر الذى كان يمكن ان يؤدى الى تدافع محموم للتخلص من الفرنك قبل تخفيض قيمته والذى كان من شأنه ان يؤدى الى أزمة أعنف من تلك التى تعرض لها نظام النقد العالمى فى العام الماضى

ويتفق الخبراء الاقتصاديون على أن القرار الفرنسى الاخير سوف يعطى للاقتصاد الفرنسى فترة لالتقاط انفاسه تتمكن خلالها فرنسا من زيادة صادراتها والتغلب على العجز الهائل فى ميزانها التجارى وتدعيم قدرة الصادرات الفرنسية على المنافسة مع منتجات الدول الغربية الاخرى وبخاصة فى أسواق العالم الثالث ولكن كثيرا من الخبراء يعتقدون أن نجاح العملية الجراحية التى اجريت للفرنك الفرنسى مرهونة فى نتائجها الى حد كبير بقدرة الحكومة الفرنسية على وقف ارتفاع الاسعار والحد من مطالب النقابات العمالية الفرنسية برفع الاجور . وكل الدلائل تشير الى أن مواجهة حاسمة — فى الخريف القادم — بين الحكومة الفرنسية ونقابات العمال : هى التى ستحدد مستقبل الاقتصاد الفرنسى ومستقبل حكومة بومبيدو نفسه . وقد انذرت نقابات العمال — عقب تخفيض الفرنك — بحريق عاصفة ووصف قرار الحكومة الفرنسية بأنه ((خيانة الرأسمالية للطبقات العاملة)) وبأنه محاولة من جانب الدوائر الرأسمالية الفرنسية لحل مشاكلها الاقتصادية على حساب العامل الفرنسى . فاذا نجحت النقابات العمالية وتنظيمات اليسار فى ان تثير عواصف الاضطرابات والاضرابات فى الخريف القادم فمن المؤكد أن تذرو رياح هذه العواصف كل النتائج الايجابية التى سعت حكومة بومبيدو اليها بتخفيض سعر الفرنك ومن المؤكد أن يجر الفرنك الفرنسى وراءه عددا من عملات الدول الغربية وعلى رأسها الاسترلينى الى الحضيض .

ومما لا شك فيه أن فرنسا راعت فى نسبة تخفيضها للفرنك [٥ر١٢ فى المائة] أن تجنب الجنيه الاسترلينى والاقتصاد البريطانى ضغوطا لا قبل له بها . فلو أن فرنسا زادت نسبة التخفيض الى ١٥ فى المائة لكان من المحتم أن يعيد الاسترلينى تخفيض نفسه للمرة الثانية خلال عام واحد ، وهو ما من شأنه ان يكيل ضربة ساحقة للاقتصاد البريطانى والدولار الامريكى بالتبعية . ومع ذلك فان تذبذبات الاسواق المالية العالمية تشير الى أن الاقتصاد البريطانى سوف يعانى لفترة مقبلة من تأثيرات خفض الفرنك الفرنسى ولا احد يستطيع حتى الان ان يتنبأ بمدى صمود الجنيه الاسترلينى أمام عدد من العوامل السياسية والاقتصادية الكامنة والتى يمكن أن تؤدى بغتة الى انهيار مفاجيء فى الموقف .

مشكلة المارك الالمانى

وبنفس القدر فقد راعت فرنسا أن تهيء بقرارها الجو أمام حكومة بون لرفع سعر المارك وهو ما طالبت به فرنسا حكومة بون فى الخريف الماضى اثناء اجتماع العشرة كاجراء لتخفيف الضغط الاقتصادى الالمانى الذى تعانى منه فرنسا ومعظم دول الغرب ، ولكن حكومة بون رفضت حينذاك رفع سعر المارك واكتفت باتخاذ اجراءات غير مباشرة مثل فرض ضريبة على الصادرات الالمانية بقصد التقليل من قدرة الصادرات الالمانية على المنافسة .

ومشكلة المارك الالمانى انه يمثل فى قيمته الحقيقية قدرا أكبر من قيمته الواقعية أو الفعلية ويرجع ذلك الى ان اطراد نمو القدرة الانتاجية للاقتصاد الالمانى خلال السنوات الأخيرة من ناحية وضعف اعتمادات النقابات العمالية الالمانية وتواطؤ زعامتها مع الدوائر الحاكمة والمؤسسات الصناعية الضخمة، من ناحية أخرى، قد جنبا الاقتصاد الالمانى كثيرا من الهزات والاضطرابات التى شهدها الاقتصاد الفرنسى او البريطانى خلال السنوات الاخيرة بسبب مطالب العمال برفع الاجور او زيادة المعاشات وغيرها من المطالب الاجتماعية التى تمثل عبئا على نمو الاقتصاد الرأسمالى الغربى وهكذا استمر المارك الالمانى يقف على ارض تزداد صلابة ، بينما تعرض الجنيه الاسترلينى والفرنك الفرنسى لهزات متتالية أضعفت قيمتهما ، وزادت من الفجوة التى تفصل بينهما وبين المارك الالمانى . وكلما اتسعت هذه الفجوة كلما نجح المارك الالمانى فى الاستيلاء على مغانم اقتصادية كانت تذهب اصلا الى الجنيه الاسترلينى والفرنك الفرنسى . ومن ثم فان المطالبة برفع قيمة سعر المارك الالمانى ، معناه أن يفسح اقتصاد المانيا الغربية الطريق الذى اوشك ان يسده فى وجه اقتصاد الدولتين الحليفتين . وهذا ما ترفضه حكومة بون لانها تتخلى بذلك عن مصدر القوة الوحيدة التى تمكنها من التأثير السياسى داخل التحالف الغربى اذ يؤدى رفع سعر المارك الى انكماش الصادرات الالمانية (حين يرتفع سعرها بالتالى فى الاسواق الخارجية) ، كما انه يؤدى الى ابطاء عجلة الانتاج الاقتصادى فى المانيا الغربية بدرجة قد تحد من المكاسب الطائلة التى تتكدس فى خزائن العناصر الرأسمالية والقوى الاحتكارية المسيطرة على الاقتصاد الالمانى

ومنذ عدة شهور والجدل يدور على أشده بين أنصار رفع سعر المارك وانصار الابقاء على قيمته الراهنة داخل صفوف حكومة بون . فبينما يدعو الحزب الديمقراطى المسيحى بزعامة كيزنجر وشتراوس وزير المالية الى الابقاء على سعر المارك دون تعديل ، يطالب الحزب الديمقراطى الاشتراكى بزعامة فيلى براندت وشيللر وزير الاقتصاد الالمانى الى رفعه وقد أوشك هذا الجدل أن يؤدى الى تفسخ الحكومة الائتلافية القائمة ، وتحول الى موضوع ساخن فى المعركة الانتخابية الجارية ويهدف الديمقراطيون المسيحيون من ذلك الى كسب رضى وتأييد العناصر الرأسمالية فى الانتخابات القادمة فى سبتمبر . بينما يهدف الاشتراكيون الى تهيئة جو سلام فى اوروبا يخفف من التوترات المحيطة ببون ويستأصل بعضا من المخاوف التى تعج بصدور الاصدقاء والاعداء بسبب النزعات التوسعية الكامنة فى الاقتصاد الالمانى والتى يمكن أن تعود الى مغامرات سياسية غير محسوبة العواقب .

وبعد تخفيض الفرنك الفرنسى فقد أصر كيزنجر على موقفه من عدم رفع سعر المارك ولا احد يتوقع أن تقدم حكومة بون على مثل هذا الاجراء أو ان تعيد النظر فى موقفها قبل نهاية هذا العام برغم كل الضغوط الداخلية والخارجية التى تدعو اليه لتحقيق توازن أكثر استقرارا فى الاسواق المالية العالمية وذلك الى ان تسفر الانتخابات عن حكومة المانية جديدة والحالة الوحيدة التى يمكن أن تحمل بون على أن تعيد النظر فى موقفها قبل هذا الموعد هى أن يتعرض الاسترلينى لموجة من المضاربات المحمومة لا تجد معها بون مفرا من رفع سعر المارك .

القرار والسوق الاوربية

على أن أخطر النتائج التى ترتبت على خفض سعر الفرنك الفرنسى هى تلك التى حاقت بالسوق الزراعية المشتركة التابعة للسوق الاوربية حيث ادى تخفيض قيمة العملة الفرنسية الى وقف نشاط السوق الزراعية لمدة عامين على الاقل او بمعنى آخر الى اخراج فرنسا من السوق الزراعية لمدة عامين . وهى تكاد تكون أهم دولة زراعية فى دول السوق الست الامر الذى اعتبر ((نكسة)) حقيقية فى نمو منظمة السوق . وكشف للغرب بصورة عملية واضحة أن ما يجمع بين دول السوق المشتركة يمكن أن يفرق بينها فى لحظة واحدة . وان التجمع الذى يضم دول السوق الست يفتقر الى بنيان سياسى متكامل يحتاج الى قدر كبير من التخلى عن عوامل الانانية القومية والمصالح الاقليمية الضيقة .

وتكاد السوق الزراعية المشتركة أن تكون اهم مظهر لمنظمة السوق الاوربية المشتركة بصفة عامة ، والركن الاساسى للوحدة الاقتصادية السياسية التى تسعى اليها اوروبا بصفة خاصة وقد كان من المقرر أن تنتهى المرحلة الانتقالية للسوق الزراعية المشتركة بنهاية هذا العام حيث تكون الحواجز الجمركية بين الحاصلات الزراعية للدول الست قد ازيلت تماما ، وأمكن التوصل الى تجانس فى أسعار المنتجات الزراعية يحميها من منافسة أسعار المنتجات الزراعية المشابهة خارج نطاق السوق وقد قطعت الدول الست — بما فى ذلك فرنسا — شوطا واسعا فى هذا المجال واستطاعت أن تحل كثيرا من المشاكل الاقتصادية والزراعية الدقيقة التى تنشأ من اختلاف الظروف المالية والزراعية والانتاجية بين كل دولة من الدول الست وتجدد الحديث عن أن انتهاء هذه المرحلة الانتقالية فى تطور السوق الزراعية بنجاح ، سوف ييسر بحث انضمام بريطانيا قريبا الى السوق المشتركة . ولكن تخفيض الفرنك الفرنسى — الذى أعلنته حكومة باريس فجأة ودون مشاورة رفقائها فى السوق — جاء ليقضى على كل هذه الآمال

وعندما انعقد مجلس وزراء السوق فى الاسبوع الماضى — عقب تخفيض الفرنك — كان لابد له أن يواجه مشكلة مستعصية . فان تخفيض سعر الفرنك يخفض قيمة الحاصلات الزراعية الفرنسية بالنسبة لغيرها من دول السوق ويعطى لفرنسا نصيبا أكبر فى تصريف منتجاتها الزراعية والغذائية ، فى وقت تعانى فيه دول السوق الاخرى من فائض ضخم لاتستطيع تصريفه . واستقر الرأى بعد مناقشات حادة على ابعاد فرنسا من السوق لمدة عامين تحاول خلالهما مواءمة أسعارها بأسعار السوق . وعادت الحواجز التى استغرقت دول السوق الست فى ازالتها تدريجيا طوال السنوات الاخيرة ، لترتفع بين يوم وليلة من جديد كما كانت .

وهكذا ، فان أزمة الفرنك الفرنسى قد لقنت اوروبا الغربية درسا جديدا . فان المصالح الاقتصادية المشتركة لم تستطع حتى الان ان تتغلب على الإعتبارات القومية المتفردة . ويعتقد بعض الخبراء ان خروج فرنسا من السوق الزراعية معناه أن السوق الزراعية المشتركة لاوروبا الغربية قد دفنت . ولا احد يعرف متى تبعث من جديد ما دام مصير الاقتصاد الفرنسى معلقا بكف القدر ☐

تايلاند
هل تتحول الى فيتنام جديدة ؟

توشك

الولايات المتحدة الان ان تقحم نفسها فى استنزاف آسيوية اخرى . واذا ماوقعت الحرب فسيكون ميدانها فوق اراضى مملكة القديمة . . بلد المعابد والتماثيل والاثار المعمارية البديعة حولتها القوات الامريكية الى قاعدة عسكرية كبرى فيتنام بعد ان جعلت من عاصمتها [بانكوك] مقرا لحلف جنوب شرق آسيا .

فالانباء التى خرجت اخيرا من بانكوك تشير الى ان الثوار المتجمعة الان فى المناطق الشمالية من تايلاند اصبحت تشكل ((جيش تحرير)) قد اخذت تستعد للقيام ... شامل خلال شهر سبتمبر الحالى

ومنذ خمسة اسابيع كان الرئيس الامريكى نيكسون يزور بانكوك .و... تصريحين لايخلوان من التناقض . قال فى الاول ان بلاده ستسحب تدريجيا من تايلاند جنبا الى جنب مع سحب قواتها من فيتنام وتعهد ... بأن بلاده ستدافع عن تايلاند فى حالة تعرضها ((لعدوان خارجى او تخريب داخلية

وبخصوص ... اختلفت وجهتا ... الجانبين على ... التى يتحتم ها ... الامريكية الان ... منها فطلبت ... المتحدة ان تبقى قواتها فى ... محدودة وأصرت على سحب ... الامريكية ... القواعد .

أما التعهد ... عن تايلاند ... ((عدوان خـ... حركات ... داخلية)) ، ... هو الذى ادى ... المتحدة الى ... نفسها فى حر... فى بداية الـ... ثم فى حرب ... اواخر الخمسي... الان يوشك ا... فى حرب ... نفس الطراز ... فى أواخر الـ...

ورغم ما ... العسكريين ... بعد حرب ... ان القوات الـ... لا تستطيع ... [باستخدام الـ... التقليدية] فى حرب فوق أرض آسيا . فان ذلك لم يمنع الولايات المتحدة من خوض حرب على أرض فيتنام .

● مواعد الجو الاستراتيجية الست فى تايلاند والتى تنطلق منها الطائرات الامريكية فتصل الى فيتنام الشمالية خلال ١٠ دقائق .

ومن بعد دروس حرب فيتنام أصبح من المتعذر ان يسمح الرأى الامريكى بالتحام بلاده فى حرب آسيوية اخرى . ومن هنا هب اعضاء الـ... للاعراب عن قلقهم وبذل جهودهم للحيلولة دون ارسال قوات ... الى تايلاند فى حالة قيام هجوم من جانب الثوار . وأول امس تقدم شيرمان كوبر [السفير الامريكى السابق فى الهند] بمشروع قانون للحد ... العسكريين فى بلاده ، وهو يقضى بمنع استخدام نفقات وزارة الد... ارسال قوات الى القتال خارج الولايات المتحدة بدون موافقة ومحددة من جانب الكونجرس .

ولا شك أن السناتور كوبر كان فى ذهنه وهو يقدم هذا المشروع سابقة خطيرة وهى أن الرئيس الراحل جون كيندى أمر فى مايو ١٩٦٢ ... ٥ آلاف جندى مقاتل الى تايلاند بدون علم الكونجرس ، ان هذا الا... بعد شهرين من صدور بيان مشترك عن محادثات وزيرى خارجية الدولتين ... فيه الولايات المتحدة التزامها الخاص بالدفاع عن تايلاند بدون اتفاق مع الاعضاء الاخرين [فى حلف جنوب شرق آسيا] .

لعبة الدومينو :

ومنذ اسابيع ظهر تقرير للعسكريين الامريكيين يقول ان قوات باتيت لا... تمثل الثوار او الجناح اليسارى فى لاوس] تستطيع بمساعدة جيش ... الشمالية أن تستولى على لاوس بأسرها وفى ظن العسكريين ا... ان سقوط لاوس كلها فى يد قوات ثوار باتيت لاو التى ... أمريكا ((بالشيوعية)) سيؤدى تلقائيا الى سقوط عدد من دول منطقة آسيا على التوالى كأنها قطع متسلسلة فى لعبة ((الدومينو)) . كما ير... العسكريون أن أقرب هذه الدول الى السقوط بعد لاوس هى تايلاند الت... فيها الثورة فى مناطق الشمال منذ سنين . ومثل هذا المنطق قد يدفع العس... الى الضغط على الرئيس نيكسون لتصعيد العمليات العسكرية فى تايلاند مثل ... مع كيندى منذ سبع سنوات .

الا ان هذا المنطق ثبت خطأه فى حرب فيتنام ذاتها .. حيث كان ... الاكبر الذى ارتكبه القادة العسكريون هو الاتجاه الى تصعيد الحرب ... عدد القوات المقاتلة الامريكية هناك . فقد سار هذا التصعيد باطراد ... عدد الضحايا الامريكيين وزيادة معدل هزائمهم . اما الان وبعد ... الانسحاب — رغم ضآلة معدله — فقد اخذت حدة المعارك تقل نسبيا كما ... عدد الضحايا من الامريكيين .

ولقد بدأ انغماس الولايات المتحدة عسكريا فى تايلاند عام ١٩٥٠ ... أرسلت عشرين من خبرائها العسكريين الى هناك وبدأت تقديم معونة سنوية لها قدرها عشرة ملايين دولار . والان يبلغ مجموع القوات الامر... تايلاند حوالى ٥٠ الف جندى ، كما ان مجموع ما انفقته الولايات المتحدة ... ذلك الوقت وخلال ١٩ سنة يصل الى نحو ألف مليون دولار .

ان تايلاند نموذج لما سيكون عليه موقف الولايات المتحدة تجاه منطقة شرق آسيا بعد انتهاء حرب فيتنام . فالثوار التايلانديون فى الشمال ... القضاء عليهم بسهولة ، والامريكيون قد تعلموا [بعد حرب كوريا و... الا يصطدموا اصطداما مباشرا مع هؤلاء الثوار . فرغم ان جانبا كبيرا من ... الامريكية لتايلاند [التى بلغت حوالى ٤٧ مليون دولار فى العام الـ... توجه لاعمال مكافحة الثوار .. فان الاتجاه العام حتى الان هو تجنب أى جندى أمريكى فى معركة مع الثوار .

كذلك فان تايلاند قد تكون حالة خاصة بين سائر دول منطقة جنوب شرق ... فهى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى لم تعرف الاستعمار بمعناه الكلاسيكى ... اكثر من مائة عام ، ومن ثم فقد تكون أكثر دول المنطقة مقاومة للوجود الـ... الاجنبى اذا ما نشبت فيها الثورة ☐

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

عـــودة الى وثيقــة سرية بريطــانية عن ليبيا [بقية]

وطرق المواصلات فى منطقة
روح على الحدود بشرط ان
موجب تخويل محدد من رئيس
ـاع .
ـ اذا اسـتدعى الموقف ..
لاوامر من رئيس اركان الدفاع
بما للجنة رؤساء الاركان فان
ستطلاع الجوى تتقدم الى ما
حيث تشمل منطقة الدلتا ،
تاقفات المتوسطة من مالطة
كانبرا من قبرص مهاجمةمطارات
و المصرى والمنشآت العسكرية
اصلات الممتدة من منطقة مرسى
ى منطقة الدلتا وفيها .

ـيات البحرية

ـ تقوم القـوات البحرية فى
اولى باستعراض للقوة عنـد
ا تشترك فيه طائرات الحراسة
البحرية اذا كانت هناك حاملة
فى المنطقة . وتجرى عمليات
وفقا للبندين ٣٥ و٣٧

. تكون القوات البحرية فى
ـانية مسـئولة عن مسـاندة
برية فى ليبيا باطلاق مدافعها
غام وبحمايةخطوط المواصلات
ى شرقى البحر الابيض المتوسط
ى العمليات البحرية فضلا عن
دة قائد القوة فى منطقة العضم
ـ التى نصت عليها فى البنود
و٥٢ و٥٤

ـيات البرية

ـ تتخذ كافة الاجراءات الممكنة
يلى :
ضمان امن نقط الدخول لمرور

مقاومة التهديد بقيام اضطرابات

وضع قوة تشمل منطقة العضم
المنطقة الممتدة حتى الحدود .
ـ لدى القائد العام لمالطة وليبيا
العملية « ريتون » يمكن تنفيذها
ـاء الى الخطة المشتركة لمسرح
وتشمل نقل كتيبة اسـتطلاع
. لا تضم السرب الموجود فى
ـ الى منطقة العضم — طبرق
عضم . ويضع هذا القائد خطة
الجوية والبحرية لاية قوات
مالطة بأمر من القائد العـام
حر الابيض المتوسط و — أو ـ
ـام للقوات الجوية فى الشرق
: الحصول على اذن خاص بذلك
الدفاع . فاذا استدعت الضرورة
امدادات برية من المملكة المتحدة
« الخطة فان القائد العام لليبيا
و الذى يتقدم بطلبها باعتبارهـا
الامدادات التى تتضمنها الخطة
لمسرح العمليات المشار اليهـا
. ٢٥

ـليات الجوية

ـ العمليـات الجـوية قبـل
لقتال — يقوم السلاح الجـوى
ثناء المرحلة الاولى بالمهـات
:
القيام باستعراض جوى للقـوة
ـاضى الليبية والمياه الاقليمية .
ـ الاسـتعداد لاتخاذ اجراءات
ـدالقوات المصرية البحريةوالجوية
التى تكون داخل الاراضى الليبية
جالها الجوى أو مياهها الاقليمية
ـ الدفاع الجوى عن قبرص —
ـاع الجوى عن قبرص سرب من
جافلين أوتعززه بحسب الضرورة
ـن الطائرات التى تضمها العملية
« وطائرات عمليات القيـادة
رقم ٦٢/١٠ [.
ـ الدفاع الجوى عن مالطة —
ـلية الدفاع الجوى عن مالطة
جافلين تنقل من المملكة المتحـدة
لعملية « ماجوركا » .

٤٧ — غطاء الرادار — ان وجـود غطاء كاف من الرادار فوق منطقة العمليات ضرورى لادارة العمليات بنجاح . وهذا الغطاء غير موجود حاليا فى ليبيا ، ومن غير المحتمل وجوده او وجود اجهـزة الرادار عن طريق حاملة طـائرات ان وجدت أو عن طريق سفن الحراسة . ولابد من وجود الحراسة للقيام بهذه المهمة حين يستدعى الموقف السياسى ذلك .

٤٨ — الدفاع الجوى فى منطقـة العضم على الحدود — ان قائد القوة بما له من سلطة بوصفه القائد الجـوى مسئول من عملية الدفاع الجوى عـن منطقة العضم على الحدود . وسيسلـم هذه المسـئولية للقـائد البحرى للدفاع الجوى الى حين انشاء هيئة الدفاع التابعة لسلاح الجو الملكى فى المنطقـة . ان القائد الجوى هـو الذى يقرر الموعـد الذى يتم فيه التغيير . وفى الفترة التى تسبق وصول مجموعة حاملة الطائرات فان القائد البحرى للدفاع الجوى يمكن أن يكون فى سفينة من سفن الحراسـة . وتنشأ منطقة للرقابة الجوية فى منطقـة العمليات لمراقبة الطائرات العسـكرية والمدنية التى تحلق فى المنطقة . وتتخذ وزارة الدفاع الاجراءات اللازمة لذلك .

٤٩ — الضرب الجوى — ان مهاجمة الطائرات المصرية الرابضة على الارض ومنشآت الرادار سيكون ضروريا لتحييد المنطقة من تهديد العدو . وقـد ذكرت تفصيلات اماكن الطائرات المصرية فى الملحق الخاص بذلك . أما صدور الامر بالقيام بهذه الهجمات فهى كما فصلت فى البندين ٣٧ و ٣٩

٥٠ — ضرب خطوط المواصلات — ان عمليات ضرب خطـوط المواصـلات المصرية ضرورية لتقييد حركات القـوات المصرية فى ليبيا . وقد فصلت سلطة القيام بهذه الهجمات فى البندين ٣٧ و٣٨

٥١ — الهجمات التى تقـوم بهـا طائرات هانتر — ان المهمة التى ستقوم بها طائرات هانتر ج أ ٩ الموجودة فى العضم هى رد الهجمات الجوية وضرب خطوط المواصلات والقوات المصرية المدرعة ومساندة الطائرات البريطانية الاخرى . وتتوقف اولوية هذه العمليات على الموقف العسـكرى .

٥٢ — طائرات الاستطلاع — تقوم بهذه العملية طائرات ت أ ك ر والطائرات البحرية من قواعدها فى قبرص ومالطة وطائرات الاستطلاع المقاتلة التى ستنتقل من قواعد السلاح الجوى الملكى فى المانيا الى منطقة العضم ، وتعبىء طـائرات كانبرا ت أ ك ر التابعة للسلاح الجوى الملكى فى الشرق الادنى حمولتها من الذخيرة فى مطار العضم بعد ان تنتهى من مهماتها التصويرية المكلفة بها من قائدة القوة — فى العضم — . وتتولى قيادة السلاح الجوى الملكى فى الشرق الادنى الاحتفاظ بمختارات من الصور فى العضم لكى تستخدمها طائرات هانتر ف ـ ١٠ ، وطائرات كانبرا ت أ ك ر — ولابد من الاستمرار فى عمليات الاستطلاع البحرية بوجه خاص لمساعدة مجمـوعة حـاملة الطائرات فى البحر الابيض المتوسـط قبل ٤٨ ساعة من وصول هذه المجموعة وطوال المدة التى تكون فيها الحاملة فى المنطقة . وقد يحتاج سرب الاستطلاع البحرى التابع لقيادة سلاح الجو الملكى فى الشرق الادنى الى امدادات قد تصل الى ٤ طائرات بملاحيها من المملكـة المتحدة . ويتولى قائد القوات البحرية تحديد منطقة العمليات ، فى حين تتولى هيئة القيادة البحرية فى مالطة عملية مراقبة الطائرات . — انظر البنود ٣٦ و٣٩ — فيما يختص بسلطة اصدار الاوامر بالقيام بعمليات الاستطلاع فى المجـال الجوى المصرى قبل نشوب القتال — .

٥٣ — الضربات التى توجه للسفن — قد يكون من الضرورى القيام بتشديد الضربات ضد سفن البحرية المصرية التى تعمل فى شرق البحر الابيض المتوسط . ويمكن أن تقوم بهذه المهمة اما طائرات هانتر ف ج أ من قواعدها فى العضم او طائرات كانبرا من قواعدها فى قبرص بحسب موقع سفن العدو . فاذا كانت هناك حاملة طائرات فى المنطقـة فان طائراتها يمكن أن تستخدم فى هذه المهمة ضد سفن البحرية المصرية العائمة .

٥٤ — حاملة الطائرات — ان القوة الضاربة المتوفرة بطائرات كانبرا «الكر» وهجمات الطائرات المقاتلة من قاعدتها من حاملة الطائرات سيعهد بها الى القائد الجوى لتعزيز عمليات الطـائرات من قواعدها البرية .

٥٥ — النقل الجوى

الطرق — تقوم الخطة على اساس استخدام طرق قيادة النقل العادية عبر فرنسا الى المطارات المطلوبة . وفى حالة تعذر استخدام هذه الطرق — وهو امر بعيد الاحتمال — ستختار بدلا منها خطط بديلة ، يختارها عندئذ رؤساء الاركان .

٥٦ — المطارات البحرية

أ — سـتكون المطـارات البحرية الرئيسـية للعمليات فى البحر الابيض المتوسط فى مالطة وفى لوكاو — أو — فى هال فار . فاذا استخدم مطار هال فار وهو لا يزال تحت اشراف البحرية فسيتطلب الامر عندئذ تزويده بامدادات قليلة من البحرية الملكية لتمكينه من العمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا .

ب — ان الطائرات المسـتخدمة فى الحركة من طائرات قاعـدة توكسـيدو ستستخدم مطار اكروتيرى ، والى أن تتم عملية امتداد وتوسيع هذا المطار [فى نهاية سنة ١٩٦٥] فان القاعدة ستكون فى مالطـة .

ج — ان بعض تحركات الطـائرات البحرية ستتم من الممر البحرى « مطار الملك » حيث توجد قاعدة توكسيدو الى العضم مباشرة مستخدمة طائرات بيفرلى وارجوسى .

د — وهكذا [انظر التفصيلات فى ملحق الملحق الخاص بذلك] فان الممرات البحرية ستتوفر بين العضم والحدود ، وستتم بعض تحركات الطائرات البحرية مباشرة الى هـذه الممرات بحيث تتزود الطائرات البحريةبالوقود فىمطار العضم اذا دعت الحاجة الى ذلك .

٥٧ — خدمات الرسـائل الجوية — ستنشأ خدمة منظمة لنقل الرسـائل الجوية بين قواد القوات فى ليبيا ومقر قيادة مسرح العمليات فى مالطه .

٥٨ — الطائرات الخاصة لقواد مسرح العمليات — على قيادة النقل الجوى أن تعد طائرة نقل مناسـبة لقـائد مسرح العمليات لاسـتعماله الشخصى

العلاقات العامة والصحافة

٥٩ — وضعت تعليمـات خاصـة بالعلاقات العامة والصحافة فى الملحق الخاص بذلك

العمليات السيكولوجية

٦٠ — وضعت تعليمات خاصـة بالعمليات السيكولوجية فى الملحق الخاص بذلـك .

اجلاء الرعايا البريطانيين ورعايا الدول الصديقة فى ليبيـا

٦١ — وضعت الخطة ٨ لاجلاء الرعايا البريطانيين ورعايا الدول الصديقة من ليبيا . فاذا حدثت عملية الجلاء اثناء تدفق الامدادات على ليبيا فان الاشراف على القوات التى تتولى عملية أجـلاء الرعايا يكون من أختصاص قائد مسرح العمليات حين يتولى أمور قيادته .

تهـديد الامن الـداخلى فى قبرص ومالطة

٦٢ — اية امدادات ضرورية لمواجهة تهديد الامن الداخلى فى قبرص ومالطة يطلبها قائد القوات البريطانية فى قبرص والمندوب السامى البريطانى فى مالطة . وستمنح الاولوية فى تقديم هذه الامدادات بناء على ما يقرره رؤساء الاركان فى حينه

الادارة والتموين
هيئة التموين

٦٣ — تقع مسـئولية التموين فى المرحلة الاولى على عاتق القواد المحليين المختصين كما يلى :

أ — تموين القوات فى بنغازى بما فيها اية امدادات تنقل اليها لاستخدامها فى العملية على ما هى عليه وفق الاجراءات التى وضعتها القيادة العامة للعمليات فى مالطة وليبيا بواسطة قيادة منطقـة برقـة .

ب — يستمر تموين قوات سلاح الجو الملكى فى منطقة العضم ، بما فى ذلك اية امدادات تنقل اليها لاستخدامها فى العملية ، على حالتـه الطبيعية وفـق الاجراءات التى وضعتها القيادة العامة لمنطقة الشرق الادنى بواسطة القيادة فى مالطـة .

٦٤ — يتولى قائد مسرح العمليـات — رافورد — المسئولية بالنسبة لجميـع شئون التموين للقوة حين يبدأ تنفيـذ المرحلة الثـانية . وسيمارس هـذه المسـئولية عن طريق قـواد القيـادة الواحدة وهيئة قياداتهم فى مالطة . على أن تنشأ لجنة مشتركة للتموين فى مالطة برئاسة ضابط كبير [من المملكة المتحـدة] .

٦٥ — فى المراحل الاولى للعملية ، وحين يكون تموين القوات الموجودة فى العضم من المخزون فى توكسيدو ومن احتياطى قيادة القوات الجوية فى الشرق الادنى ، فان طلبات التموين تقدم مباشرة من قيادة القوات فى العضم للقيـادة المركزية فى قبرص أو لقيادة القـوات الجوية فى الشرق الادنى على التوالى ، وترفع نسخ منها الى القيادات المختصة فى مالطة . وفى حالة عدم توفر مواد التموين تتولى القيادة المركزية فى قبرص أو قيادة القوات الجوية فى الشرق الادنى ابلاغ مالطة بذلك حتى تتولى استيراد مواد التموين اللازمة من المملكة المتحدة

٦٦ — حين ينفد المخزون من مـواد التموين فى توكسـيدو ومن الاحتيـاطى الموجود فى قبرص فان مواد التموين تسحب عندئذ من المملكة المتحدة بواسطة هيئة مؤخرة التموين تنشأ فى مالطة .

٦٧ — تنشأ قاعدة للتموين — قاعدة تموين المنطقة — فى منطقة العضم — طبرق ، وتكون تحت قيادة قائد منطقة برقة وتتكون من هيئة تكون مسئولة أمامه من تنسيق عملية تموين القوات . ويكون على رأسها ضابط يكون بمثابة مستشار للقائد . وتظل معظم وحدات اللـواء الادارية فى المنطقة ، كما يظل ضباط هذه الوحدات يؤدون عملهم لمسـاعدة قـاعدة تموين المنطقة فى اعمالهـا . ولابد من وجود عدد اضافى من الضباط يحل محل ضباط وحدات اللواء الادارية حين ينقلون الى مناطق متقدمة بعد أن تتم عملية تدعيم القوات . ان هيئـة المجموعة ٣٨ هى الان كافية لمواجهـة مطالب قاعدة تموين المنطقة واية قاعـدة متقدمة للتموين يتطلب الموقف انشاءها .

الخطة الادارية

٦٨ — تقوم الخطة الادارية على الاسـس التالية :

أ — انشاء قاعدة للتموين — قاعدة تموين المنطقة فى العضم تضم ما يكفى من احتياطى التموين لمدة ٧ أيام واحتياطى الذخيرة والاسلحة والعبليات لمدة يومين واذا استدعت الضرورة فستنشأ قاعدة مؤخرة للتموين فى مالطة

ب — استخدام الاحتياطى المخزون فى قبرص ومالطة والعضم على أن يوازن بامدادات تنقل من المملكة المتحدة بالجـو والبحـر ..

ج — ايجاد احتياطى جديد ينقل من قبرص بالجو وبالبحر ويعزز بمواد من المملكة المتحدة .

د — يتولى القائد العام للبحر الابيض المتوسط بالتعاون مع البحرية تموين السفن العائمة .

ميناء طبرق

٦٩ — ينتقل الاشراف على مينـاء طبرق من السلاح الجوى الملكى الى الجيش بعد أن يتم انشاء قاعدة مؤخرة للتموين ويعين قائد من الجيش للميناء ، وتنقل وحدة من اسراب الميناء من المملكة المتحدة الى طبرق ويعين ضـابط يتولى حركة السـفن فى المينـاء .

٧٠ — ذكرت تفصيلات الخطة الادارية فى الملحق الخاص بذلك

المواصلات

٧١ — ستعزز منشآت الاشـارة الحالية بمعدات اضافية ووحـدات ادارية وبحرية وستكون سفن صاحبة الجلالة بمثابة همزة اتصال مكملة . وقد ذكرت تفصيلات خطة المواصلات فى الملحق الخاص بذلك .

القيادة والرقابة
تنفيـذ العملية

٧٢ — أ — من المملكة المتحدة — تتولى لجنة القائد العام [غرب السويس] اتمـام العملية من المملكة المتحدة عن طريق القيـادة الواحدة بحسب تعليمات وزارة الدفاع .

ب — من قبرص — يتولى قائد منطقة قبرص المهمات التالية :

أ — استقبال عناصر الجيش اللازمة لهذه العملية واعداد أماكن اقامتها فى قبرص .

ب — ارسـال السيارات والمعدات اللازمة لتعزيز هـذه الوحـدات من توكسـيدو .

ج — اعداد وارسال وحدات الجيش ومعدات الصيانة اللازمة لتدعيم القوات من قبرص الى ليبيا بالاتفاق مع القـائد العام للبحر الابيض المتوسط او القـائد العام للقوات الجوية فى الشرق الادنى . وسـتكون الاولوية بحسب ما تقتضيه الخطة ، أو بحسب ما يراه القائد العام لمالطة وليبيا .

القيـادة والرقابة فى البحـر الابيض المتوسط قبل وصـول قائد مسرح العمليات

٧٣ — تسـتمر اجراءات القيـادة والرقابة القـائمة فى ليبيـا وفى البحر الابيض المتوسط على ما هى عليه على أن تعزز هيئة القيـادة الواحـدة فى مالطة بطريقة مطردة ، وان يكون لهـا مقر آخر فى لاسكاريس استعدادا لتولى القـائد العام لمسرح العمليات شـئون قيادته فى الوقت المناسب .

قائد مسرح العمليات (رافورد)

٧٤ — ان قائد مسرح العمليات المعين للعملية هو القائد العام للقيادة الجنوبية الذى سيكون مسئولا امام رئيس اركان الدفاع بوصـفه رئيسـا للجنة رؤساء الاركان . وسيتولى القيادة حين تصل القوات بناء على طلب الحكومة الليبية [فى المرحلة الثانية] الى منطقة العضم — طبرق على الحـدود . وسيكون مقر قيادته فى لاسـكاريس بمالطة [انظر الملحق الخاص بذلك] فى المرحلة الاولى من العملية ، تمهيدا لوصوله فى المرحلة الثانية .

٧٥ — يتولى القـائد العـام لمنطقة البحر الابيض المتوسط والقـائد العـام للقوات الجوية فى الشرق الادنى تقديم العون لعمليات قائد مسرح العمليات على الوجه التالى :

أ — تقديم القوات اللازمة التى تتطلبها الخطة او بناء على طلب القواد التابعين لها والمسـئولين عن العملية فى منطقة العضـم على الحـدود ، ومقـاومة الاضطرابات الداخلية فى الاماكن الاخرى من ليبيا .

ب — تقديم عون خارجى اضافى من جانب قوات مسرح العمليات الخاضعة لقيـادتهما لتقوم بالمهمات التى يطلب اليها القيام بها .

ج — تعيين قائد الحاملة فلوتيلاس فى البحر الابيض المتوسـط قائدا للقـوة البحرية . وسيكون مركز قيادته فى مقر قيادة مسرح العمليات حين يكون على البر ، فاذا كان فى البحر ، أو اذا تولى مسئوليات قائد القوة البحرية العـاملة [العائمة] تولى رئيس أركان حـرب قيادة البحر المتوسط مسئوليات الممثل البحرى فى مقر قيادة مسرح العمليات .

د — تعيين القائد الجوى لمالطة ممثلا للقيادة العامة للقوات الجوية فى الشرق الادنى ممثلا فى قيادة مسرح العمليات .

٧٦ — يكون القائد العام لمالطة وقبرص مسـئولا أمام قـائد مسرح العمليات ، بوصفـه قائدا لجميع قوات الجيش فى مالطة وطرابلس وبرقة ، باستثناء منطقة العضم على الحدود . كذلك فانه مسئول من تموين قوات الجيش المستخدمة فى العملية « رافورد » ، بالاضـافة الى قواته فى طرابلس وبرقة .

قائد القـوة فى منطقة العضم على الحـدود

٧٧ — يعين القائد الجوى المسئول من قيادة المجموعة ٣٨ فى قيادة قائد القوة فى منطقة العضم على الحدود ، ويكون مسئولا أمام قائد مسرح العمليات من ادارة العمليات البحـرية والبرية والجوية ضد القوات المصرية فى منطقة طبرق — العضم على الحدود . وينشىء مقر قيادته [انظر الملحق الخاص بذلك] فى مطار العضم فى المرحلة الثانية من العملية .

٧٨ — يعين قائد منطقة برقة قائدا للصيانة فى المنطقة ، ويكون مسئولا امام قائد منطقة العضم من حيث تنظيم وأدارة قاعدة التموين . ويعاونه فى مهمته هيئة من المختصـين بشـئون التموين تكون مسئولة امامه عن تنسيق عملية امدادات التموين للقوات . كذلك فان قيادة الصيانة تتولى تقديم المشورة لقائد القـوة فى المناسبات التى لا يكون فيها قائد لواء المشاة موجودا لتقديمها .

٧٩ — تنقل قيادة قوة العمليات البرية فى منطقة العضم على الحدود الى قائد لواء المشاة . وحينما ينقل اللواء الى الامام ، تعطى الاوامر العسـكرية الى قائد منطقة العضم على الحدود من قبل قائد قوة « منطقة الصيانة » الذى يوفر

الرجال والمواصلات الى اللواء لتمكينه

من ان يقوم بهذه المهمة بالاضافة الى مهامه كقائد لقاعدة التموين .

٨٠ — يكون قائد القوةالبحرية العاملة مسئولا أمام قائد القوة لتقديم العـون البحرى لعمليات منطقة الحدود . ويكون ممثل البحرية فى مقر القيادة العامة للقوة برتبة « كابتن » فى البحرية الملكية ، [أحد كبار الضباط على حاملة الطائرات التى تحمل العلم] ، ويتولى قائد حاملة الطائرات — اذا كان موجودا — قيـادة المجموعة .

٨١ — يتولى قيـادة القوات الجوية فى منطقة العضم على الحدود الضـابط الجوى الذى يتولى قيادة مجموعة النقل [٣٨] ، وعليه ان يعين ضابط اتصال من القوات الجوية الملـكية لدى قائد الدفاع البحرى العـائم . اما القوات الجوية خارج هذه المنطقة فتبقى فى يد قائد عـام قـوات الطيران فى الشرق الادنى ، كما هو مبين فى الفترة رقم ٧٢

٨٢ — يبقى قائد محطة قوات الطيران الملكية فى منطقة العضم مسئولا — كما هو الحال الان — امام قائد عام قوات الطيران فى الشرق الادنى حتى يتولى قائد المجموعة الجوية رقم [٣٨] قيادته فى المطار ، وحينئذ يصبح قائد المحطة عمليا واداريا مسئولا أمامه . كذلك يتولى قـائد المطـار مسـئولية تنسيق ترتيب الدفاع الارضى فى المطـار مع ترتيبـات الدفاع الارضية المحلية التى يتولاها قائد قوة منطقة الصيانة .

قائد لقوة عمليات مواجهة اية اضطرابات داخليـة

٨٣ — يصبح قائد عام منطقة مالطة وليبيا « قائد القوة » المسئول امام قائد مسرح العمليات بالنسبة لتوجيه العمليات الخاصة بمواجهة الاضطرابات الداخلية فى طرابلس وبرقة ، باسـتثناء منطقة طبرق — العضم . ويبقى مقر قيـادته العليا فى مالطة مع قيادات ملحقة فى كل من طرابلس وبنى غازى .

قائد عمليات مواجهة الاضطرابات فى منطقتى طبرق والعضم

٨٤ — يـكون قائد محطـة الطيران الملكية فى « العضم » مسئولا امام قائد عـام قوات الطيران فى الشرق الادنى ويختص بالعمليات الخـاصة بمواجهـة الاضـطرابات الداخليـة فى منطقتى « طبرق » و « العضم » ، حتى يتمكن قائد مجموعة النقل الجوى رقم [٣٨] من انشاء مقر قيادة له فى مطار «العضم» وحينئذ تنتقل القيادة له . وفى النهاية ، ينقل قائد مجمـوعة النقل الجوية رقـم [٣٨] هذه المسئولية الى قائد منطقة الصيانة الامامية فى المنطقة .

التمثيل السياسى

٨٥ — على وزارة الخـارجية تعيين مستشـار سـياسى لمسرح العمليـات العسكرية ليصاحبه عندما ينتقل الى مقر قيادته فى مالطة .

٨٦ — يتولى التمثيل السياسى فى ليبيا سفير جلالة الملكة فى طرابلس وقنصل جلالة الملكة فى بنى غازى .

رسومات القيادة

٨٧ — رسومات القيادة موضحة فى الملاحق الخاصة بذلك .

التنفيذ

٨٨ — يخول رئيس اركان الدفاع ، بوصفه رئيس لجنة هيئات الاركان للاسلحة المختلفة وقياداتها سـلطة تنفيذ الخطة الموضـحة فى الملحق الخـاص بذلك ، وحينما يفعل ذلك ، يذكر كلمة السر ، وتفصيل العملية المراد تنفيذها .

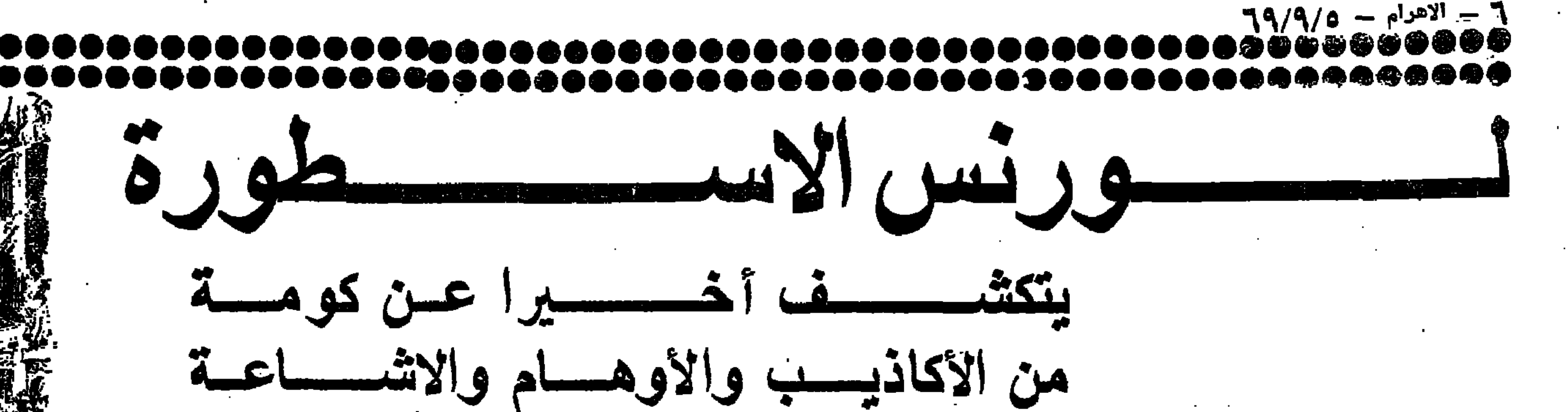
الامن

٨٩ — تعطى لهذه العملية كلمة السر « رافورد » ، ومعنـاها توفير المعونة العسكرية البريطانية لليبيا طبقا للخطة المشتركة لمسرح العمليات [الغربى] رقم [٢٩] ، وتعطى لكلمة السر درجة « مقيـد » من درجـات السرية ، أما معناها فيعطى له درجة « سرى » .

٩٠ — الملاحق يمكن تخفيض درجة سريتها الى « سرى » فقط عنـدما تنزع من الوثيقة الام .



هكذا من الأصل



لــــورنس الاســــطورة

يتكشــف أخيرا عن كومــة من الأكاذيــب والأوهــام والاشــاعــة

■ أن الشخصية «الاسطورة» التى نسجتها الاكاذيب واعتبرت حلقة من حلقات التاريخ · تخلى الآن مكانها للحقيقة بشخصية مغايرة تماما لورنس · البطل · صديق العرب · يتكشف اخيرا عن كومة أكاذيب هائلة ـ لم يكن صحيحا ما أذيع عن ارتباطه العاطفى بالعرب ·! ـ لم يكن صحيحا ايضا انه كان يدافع عن حقهم فى الاستقلال لم يكن العرب يهمونه فى شىء · وكان يحدوه الاعتقاد بان من مصلحة بريطانيا الابقاء على الشرق الاوسط منقسما · وكان عازما على جعل العرب جزءا من الامبراطورية البريطانية · غير ان اخطر ما اكتشف من ادوار لورنس « الحقيقة » كان دوره فى خدمة الصهيونية ·· حتى قيل أخيرا ·· كان الاولى أن يسمى · لورنس الصهيونية ■

كان واحدا من اغرب واعقد الشخصيات التى ظهرت خلال هذا العصر ·· لقد مثل على جيلين دور الشخص الذى يتحلى باجمل ما يمكن ان يصل اليه البطل الانجليزى · حمل عبء بلاده فى الشرق الاوسط وقاد العرب الى النصر على الاتراك فى ثورتهم الكبرى ·

هل كان بطلا حقيقيا ام شخصية زائفة ؟

ان عملية استقصاء اخيرة واسعة النطاق جرت على امتداد عام باكمله للتحقق من مدى صدق لورانس الاسطورة ·

ولقد كشف هذا الاستقصاء الذى قام به اثنان من محررى صحيفة الصنداى تايمز البريطانية هما فيليب نايتلى وكولين سمبسون ليس فقط عن نتائج مذهلة فى حياة هذا الرجل الذى اصبح حلقة من حلقات التاريخ · وانما عن شخصية مغايرة تماما · لشخصية البطل الاسطورة لورانس العرب

و « الاهرام » ينشر فى تحقيقه الخاص · اليوم خلاصة هذه الابحاث والتحقيقات التى سوف تنشر فى كتاب يصدر فى لندن مع نهاية شهر سبتمبر الحالى يتوقع له الجميع ان يحدث دويا هائلا ·

اعداد
حسن فؤاد

هكذا كانت اسطورة لورانس ·· ولكن اية محاولة لالقاء نظرة هادئة على هذه الاسطورة سوف تجعلها تتحلل وتذوب كرمال الصحراء المتحركة ·· رمال من الاوهام والشائعات والتقولات ··

ولنأخذ مثالا واحدا بسيطا : فمن بين تشكيلة من المناصب الهامة التى أشيع انها عرضت على لورانس لاستمالته الى العودة للحياة العامة بعد أن دفن نفسه فى السلاح الجوى الملكى ·· كانت وظيفة سكرتير بنك انجلترا · وقيل ان مونتاجو مورجان محافظ البنك قدم اليه هذا العرض فى عام ١٩٢٤ ·

الا ان هناك خطابا يجيب على تساؤلاتنا حول هذه الواقعة المزعومة ، حيث يقرر فيه البنك بوضوح انه لم يحدث فى اى وقت أن عرض على لورانس وظيفة سكرتير البنك ، وهى وظيفة جرت التقاليد على أن يشغلها واحد من اعضاء هيئة العاملين فى البنك · ولكن الخطاب يقول انه كان هناك تفكير فى وقت ما فى تعيين لورنس فى وظيفة حارس ليلى ، وهى وظيفة ابدى لورنس بعض الحماسة لشغلها لانها كانت ستتيح له وقتا للكتابة ·

ان هذه الصعوبة فى محاولة الفصل بين الحقيقة والوهم هى التى تحير اى شخص يسعى الى الكتابة عن لورنس ، وقد نجم عن هذه الصعوبة ان اكتنفت الكتابات عن لورنس تكرارات ملحوظة · ولقد كنا سعداء بالقرار الذى اتخذه جون بروس وهو رجل آثر ان يلتزم جانب الصمت لمدة تزيد على اربعين سنة قبل أن يقرر الكشف عن جزء من حياة لورنس كان قد ظل قبل ذلك سرا غامضا وقد أدى بنا هذا الكشف الى التوصل الى نواح أخرى جديدة ·

ولقد بدأ اهتمامنا باجراء هذه الدراسة فى بداية العام الماضى عندما اتصل مستر بروس بصحيفة الصنداى تايمز وقال انه كان يعرف لورنس منذ عام ١٩٢٢ حتى وفاته ، وأخبرنا بأن ثمة علاقة له بلورنس كانت مذهلة وتبدو وكأنها تتضمن تفصيلات غريبة الى درجة اننا قررنا اجراء اختبار لمدى صحة حكاية لورنس والعمل على التحقق منها واتسع نطاق هذا التحقيق بعد ذلك حيث بات واضحا ان الكثير مما كان ينقل على انه حقيقة عن حياة لورنس واعماله لم يكن فى الحقيقة سوى اسطورة ·وذلك بالمعنى الذى نسب اليها فى « قاموس اوكسفورد الانجليزى » الذى يقول عن قصة حياة لورنس انها « قصة لم تتأكد صحتها جرى تناقلها بطريقة تقليدية واعتبرت ـــ على نطاق عام ـــ حلقة من حلقات التاريخ » ·

وبعد ذلك وافق شقيق لورنس البروفسور ا·و·لورنس على السماح لنا بالاطلاع على اوراق لورنس المحفوظة فى مكتبة بودليان بجامعة اوكسفورد · وكانت هذه الاوراق تحتوى فى معظمها على رسائل مكتوبة بخط لورنس · وعند موته أعارها الورثة الى المكتبة لتقلها على أساس الاتفاق بأن هذه الاوراق لن تنشر بدون موافقتهم قبل عام ٢٠٠٠

الا أن الكثير من المصادر الهامة جدا التى استخلصنا منها مادة جديدة عن حياة لورنس جاءت من مكتب التسجيل العام فى لندن ·· ففى العام الماضى تعدلت فترة الحظر المفروض على اذاعة الوثائق الرسمية فأصبحت ثلاثين سنة بدلا من خمسين ومن ثم جرى الافراج منذ ذلك الوقت ـــ فى فترات غير منتظمة ـــ عن مجموعة متنوعة من الوثائق الخاصة بلورنس : تقاريره وأوراقه التى بعث بها الى وزارة الخارجية وغيرها من الوثائق الاخرى المماثلة · وحسب معلوماتنا فانه لم يحاول أحد غيرنا حتى الان أن يستخدم هذه الوثائق ·

ومرة أخرى عن طريق التسهيلات التى وضعتها الصنداى تايمز تحت تصرفنا على المستوى العالمى أمكننا ان نعرف أماكن اقامة الاشخاص الذين يستطيعون اضافة المعلومات التى تعيها ذاكراتهم الرخصة لورنس ، وامكننا ان نستجوبهم ·

ففى استراليا عثرنا على واحد من أوائل العملاء الذين جندهم لورنس عندما كان مهتما باقامة شبكة للتجسس فى القاهرة فى عام ١٩١٥ · وفى تركيا التقينا بأسرة تمتد حامية درعا وهو الرجل الذى اتهمه لورنس بأنه ارتكب

فعلا فاضحا معه ، ومن طريق الاسرة استطعنا الاطلاع على المذكرات اليومية لهذا القائد التركى · وفى اسرائيل عثرنا على سجل لما دار فى مقابلة هامة بين الزعيم العربى الامير فيصل والزعيم الصهيونى الدكتور حاييم وايزمان احد مؤسسى اسرائيل ·

ومن خلال المادة الجديدة التى كشفنا عنها فى ابحاثنا بزغت صورة لورنس فى الجزيرة العربية ·· صورة ليست أقل بريقا من الاسطورة رغم انها تكاد تكون على النقيض منها تماما · واصبح واضحا الان أن لورنس ـــ على العكس مما أذيع من أن له ارتباطا عاطفيا عميقا بالعرب ـــ لم يكن يهمه العرب فى شىء· وعلى العكس مما أشيع من أن لورنس كان يكرس نفسه للعمل على تحقيق وحدة القبائل العربية المنقسمة على نفسها حتى تنشأ منها أمة عربية ·· فانه كان يعتقد أن من مصلحة بريطانيا الابقاء على الشرق الاوسط منقسما · وعلى العكس مما تردد من أن لورنس كان يعمل على الدفاع عن حق العرب فى الحرية والاستقلال ·· فانه كان عازما على جعل العرب جزءا من الامبراطورية البريطانية ·

وفى رأينا أنه من الواضح أن لورنس وعد العرب بالحرية لانه كان يعرف انها أحسن وسيلة لاغرائهم على الحرب ، وطوال ذلك كان يعرف أن السياسة البريطانية لن تسمح أبدا للعرب بالحصول على الاستقلال الذى تصوروا أنهم يحاربون من أجله ·

« كان على أن انضم الى المؤ... ·· وغامرت بالخدعة على اسـ... يقينى بان مساعدة العرب ... ضرورية لتحقيق انتصارنا الـ... والرخيص فى الشرق وانه افضل أن نكسب الحرب ونحنث فى و... من ان ننهزم » ·

المساومة مع اليهو...

وهذه الخيانة هى التى ... تنسموا مستديما بالذنب كان الـ... الرئيسى لرفضه الحصول على أرباح كتابه « أعمدة الحكمة السبعة » ·

« انه جزء من ندمى على ... النصب على العرب ان استمر خسارة المال الذى تحقق لى مساهمتى فى المغامرة · »

ان دور لورنس الرئيسى فى ... العرب يظهر الان ·· فهو ليس الـ... العسكرى وانما دور ضابط ... ملحق بفيصل بهدف التأثير عليه لـ... نجاح السياسة البريطانية · وكانت دو... الرئيسية طوال الثورة ـــ بعيدا ... الوطنية ـــ تتمثل فى طموحه وكرا... للفرنسيين وهى كراهية بلغت حدا المرارة لدرجة أن بعض أوراقه كتبها فى بداية الحرب تبين انه من الـ... ان نعرف ماذا كان الاتراك أم الفرنسيون هم العدو الحقيقى ·

ولقد استمرت هذه الكراهية ا...

■ لورنس العرب ·· أم لورنس الصهيونية ؟ ■



كان الأجدر أن يسمى لورنس الصهيونية وليس لورنس العرب



ستقصاء جديد كشف حقيقة سطورة تى عاشت جيلين

الحرب . ففى خلال مؤتمر باريس ثم كان لورنس ابعد ما يكون عن ى نفسه للصراع من أجل انصاف ب ، فقد كان يعد مشروعا لاتلاق ع الفرنسيين فى الشرق الاوسط عن ـ الترتيب لليهودية العالمية لكى تحول ـ ، وربما الشرق الاوسط كله ، ة ٦ فى المائة . ولقد لعبت الدسيسة انطوى عليها هذا المشروع دورا خلق دولة اسرائيل ، ومع العسير ـقال أن نتيجة ذلك كانت فى صالح ـب ..

د انسحب لورنس من الحياة العامة الحرب لا لانه أحس بأن العرب حوا ضحية لخيانته وانما لانه احس ف ازاء فشل خطته تجاه الشرق ـط واحلال خطة اخرى محلها . لم تكن خيبة امله راجعة الى وجود ـفكير بين الخطتين منحيث اهتمام ب ، فكلا الخطتين كانت تحرم العرب الاستقلال الحقيقى ، وكلتاهما كانت ع الاولوية للمصالح البريطانية ، اهما كانت تضع همها فى الابقاء النفوذ البريطانى فى المنطقة الى غير مسمى . ولكى نكون منصفين ى علينا الاشارة الى أن خطةلورنس ـ على الاقل تعطى العرب واجهة ستقلال ولا شك انه لابد وأن يكون أحس بارتياح من نوع خاص عندما ـت سريعا الخطة التى عارضها .

ـا الذى بقى اذن من مفهوم الجماهير لورنس ؟ مما لا ينكر أن دوره ـسكرى — رغم انه لم يكون دوره ـيسى — كانت له اهمية معينة . ـورة التى لعب فيها دورا — رغم انه ى دور القائد — حولت جزءا كبيرا القوات والامدادات التركية الى ـجاز وحمت الجناح الايمن للجيوش ـيطانية فى تقدمها داخل أراضى ـطين . ولقد كان لورنس نفسه ـيا صلبا واسع الحيلة ، ولكن من ـل الحقائق أن نعزى اليه كل النجاح ـ حققته الثورة . ان الرواية التى ـدها فى كتابه «أعمدة الحكمة السبعة» ولاجدال فى انه كتاب عظيم — يجب تؤخذ على انها تاريخ . فلقد حذر ـس نفسه فى حاشية كتبها وهو فى ـه الى القاهرة فى عام ١٩١٩ من انه « .. لا ينبغى على أحد ان يخطىء النظر الى هذه الرواية التى اوردتها للتاريخ ، فان هـذا الكتاب هو عظمة التاريخ وليس التاريخ ذاته . »

ولنرجع الى عام ١٩١٦ عندما لم يكن عمر لورنس يتجاوز ٢٨ عاما وحيث كان لم يزل — من الناحية الاسمية ضابط مخابرات صغير مع البعثة العسكرية المصرية [البريطانية] فى القاهرة . فى ذلك الوقت كلف بمهمة على درجة مذهلة من الاهمية : فقد صدر اليه الامر بأن يتصل بالقائد العام لجيش تركى كان قد حاصر قوة أساسية بريطـانية فى ميزوبوتاميا [العراق] وأن يعرض عليه مبلغ مليون جنيه مقابل اطلاق سراح القوة البريطانية

والامر المذهل ان تكليف لورنس بهذه المهمة جاء من قبل قائد غير عادى هو الجنرال سير وليم روبرتسـون رئيس أركان حرب القوات الامبراطورية ولم يكن هذا التكليف ينطوى فقط على تجاوز للجنرالات الذين كانوا يسعون الى اطلاق سراح القوة البريطانية المحاصرة وانما كان أيضا يتجاهل الرفض من جانب سير بيرسى كوكس — رئيس الضباط السياسيين فى ميزوبوتاميا والذى يحظى بتقدير كبير فى بلاده — فى اقحام نفسه فى المشروع والى الان فان أوراق وزارة الخارجية التى لم تنشر تكشف أهمية البعثة التى قادها هذا الكابتن الصغير .

ان مأساة حملة ميزوبوتاميا المشوشة كانت قد بدأت فى العام السابق .. فقد كان الجنرال تاونسند — وهو ضـابط نظامى فى الجيش الهندى الذى كان يتولى قيادة قوة مشتركة من الجنـود البريطانيين والهنود — كان قد تعقب الاتراك على نهر دجلة حتى كتيسيفون حيث اعترضت طريقه بعض القـوات الموسمية من الجنود الارناؤوط وأرغموه على الاشتباك معهم ، وانسحب بلا انتظام الى الكوت وهناك احتمى هو وجنوده داخل الخنادق فى حين حاصرته القوات التركية تحت قيادة خليل باشـا الذى كان يتخذ مستشارا عسـكريا له الفيلد مارشال الالمانى فون دير جولتس الذى كان قد أعاد تنظيم الجيش التركى



■ لم يكن فى الحقيقـة اكثر من ضابطمخـابرات بريطانى التحق بخدمة الملك فيصل ليحقق اهدافبريطانيا فى المنطقة ■

وأصـبح عشرة آلاف من الجنـود البريطانيين مهددين بالفناء ، وتشكلت قوة طليعية خاصة لمحاولة انقاذهم ، وطوال شتاء عامى ١٩١٥ — ١٩١٦ قامت هذه القوة بمحاولات دموية مستيئسة لشق الطريق والوصول الى تاونسند ولكنها كانت غير ناجحة . وبعد أن فشلت الاجراءات العسكرية قررت وزارة الحرب أن تلجأ الى وسـيلة جريئة خارجة من العرف العسكرى . ورحب كيتشنر — الذى أصبح الان وزيرا للدولة لشئون الحرب — بفكرة محاولة شراء خليـل باشا . وفى ٢٩ مارس أرسـل جنرال روبرتسون البرقية التالية الى الضابط المتولى قيادة القوة « د » بالقرب من الكوت ، وهى توضح لاول مرة أهمية دور لورنس :

« شفرة ١٤٨٩٥ »

« سرى الى أقصى حدود السرية وخاص لك أنت شخصيا . كابتن لورنس سيصل الى البصرة حوالى ٣٠ مارس من القاهرة لكى يتشاور معك اذا كان ممكنا شراء واحد من القـادة الاتراك لجيش ميزوبوتاميا مثل خليل أو نجيب لتسهيل اطلاق سراح تاونسند . لك سلطة الانفاق على هذا الغرض أى مبلغ لا يتجاوز مليون جنيه ، حيث انه لم يمكن سريعا الحصول على مواطن مناسب فسيقوم لورنس بالمهمة وحده ولكن ربما يمكن العثـور على وسيط منـاسب فى البصرة » .

ان هذه الخطة — فى نظر القـادة العسـكريين والسـياسيين المتمسـكين بالتقاليد — لم تكن مذهلة فحسب وانما كانت أيضـا مخجلة . فأحدهم على سبيل المثال وهو سير بيرسى كوكس قال ان ذلك كان حريا بأن يصبح أسوأ لكرامة بريطانيا — من استسلام الحامية بأكملها وحيث انه يذكر على التحديد ما اذا كان هذا المبلغ الكبير قد قصد به أن يدفع الى خليل باشا لاستخدامه الشخصى أو للاستخدام الشخصى لعمه أنور باشـا وزير الحربية أو للحكومة التركية .. فقد كان من المحتمل جدا أن يستخدم فى تشديد الحرب ضد قوات الحلفاء . وعلى أية حال فان الجنرالات البريطانيين فى ميزوبوتاميا عند ما فشلوا فى تحقيقـه بالقوة قد شرع لورنس فى محاولة تحقيقه بالرشـوة . ولهذا السبب باتوا يتميزون غيظا ، الا انه حيث أن الاوامر التى يحملها لورنس صادرة من رئيس هيئة أركان حرب القوات الامبراطورية نفسه .. فانه لم يكن هناك شىء آخر يستطيعون أن يفعلوه .

وباشتراك أوبرى هيربرت — وهو ضابط مخابرات آخر — حاول لورنس تنفيذ الاوامر الصادرة اليه بتقديم الرشـوة الى خليل باشا ، ولكن خليل باشا رفض العرض باحتقار .

وكان لورنس وهيربرت موجودين عندما استسلم تاونسند بلا شروط ، بعد أن كانت تموينات وذخيرته قد نفدت تماما وبعد أن اصيب جنـوده بالملاريا والدوسنتاريا .

ومرة ثانية اغتصب لورنس لنفسـه دور الجنرالات وذهب مع هيربرت لمقابلة خليل باشا لترتيب تفاصيل التسـليم ، وحاولا الحصول على تأكيدات بشـأن مصير الاهالى المدنيين فى الكوت الذين كانوا قـد ارتكبوا غلطـة الترحيب بالبريطانيين عندما طردوا الاتراك منها لكى يجدوا أن القوات البريطانية قد أرغمت بدورها على الانسحاب . وكان خليل باشـا قد اشتهر فى أوسـاط الجيش التركى وبزغ نجمه اثر مذبحة مروعة للارمن فى ما لاسجند ، لذلك فقد سخر من اهتمام الانجليز بأهالى الكوت وذكرهم بان استـلام تاونسند تم بدون شروط [وفى الحقيقة أن انتقامه من أهـالى الكوت اقتصر على شنق تسعة أشخاص]

فشلت مهمة لورنس الاساسية ، ولكن محاولة دفع فدية لجيش تاونسند لم يكن السبب الوحيد الذى جاء من أجـله الى ميزوبوتاميا ، فقد كان الكولونيل كلايتون والضباط الاخرون فى المكتب العربى الذى تكون حديثا فى القاهرة يعدون مشروعا لوضع القومية العربية فى خدمة مصالح الحرب البريطانية ، وبينما كان لورنس فى البصرة تلقى توجيها سريا من القاهرة بأن الوقت قد حان لوضع الخطة الخاصة بقيام ثورة عربية ضد الاتراك موضع التنفيذ .

وبنفس القدر من السخرية — أو الواقعية كما كانوا يرونهـا فى ذلك الوقت — التى تشير الى أى مدى كان الساسة البريطانيون يرون هذه الحركات القومية العربية الناهضة . كان التوجيه السرى يقول : « ... واهم شىء فى الخطة كلها سيكون الدفع نقدا » [وعلى أية حال فقد كان ذلك فى الوقت الذى تتصل فيه بالاخرين وتحاول شراءهم وما الى ذلك] .

الاسـتمتاع بلعبة السـلطة

كان هذا هو لورنس الحقيقى عشية الثورة العربية ، شاب ذو سلطة ونفوذ وليست هناك أية دلالة فى هذه المرحلة تشير الى ما صار اليه لورنس بعـد الحرب : المختل الاعصاب ، المصاب بالماسوشية [التلذذ بتعذيب الاخرين] ، المغرم بالتعريض بنفسه ، المحتال ، صانع الالغاز . فهذه ليست سوى بضعة من تعبيرات التحقير التى استخدمت فى وصفه . فبدلا من ذلك نرى شخصا عالى الروح المعنوية يتميز بالنشـاط الجسمانى والفكرى ويؤدى عملا متجانسا ويمتع نفسه تماما .

والشـذوذ الذى يظهر من آن لاخر يتمثل فى علاقته مع شاب عربى يعمل حمارا اسمه داهوم — وهى صداقة من أكثر الصداقات دلالة فى حياته — الذى يحلو له أن يقف أمامه عاريا تماما ، كما يتمثل فى ميله الى تدبيج المواقف أو ربما حتى الى اختراع واحد منها ، وأيضا فى الجاذبية الجنسية التى كان يملكها تجاه الشباب مثل فيفيان ريتشارد صديقه فى أوكسفورد بدون أن يكون هناك أى شعور متبادل واضح من جانبه وكذلك قلة اكتراثه بالنساء .

كذلك فان رد الفعل الذى أحـدثه اندلاع الحرب فى نفسه لم يكن عصبيا أو غير عادى . فقد كان قد تدرب على الحرب وكان ميلا للمخـابرات وكان يعرف مواقع الجيش التركى ووحداته واسم ضباطه وكان قد اشترك فى عملية مسح جريئة لاراضى المنطقة تحت سمع وبصر الاتراك .

وفى سن ٢٨ كان طلقة مناسـبة لمسدس أو بندقية . فكان يستطيع أن يتكلم العربية بطلاقة . ثم فى يونيو ١٩١٦ اشتعلت الثورة العربية ومنـذ ذلك الوقت أخذ لورنس القديم يختفى ببطء ويظهر مكانه شخص جديد أكثر نضوجا ولكن تعقيدا وأكثر غموضا . وخلال سنوات الثورة تمرس على تجربة تولى القيادة بنفسه وقتل الرجال من طريق الدسائس أو فى ساحة المعركة ، وفرض ارادته على حكام الممالـك الصحراوية فى الجزيرة العربية .

والذى حدث للورنس فى درعا قد اعتبر عاملا حاسما فى تشكيل شخصيته الجديدة . فقد وقع فى الاسر خـلال قيامه باحدى المهام وتعرض للتعذيب ويقال انه استسلم لنزوات الشـذوذ الجنسى لـ « البك » التركى المتوحش ، وحسب ما يقوله لورنس فان البك غرس سونكى البندقية فى صدره من فـوق الضلوع على سبيل دفعه الى الاستسلام وعندما فشلت هذه الوسيلة سلمه الى الحرس لتحطيم روحه المعنوية فجلدوه بسياط الخيل القوقازية « والشىء الذى عرفته بعد ذلك هو أن اثنين من الرجال ساقونى وكل واحد منهم يشد أحـد ساقى كانما يريدان أن يمزقانى فى حين ركب شخص ثالث فوقى كما يـركب الحصان » ويزعم لورنس أنه بعد أن أدخل الى كوخ تمكن من الهرب .

فهل هذه الاشياء حدثت فعلا أم أن لورنس هو الذى اخترع القصة بأكملها؟ ان أكبر المؤرخين الذين سجلوا حياة لورنس يعتبرون أن القصة صحيحـة منطقيا . ولكن مؤرخا آخر هو انطونى ناتنج وجد نفسه غير قادر على الاستيثاق من صحة هذه القصة . الا أن المؤرخ العربى سليمان موسى يقول بصراحة أنه يجد القصة كلها « بعيدة تماما عـن التصديق ولا تستحق الالتفات » .

وأى شخص يحاول استكشاف صحة حادثة درعا بعد كل هذه السنين سوف تقابله متاهات كثيرة .

اتهـام غير معقول

ومع المزيد من الوقت الذى اتيح لنا رأينا ان من المهم أن نستكشف حقيقـة الحادثة من طريق الرجوع الى الجانب الاخر وهو البك التركى نفسـه . واكتشفنا أننا تأخرنا ثلاث سنوات ، فقد مات البك التركى فى أزمير عام ١٩٦٥ ، ولكننا تحدثنا مع ابنه واطلعنا على بعض مذكراته كما استجوبنا بعض مخالطيه وعددا من أعدائه ، ووجدنا أن النتائج تلقى شكوكا ضخمة على قصة لورنس .

لقد عرف عاصم محيى الدين بك فى تركيا بنزواته العدوانية على الجنـس الاخر ، ولم يكن يجد صعوبة فى الحصول على الفتيات وهو فى درعا ، كما كان من جميع النواحى تقريبا على عكس ما وصفه لورنس . فقد كان موظفا وطنيا وذكيا وبالتالى فقد كان من غير المعقول أن يترك لورنس يهرب بعد أن وقع فى أسره . كذلك فليس هناك ذكر لاسم لورنس فى مذكرات البك التركى رغم أنه كان يعرفه وقد أشار اليـه فى أحاديثه بكلمة « خصمى » .

وفى المذكرات التى بدأ كتابتها بعد شهرين من الوقت الذى يبدو أن حادث درعا وقع فيـه .. وجدنا اشارات متكررة الى مغامرات نسائية : « وقضينا الليل فى دمشق ومتعنا أنفسنا برفقة .. » [ويلى ذلك قائمة بأسماء الفتيات]

وهناك فصل آخر فى المذكرات يشير الى أن البك أصيب بمرض سرى .

وقال لنا أحد أبناء أشقاء البك : « ليس هناك فرد فى الاسرة لا يعرف عن ضعف البك تجاه النساء » . ونفس هذا الرأى أبداه يعقوب كاراوسمانوجلو الصحفى والروائى والشخصية البارزة فى الايام الاولى لقيام الجمهورية التركية والذى عرف عاصم بك منـذ شبابه : « لقد عرفته جيدا ، ولو كانت لديه أية ميول للشذوذ الجنسى فى أى وقت لكان من المؤكد ان اعرفها . ولقد كان عضوا فى أول برلمان تولى فى أنقرة ولو كان أبدى أى اتجاه للشذوذ الجنسى لما دامت عضويته فى البرلمان » .

ان كل الدلائل تشير الى أن عاصم بك برىء من هذا الاتهام .. من الممكن أن يكون قد وقع اعتداء جنسى على لورنس من جانب الحرس ومن الممكن أيضا أن يكون قد أسر وضرب ولكن لم يتعرض لاى اعتداء جنسى وأخيرا فان من الممكن أن يكون وصف الحادثة كله مجرد خيال .

مشروع غـريب

وبلغت حرب الصحراء ذروتها فى أكتوبر ١٩١٨ عندما سقطت دمشق وفى تلك اللحظة التى تعتبر لحظة انتصار بالنسبة للورنس .. فانه فجأة هـزم أمتعته ورحل الى وطنه ، بعد أن لقد اننا بذلك من لورد اللنبى .

وفى طريقه الى لندن مر على القاهرة حيث قابل سير ريجنـالد وينجيت سردار الجيش المصرى وتحدث طويلا اليه وقد قال وينجيت فيما بعد : « ان لورنس يعتزم أن يتحدث بوضوح عندما يصـل الى لندن ، وينبغى عليهم هناك أن يرحبوا بآرائه كخبير فى شئون الشرق الاوسط ، ولكنى سوف أدهش اذا ما سارت الحكومة البريطانية حسـب توصياته » .



وتوقف لورنس بعد ذلك فى روما وعقد اجتماعا صريحا مع فرانسوا جورج بيكو السياسى الفرنسى المعروف الذى أوضح بجلاء أن الفرنسيين يعتزمـون السيطرة على سوريا سواء كان ذلك يعجب لورنس وفيصل أم لا .

وفى ٢٩ أكتوبر ١٩١٨ كان لورنس يرتدى الزى العسكرى ويقف فى اجتماع للجنة الشئون الشرقية التابعة لوزارة الحرب لكى يعرض عليهم مشروعـا « لاخراج الفرنسيين من سـوريا » .

وكان مشروعا غريبا : فقد قال لورنس ان فيصل يرى أنه حر فى اختيار من يريد من المستشارين وأنه متحمـس للحصول على المساعدة من الصهيونيين البريطانيـين أو الامريكيـين ، وان الصهيونيين سيكونون مقبولين للعـرب بشروط . أما بخصوص مسألة حق تقرير المصير فقد قال لورنس : « أعتقد أنها فكرة بلهاء من وجوه كثيرة » .

فان كون لورنس — وهو بطل العرب — يقدم بهذه السهولة وجهة النظر التى تقضى بان يعمل الصهيونيون مستشارين لفيصل لهو أمر يبدو الان فى غايـة الغرابة . فقد كان الافضل ان يحمل لورنس أسم « لورنس الصهيونية » بدلا من « لورنس الجزيرة العربية » نظرا لهذه الخدمة الضخمة التى قدمها للصهيونيين .

فابتداء من وجهة نظره من فلسطين التى عبر عنها فى عبارة « كلما أسرع اليهود باقامة مزارعهم فى فلسطين كلما كان ذلك أفضل » .. الى جهوده لتحقيق الاهداف الصهيونية فى عـام ١٩١٧ وما بعده .. فان لورنس يعرض جانبا من أسطورته سيجد الـكثيرون صعوبة فى تصديقه .

وعلى اثر صـدور وعد بلفور فى نوفمبر ١٩١٧ بذلت بريطانيا كل جهد ممكن لتهدئة شكوك العرب ازاء الاطماع اليهودية . ولم يكن سهلا : ولدينا من الدلائل ما يشير الى أن بريطانيا لم تعد العرب أولا بفلسطين فحسب وانما كانت تعد لاقامة دولة يهودية — وليس مجرد وطن قومى — منذ وقت متقدم جدا [وهذه الدلائل موجودة بالتفاصيل فى كتابنا الذى سيصدر هذا الشهر] .

وفى ١١ ديسمبر ١٩١٨ فى اليـوم التالى لوصول فيصل الى لنـدن فى رحلته لحضور مؤتمر السلام .. عقـد اجتماعا فى فندق كارلتون مع الزعيـم الصهيونى الدكتور حاييم وايزمان وبوجود لورنس كوسيط ومترجم . ولم يعرف احد من مساعدى فيصل أو موظفيـه الرسميين بهذا الاجتماع ولا بالاتفاقية التى تمخض عنها والخاصة بايجـاد « وسيلة تعايش » بين الصهيونيـين والعرب .

فطوال الايام الاخيرة للحـرب دأب الصهيونيون على محاولة التفاوض على عقد صفقة مع فيصل ، وكان وايزمان قد ذهب لمقابلة فيصل بالقرب من العقبة يوم ٤ يونيو ١٩١٨ لكى يبلغه كما كتب فيما بعد : « أنه اذا كان يريد بنـاء مملكة عربية قوية مزدهرة فاننا نحـن اليهود الذين سنكون قادرين على مساعدته ونحن فقط .. فسنكون جيرانه ، ولن نمثل اى خطر عليه لاننا لسنا ولن نكون أبدا قوة كبرى » .

وكان فيصل فى حاجة ماسة الى المال ولذلك فقد عرض عليه الصهيونيون قرضا كما عرضوا عليه تقديم خدمات مستشار مالى من قبلهم فى مقابل مساعدته لهم فى تحقيق مطالبهم فى فلسطين . أما ماهو نوع هذه المساعدة على التحديد فذلك هو ما جرى بشأنه الاجتماع بين وايزمان وفيصل ولورنس .

لا تنشـر هذا الـكلام

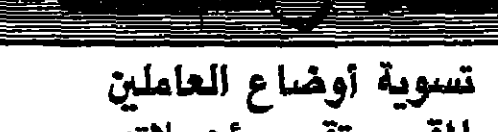
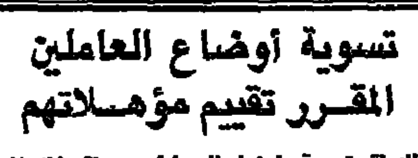
وفى المناقشات التى دارت فى فندق كارلتون قال وايزمان أن البرنامـج الصهيونى يقتضى بأن يعترف مؤتمـر السلام بالحقوق القومية والتاريخية لليهود فى فلسطين ، وأن تكون بريطانيا هى دولة الانتداب وأن يصبح لليهود نصيب مناسب فى الحكومة وأن يجرى تطوير البلاد لكى تستوعب اربعة أو خمسة ملايين يهودى بدون التعدى على حقوق ملكية الفلاحين العرب . وفى مقابل ذلك فان اليهود سيكونون مستعدين لتقديم كل مساعدة بالمال والخبراء الى فيصل من أجل اعادة بنـاء بلاده . ووقعت اتفاقيـة بهذه النقاط ، مـع تمسك فيصل بتحفظ بشأن حصـول العرب على استقلالهم طبقا لما طلبه فى مذكرة قدمها الى وزارة الخارجيـة البريطانية .

ولقد كانت الحكومة البريطانية قلقة على دفع فيصل الى توقيع اتفاقية مع الصهيونيين قبل مؤتمر السلام الذى افتتح فى ١٨ يناير وكانت قد كلفت لورنس بأن يستخدم نفوذه على فيصل فى الوصول الى هذه الاتفاقية . وقد حرص لورنس على عدم اظهار دوره فيها

وفى ٢٨ سبتمبر ١٩١٩ أى بعد تسعة أشهر من توقيع الاتفاقية .. شرح لورنس فى رسالة بعث بها الى الان دوناى وهو من أقرب المقربين اليه والذى أصبح يشغل منصبا رسميا فى الادارة البريطانية بفلسطين ، وقد سلمها لورنس بنفسه اليه لانها « تحتوى على مادة ذات طبيعة متفجرة » والذى يهمنا فى هذه الرسالة التى تنشر هنا لاول مرة هو هذا الجزء :

« سيكون الفرنسيون على أحسن ما يمكن من السلوك لمدة شـهور وسيعطون لفيصل الاموال بلا شروط وبعد ذلك سيحاولون الضغط عليـه سيقول انه لا يريد أموالهم لانه فى ذلك الوقت سـيكون قـد اصـبح للصـهيونيين مركـز فى القـدس وسيمولونه مقـابل بعض التنازلات من جانبه [لا تنشر هذا الكلام بحق الله والفرنسـيين] والصـهيونيون ليسوا حكومة وليسـوا بريطانيين ونشاطهم لن يناقض اتفاقية سايكس — بيكو وهم ايضا ساميون وفلسطينيون والحكومة العربية ليست خائفة منهم [فهى تستطيع ان تقطع رقابهم جميعا أو ربما الافضل ان تخلـع اسنانهم عندما تشاء] وسوف يمولون الشرق كله : سوريا وميزوبوتاميا معا كما آمل . الاثرياء اليهود غير راغبين فى وضع الكثير من الاموال فى فلسطين وحدها لانها لا تمنحهم شيئا اكثر من عاطفية العـودة وهم يريدون فائدة بنسبة ٦ فى المائة . »

هذا هو ما كان يعمل لورنس مـن أجله . أما أهميته فلا تكمن فى انه كان يمثل عصره وطبقته فحسب وانما لانه كان يمثل السياسة والتكتيك الذى تتبعه دولة استعمارية لحماية مصالحها . ومن خلال هذا الدور يكون حكم التاريـخ عليه . ■

الدولة

تسوية أوضاع العاملين المقرر تقييم مؤهلاتهم

يبحث مجلس الدولة تسوية اوضاع العاملين حملة المؤهلات التى تقرر تقييمها على اساس منحهم اقدميات بنفس الدرجة تعادل عدد السنين التى قضوها بالمعاهد ومراكز التدريب الخاصة باعداد الفنيين التجاريين والصناعيين بعد حصولهم على الثانوية العامة او الثانوية الفنية .

● وطبقا لذلك سيعين هؤلاء على الدرجة الثامنة وتحتسب لهم اقدمية اعتبارية لمدة سنتين ، مع منحهم ١٧ جنيها مرتبا على اساس حساب علاوتين من علاوة الدرجة .

● كما يعين على الدرجة الثامنة خريجو مركز التدريب على اعمال الفنادق وخريجو مركز التدريب الصناعى ، شعب : مساعد فنى للتنفيذ والحصر ، ومساعد فنى للتنظيم ، وملاحظ فنى للتدريب على اعمال المساحة ، وكذلك خريجو مركز التدريب الصناعى شعبة مساعدى المقاولين ، باقدمية سنتين ومرتب ١٧ جنيها مع منحهم علاوة من علاوات الدرجة .

● ويعين خريجو مراكز تدريب المهن الزراعية على الدرجة الثامنة ، وخريجو دبلوم المعهد العالى للسياحة على الدرجة السابعة باقدمية سنتين ومرتب ٢٣ جنيها على اساس منحهم علاوتين ، بشرط ان يكون مؤهلهم مسبوقا بمؤهل عال ، وان يكون الحاصلون عليه من العاملين فى الحقل السياحى .

● ويعين خريجو دبلوم مساعد معمارى من مدرسة الفنون الجميلة (ليوناردو دافنشى) والحاصلون على الثانوية العامة ، على الدرجة الثامنة باقدمية سنة واحدة ويمرتب ١٦ جنيها على اساس علاوة من علاوات الدرجة .

● ويعين الحاصلون على الشهادات التى تمنحها مراكز التدريب المهنى التجارى على الدرجة التاسعة باقدمية سنة واحدة ، ومرتب قدره ١٢ جنيها و٧٥٠ مليما ، على اساس منحهم علاوة من علاوات الدرجة .

● اما خريجو المرحلة الاولى من المعاهد المالية الصناعية ، فيعينون باقدمية ٣ سنوات ، ومرتب ١٨ جنيها على اساس ٣ علاوات .

● ويعين الحاصلون على دبلوم معهد التدريب الفنى — شعبة المدربين الفنيين — بوظائف الدرجة الثامنة ، باقدمية ٣ سنوات ومرتب ١٨ جنيها ، مع منحهم ٣ علاوات □

تعيين خريجى ٦٩ من ابناء المهجرين

صرح السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية بانه قد صدرت التعليمات الى مديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات بأن تنتهى فى خلال ثلاثة ايام من استيفاء جميع البيانات الخاصة بأبناء المهاجرين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الفنية فى العام الحالى [٦٩] تمهيدا لالحاقهم بالوظائف المناسبة .

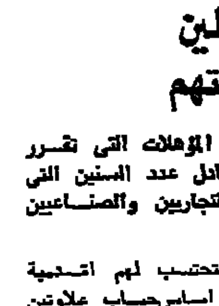
وقال الوزير ان جميع الفتيات المهاجرات الحاصلات على الثانوية العامة والاعدادية سيعملن مشرفات على معسكرات التهجير .

وتقوم الوزارة الان بحصر حملة الثانوية العامة من ابناء المهاجرين الذين لم يلتحقوا بالجامعات وتدبير فرص عمل لهم .

حركة ترقيات أزهرية تشمل ٤ مديرين

تصدر خلال الاسبوع القادم حركة ترقيات بين كبار علماء الازهر . وقد بحثها أمس الدكتور عبد العزيز كامل ، وزير الاوقاف وشئون الازهر . وتتضمن ترقية ٤ الى درجة مدير عام هم : عميدا معهدى أسيوط وطنطا ومراقب التعليم الثانوى ومدير عام مساعد للمعاهد الازهرية .

كما تشمل ترقية ٩ الى الدرجة الثانية الجديدة [الاولى فى القانون القديم] . وترقية بعض وكلاء المعاهد والمفتشين الى درجة عميد معهد .



برقية الى الرئيس من شيوخ الازهر وموظفيه

عقد امس فى الازهر اجتماع برياسة الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، شهده ممثلون للادارة العامة للمعاهد الازهرية وشيوخها ووكيل الوزارة لشئون هذه المعاهد ومديرها العام ، وابرق المجتمعون الى الرئيس جمال عبد الناصر ، معلنين استنكارهم لجريمة الصهيونية باحراق المسجد الاقصى ، وتأييدهم متابعة الجهاد لازالة آثار العدوان واسترداد الحرم المقدس والارض السليبة .

الامام الاكبر: الجهاد واجب مقدس بعد حرق المسجد الاقصى

استقبل اليوم فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر الدكتور هازارى سينج مبعوث حكومة جزيرة مورشيوش فى المحيط الهندى الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا .

وقال ان المسلمين فى مورشيوس وهم الغالبية العظمى فى البلاد قد ذهلوا لقيام الصهيونية بحرق المسجد الاقصى وانهم اوفدوه لبحث ما يمكن القيام به لتحرير المقدسات الاسلامية . وقد رد فضيلة الامام الاكبر بكلمة قال فيها أن الجهاد بعد اعتداء اسرائيل الصارخ على مقدسات المسلمين اصبح واجبا على كل مسلم .

ستينو يحضر احتفالات العيد الفضى لثورة بلغاريا

غادر القاهرة أمس الى بلغاريا الدكتور كمال رمزى ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى على رأس وفد يضم عشرة اعضاء فى زيارة لبلغاريا تستغرق أسبوعين يحضر خلالها احتفالات الثورة البلغارية بمناسبة مرور ٢٥ عاما عليها . وسيجرى ستينو والوفد المرافق له عدة لقاءات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى . كما سيجرى اتصالات حول تبادل الخبرات الزراعية وتدعيم العلاقات بين البلدين .

كادار يستقبل أبو النور ويؤكد تأييد بلاده الموقف العربى

بودابست فى ٤ — ا.ش.ا — اكد الرئيس يانوس كادار رئيس جمهورية المجر — فى اجتماعه اليوم بالسيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا — تأييد بلاده لموقف الدول العربية ونضالها ضد العدوان الاسرائيلى .

وقد عقد السيد عبد المحسن ابو النور عدة اجتماعات سياسية مع المسئولين فى حزب العمال المجرى .

١٨٠ درجة للقبول بالثانوى بمدارس القاهرة

تقرر أن يكون الحد الادنى للقبول بالمدارس الثانوية بالقاهرة ١٨٠ درجة للحاصلين على الشهادة الاعداد [لغة انجليزية] .

ذلك بناء على اقتراح تقدمت به محافظة القاهرة ، وقد أخطرت المناطق التعليمية لتنفيذ هذا القرار .

وزير استصلاح الاراضى يختتم مؤتمر الزراعيين العرب

شهد امس الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى الجلسة الختامية للمؤتمر الاول للمهندسين الزراعيين العرب - ويظهر الوزير فى الصورة والى يمينه السادة سعيد الغزاوى [الاردن] والدكتور كمال المقباوى [السودان] ومحمد رمضان ابو لقمة [ليبيا] والى يساره السيدان اسعد روجى [سوريا] وحسن سالم [مصر]

توصيات مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب

منظمة عربية للتنمية الزراعية وتطوير الزراعة بمناطق المواجهة العسكرية

اوصى مؤتمر اتحاد المهندسين الزراعيين العرب بضرورة تطوير اسلوب الزراعة فى مناطق المواجهة العسكرية حماية للوطن العربى وللمواطنين وضمانا لاستقرار الانتاج بها ، وحصر وتحديد كل الموارد والاحتياجات على المستوى العربى كخطوة اولى للوصول الى التكامل الاقتصادى الزراعى ، مع تطوير الزراعة تطويرا يلاحق الآفاق الهائلة للتطوير التكنولوجى السريع وتنمية كل امكانيات الصمود للامة العربية .

كما اوصى المؤتمر بوجوب انشاء منظمة عربية للتنمية الزراعية على ان يكفل لها راس المال والدعم الكافى للقيام بمهامها وتنفيذ مشروعات التنمية على مستوى الوطن العربى كله ، ووجوب قيام الاتحاد والمنظمات الزراعية بالدعوة للقضية العربية فى المحافل الدولية ، وتأكيده للكيان الفلسطينى ودعم منظمات المقاومة .

واوصى المؤتمر بوجوب التخصص الانتاجى فى الحاصلات الزراعية وتسهيل تبادل وتسويق المنتجات الزراعية على المستوى العربى ، مع تنويع هذا الانتاج وامتداد الرقعة الزراعية لتشمل الآفاق المتسعة للاراضى القابلة للزراعة .

وعلق المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب اكبر الآمال على اجتماع ملوك ورؤساء دول خطوط المواجهة تنسيقا للجهود على الجبهة الشرقية للقضاء على العدوان ، ويرى ان مؤتمر القمة العربى ضرورة لتنسيق اكبر وانه يجب ان تبذل الدعوة لمؤتمر القمة الاسلامى مؤكدا اهمية الوحدة الوطنية فى البلاد العربية توحيدا للفكر والعمل تجاه القضية المصيرية .

وكانت الجلسة الاخيرة للمؤتمر قد عقدت امس ، والقى الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى كلمة قال فيها اننا ننظر الى المؤتمر كتجربة رائدة فى طريق حل مشاكل الزراعة فى العالم العربى ، وان الزراعيين يمكنهم ان يلعبوا دورا كبيرا فى الامة العربية .

والقى المهندس عامر الخشالى رئيس وفد العراق كلمة الوفود العربية فى المؤتمر دعا فيها الى أن تكون سياسة الانتاج فى كل قطر عربى ذات اهداف قومية بالاضافة الى اهدافها الداخلية .

وسيزور رؤساء واعضاء وفود المؤتمر غدا مناطق الاراضى المستصلحة فى شمال مديرية التحرير ، ومريوط ، ومعالم الاسكندرية بدعوة من وزير الاستصلاح □

وزير الاقتصاد بالسودان يشرح أهداف الاتفاق الاقتصادى :

تبادل السلع وازالة الجمارك بين مصر والسودان

انتقال رؤوس الأموال واستثمارها واطلاق حرية الاقامة والعمل

الخرطوم — من فتحى نوار

يهدف اتفاق التكامل الاقتصادى الذى عقد بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان الى تحقيق الحرية فى تبادل السلع وذلك بالتدرج فى ازالة الحواجز الجمركية بين البلدين ، كما يهدف الى حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادى واستعمال وسائل النقل والموانى والمطارات المدنية .

صرح بهذا السيد عبد الكريم ميرغنى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى السودان واضاف أن الاتفاق يكفل حقوق التملك والوصية والارث فى اطار السياسات العامة لكل من البلدين .. وتم الاتفاق على قيام هيئة دائمة تسمى « مجلس التنسيق الاقتصادى » تتولى الاختصاصات التالية :

● تنسيق تشريعات الضرائب والرسوم واستثمار رءوس الاموال بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

● تنسيق سياسة التجارة الخارجية وبرامج التخطيط والتنمية الاقتصادية والزراعة والصناعة والتجارة الداخلية

● تنسيق التشريعات العمالية والضمان الاجتماعى وأساليب التصنيف والتبويب والاحصاء .

ورغبة فى الاسراع بوضع اتفاقية التكامل الاقتصادى والتعاون الفنى بين البلدين موضع التنفيذ ، فقد تم الاتفاق على المبادرة باعداد البرنامج السنوى الاول الذى يرسم اطار التعاون الفنى على ضوء احتياجات وامكانيات الجانبين بما فى ذلك ايفاد الخبراء وتحديد البعثات الفنية والمنح التدريبية التى يمكن ان يقدمها البلدان .

وقال الوزير السودانى أنه اتفق على وضع حصص مختلفة للتصدير استنادا الى امكانيات البلدين ، ومن أهم السلع التى ستصدرها السودان الى مصر : الجمال ، الابقار ، الجلود الخام ، السمسم ، زيت بذرة القطن ، الفاصوليا ، الصمغ ، البلح وحب البطيخ .

وستقوم الجمهورية العربية المتحدة بتصدير سلع الى السودان منها : الغزل والمنسوجات بأنواعها ، الارز ، الخضر ، الفاكهة ، التقاوى ، البذور ، الصلصة ، المعلبات ، الاطارات الداخلية والخارجية ، أجهزة الراديو والتليفزيون ، منتجات الكهرباء ، الزجاج والمصنوعات الزجاجية ، ادوات المعمار ، الاحذية ، الادوية والعقاقير الطبية .

وقال السيد ميرغنى أن حجم التجارة بين مصر والسودان قد زاد من ١٦٫٥ مليون جنيه الى ٢٠٫٥ مليون جنيه فى العام وذلك على الرغم من أن حجم التجارة بين البلدين لم يصل الى الرقم المتفق عليه فى العام الماضى .

وتم الاتفاق على أعطاء جميع التسهيلات لانسياب السلع بين البلدين وتذليل جميع الصعاب التى قد تحول دون ذلك ، وسيبلغ حجم التجارة الى اكثر من ٣٠ مليون جنيه حتى ٣٠ يونيو ١٩٧٠ .

وختم الوزير تصريحه بقوله أن مصر تستورد الجزء الاكبر من ثروة السودان الحيوانية ، ولذلك تقرر انشاء لجنة مشتركة لتنظيم الجمارك والخدمات البيطرية لتصدير الابل والاغنام الى بعض البلاد العربية ، وأنه حينما احجمت مصر عن استيراد الماشية من السودان فى سنة ١٩٦٥ كانت تحدث كارثة فيها بسبب توالدها ، وكادت أن تهددها الاوبئة ، ولم يتفاد السودان هذه الكارثة الا بتصدير الماشية لمصر .

وقد تم الاتفاق على أن يتم تبادل السلع بين البلدين عن طريق سكك حديد السودان والسفن والصنادل السودانية وعابرات شركة الملاحة التى تقرر انشاؤها ، وسيتم دفع رسوم النقل بالعملة المحلية .

وصرح السيد جوزيف جرنق وزير الدولة لشئون جنوب السودان أنه يتم انشاء مشروع لزراعة ٥٠ الف فدان بالقطن فى مديرية اعالى النيل و٥٠ الف فدان بالذرة زراعة آلية فى السنوات الخمس القادمة و٢٢ الف فدان بالارز فى السنوات الثلاث القادمة ، كما أن هناك مشروعا لزراعة البن والشاى فى الجنوب وقد خصص للخطة الخمسية فى الجنوب ١٠ ملايين جنيه . ■

فرع لبنك مصر فى جنوب السودان

الخرطوم — من فتحى نوار — تقرر انشاء فرع لبنك مصر بجوبا بجنوب السودان ، وتدور الاتصالات حاليا مع المسئولين فى الخرطوم لاختيار المسئولين من البنك .

وهذا أول فرع لبنك مصر بجنوب السودان . كما تقرر انشاء فروع للبنك بكردفان والرهد والنهود .

مؤتمرات مديرى التعليم تستعد للعام الدراسى الجديد

خطة لمد الالزام الى الاعدادية والثانوية

تعديل نظام امتحان الابتدائية والنهايات الصغرى لدرجاته

مكان لكل تلميذ بالمرحلة الاعدادية

بدأت مؤتمرات التربية والتعليم الاستعداد للعام الدراسى الجديد . فطالب الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم مؤتمر مديرى التعليم الاعدادى والثانوى بالا ينحصر عمل المؤتمر على الاستعداد للعام القادم فقط بل يمتد الى المقترحات الخاصة بخطة التنمية التى تبدأ عام ١٩٧٠ والتى تسير مع الاتجاه العالمى باطالة فترة الالزام حتى المرحلة الاعدادية ثم الثانوية والفنية مستقبلا .

وفى الوقت نفسه اختتم مؤتمر التعليم الابتدائى أعماله واصدر توصياته وفى مقدمتها اعادة النظر فى المقاييس المطبقة فى امتحان الشهادة الابتدائية وتعديل النهايات الصغرى لتماثل الشهادات العامة الاخرى . كما أوصى بضرورة تدبير مكان فى التعليم الاعدادى لكل تلميذ يجتاز المرحلة الابتدائية .

وكان الوزير قد اعلن فى كلمته فى مؤتمر مديرى التعليم الاعدادى والثانوى امس ، أن هذا العام هو عام المعركة ويجب أن تتضاعف بسببه الجهود فى التدريس من جانب المعلم ، والجدية فى التحصيل من جانب الطالب ، وتوفير الرعاية التامة للطلاب ، والاصلاح الوظيفى للمعلمين وحل مشكلاتهم .

واشار الاستاذ خيرى حربى وكيل الوزارة الى أنه يجب اجراء تغيير ثورى فى التعليم للوصول بالمدرسة الثانوية الى المستوى العالمى . وقال أن تطوير مناهج الرياضة والعلوم واللغات سيكون موضع بحث هذا العام . وأكد أنه سيكون فى مصر من المعلمين ما يكفى لتلبية رغبات كل الدول العربية والصديقة ثم طالب باعادة النظر فى نظام الفترتين وتعاون الآباء فى ادارة المدرسة .

وسيواصل المؤتمر اجتماعه غدا [السبت] لاصدار توصياته .

توصيات المؤتمر الابتدائى

وفى الوقت نفسه أعلن مؤتمر مديرى التعليم الابتدائى توصياته فطالب بتوفير التعليم لكل طفل يصل الى سن الالزام حتى تصل نسبة القبول الى ١٠٠٪ فى جميع المحافظات مع الارتفاع بمستوى التعليم واجراء امتحان للاطفال بعد الصف الثانى الابتدائى لتحويل المتخلفين الى مدارس التربية الفكرية .

كما أوصى بالتخلص من الفترة الثالثة فورا ومن الفترتين تدريجيا ، والقضاء على ظاهرة التسرب ، ووضع حوافز للمعلمين وتحسين أوضاعهم ماديا وأدبيا ليصلوا الى مستوى زملائهم فى الوزارات الاخرى .

وطالب المؤتمر بتوعية الآباء بضرورة استمرار أبنائهم فى الدراسة وتطبيق قانون الالزام والعقوبات التى تنص عليها بالنسبة لتاركى الدراسة ، وعدم فرض رسوم أو نفقات على الآباء لترغيبهم فى استمرار أبنائهم فى الدراسة ، وانشاء فصول اعدادية بالمدارس الابتدائية ، وتنشيط تعليم البنات وجعل هيئات التدريس من النساء وتنظيم الاجازات بما يناسب البيئة ويسمح باشتراك الابناء مع آبائهم فى العمل الموسمى ، وانشاء المساكن للمعلمين ضمانا لاستقرارهم .

كما طالب بأن تشمل خطة انشاء الاحياء السكنية الجديدة انشاء المدارس للسكان والتوسع فى المبانى المدرسية فى مناطق التجمعات السكانية بالتعاون مع الشركات والهيئات وعدم استغلال مبانى المدارس الابتدائية فى مراحل تعليمية أخرى ، ووضع تصميمات جديدة للمدارس تناسب الريف وتقلل النفقات وانشاء هيئة للابنية المدرسية فى كل محافظة تتولى انشاء المدارس الابتدائية وتوفير الاعتمادات لها .

وطلب المؤتمر ضرورة تبادل الفترتين بعد أجازة نصف السنة ووضع خطة لالغاء الفترة الثالثة فورا والفترة الثانية تدريجيا وتعيين ناظر لكل فترة وتدعيم الاشراف على الفترة المسائية . ■

امتحان الدور الثانى بالثانوى والاعدادى غدا

يبدأ صباح غد امتحان الدور الثانى فى سنوات النقل بالمدارس الاعدادية والثانوية فى جميع المحافظات . وينتظر أن تعلن نتيجة هذا الامتحان قبل نهاية الاسبوع .

وستضاف الى الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى هذا الامتحان درجات أعمال السنة التى حصل عليها خلال العام الدراسى .

القبول بالكليات العسكرية نتيجته تعلن ظهر غد

تعلن نتيجة القبول بالكليات العسكرية ظهر غد وقد بلغ عدد المتقدمين للالتحاق بها ٢٩٥٨٢ طالبا من الحاصلين على الثانوية العامة .. صرح بهذا اللواء محمود زكى عبد اللطيف .

المجلس الاعلى للجامعات يقرر :

تكليف الخريجين المتفوقين بالعمل معيدين فى كلياتهم

وافق المجلس الاعلى للجامعات أمس على تكليف الخريجين الحاصلين على تقديرات ممتاز مع مرتبة الشرف ، وممتاز وجيد جدا مع مرتبة الشرف ، العمل معيدين فى كلياتهم ، وذلك بناء على اقتراح الجامعات .

كما اقر المجلس بدء الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا يوم ١١ أكتوبر القادم بصفة نهائية .

وكان المجلس قد اجتمع برياسة الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى ، حيث وافق على مشروع اطار الخطة الخمسية الثالثة للجامعات وتتضمن تخصيص ٥٠ مليون جنيه ، منها ١٥ مليونا للتجهيزات المعملية و١٠ ملايين لانشاء ودعم الكليات الاقليمية الجديدة .

واقر المجلس احكاما جديدة لتحديد أوضاع طلاب المعاهد الزراعية التى حولت الى كليات ، وتقضى بأن يدرس طلبة السنوات الثلاث الاولى نفس مقررات الكلية ويخير طلبة السنة الرابعة بين الدراسة على نظام الكلية او نظام المعهد . وفى حالة اقرارهم النظام الاخير ينقلون الى معهدى مشتهر وادفينا .

اما طلاب المعهدين فقد تقرر أن يمنح طلبة السنوات الثلاث الاولى حرية التحويل والنقل الى كليات الزراعة الجديدة على أن تتكفل وزارة التعليم العالى بنفقات اعاشتهم أو منح كل منهم مكافأة ٥ جنيهات شهريا .

واقر المجلس معادلة شهادات الليسانس والبكالوريوس التى تمنحها جامعات : بغداد ، والموصل ، والبصرة والمستنصرية والسليمانية [بالعراق] ودمشق وحلب [بسوريا] ، والاردن والخرطوم ، والرياض ، والجامعة الليبية ، وجامعة الكويت . ■

سلع معارض الاسر المنتجة تباع بالتقسيط للعاملين بالدولة من اليوم

+ تقرر ان يبدأ من اليوم بيع السلع الموجودة والواردة الى معارض الاسر المنتجة فى جميع المحافظات بالتقسيط للعاملين بالدولة والقطاع العام على ان يكون ثمن هذه السلع اقل من ثمن مثيلاتها فى السوق .

ويقضى نظام التقسيط الذى اقره امس السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية باتباع القواعد التالية :

السلع التى يبلغ ثمنها من ١٢ الى ٣٠ جنيها يقسط ثمنها على ١٢ شهرا ، والسلع ذات القيمة من ٣٠ الى ٥٠ جنيها يقسط ثمنها على ١٨ شهرا ، وما يزيد ثمنها على ذلك يقسط الثمن على ٢٤ شهرا ، وبحد اقصى يعادل مرتب ٣ شهور للمشترى ، وذلك بضمان المرتب فقط .

وتضم هذه المعارض كميات كبيرة من السجاد الفاخر والكليم والاحذية والتريكو والخزف والملابس ، وينفق عائد المشروع على التوسع فيه .

وقد تقرر هذا امس فى اجتماع عقده الوزير مع وكلاء الوزارة والمسئولين عن مشروع الاسر المنتجة وقد استهل الوزير الاجتماع بأن هذا المشروع من اهم مشروعات التنمية التى تتبناها الوزارة وتعتزم التوسع فيه الى اقصى حد وخاصة بين اسر المهاجرين - ولن تدخر الوزارة وسعا فى توفير امكانيات التوسع للمشروع ، على ان يلتزم القائمون عليه باعداد خطة تكفل تنويع وتطوير المنتجات وايجاد سلع جيدة وضرورية للبيئة على أن تباع بارخص من مثيلاتها .

كما طلب الوزير البعد عن الاسراف فى انشاء المعارض والمنتجات .

الدعاية للقضية العربية وفضح العدوان الاسرائيلى فى أسبوع العمال العرب بفرنسا

يبدأ اسبوع العمال العرب فى فرنسا يوم ١٥ سبتمبر الحالى حيث يقام اسبوع للاعلام بالقضية العربية لشرح كل ابعادها وفضح العدوان الاسرائيلى . وسيغطى الاسبوع ١١ مدينة صناعية كبرى فى فرنسا ويتضمن القاء محاضرات ومناقشات وعروض افلام عن العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية وآثاره ومظاهر التقدم الزراعى والصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة

وصرح الدكتور فوزى السيد الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو محاولة الوصول الى القواعد الشعبية فى بلد هام كفرنسا له مركزه وتأثيره فى دول غربية اخرى فضلا عن انه كان المركز الرئيسى الذى قامت فيه الصهيونية بتركيز اساسى لقيام قواعد المستعمرات فى اسرائيل . كما كان للصهيونية فيه تأثير كبير فى مد اسرائيل بالاسلحة النووية الامر الذى دعا الرئيس ديجول ان يعيد النظر فى موقفه بعد ان ثبت له ان اسرائيل هى المعتدى الحقيقى

وقد تم الاتفاق على تقسيم الوفد الاعلامى العربى الى ثلاثة وفود عربية يتولى كل وفد تغطية منطقة صناعية كبرى فى فرنسا حيث يغطى الوفد الاول مناطق لانترد وبولونى وكوابير وارجنتى

ويغطى الوفد الثانى ٥ مناطق ليون وجرونوبل ومرسيليا

ويغطى الوفد الثالث مناطق فيتز ولانسى وليل وحوض الصير وتستمر جولات الوفود ثلاثة ايام وتتلاقى مرة ثانية فى باريس

وتقرر ان يتضمن برنامج كل وفد محاضرات يلقيها احد المتخصصين فى القضية العربية لمدة ٤٠ دقيقة تتبعها مناقشات مفتوحة .

ويمثل الامانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب فى الاسبوع الاعلامى الدكتور فوزى السيد الامين العام والسيدين طلعت تقلى والسيد الطاهرى معين الاعلام بالاتحاد وعن العراق بحر فاضل ومحمد جوهر [الاردن] وعونى بطاش [فلسطين] وغازى ناصيف [سوريا] وحيدر عزيز [الجمهورية العربية المتحدة] وعايدة اديب [فلسطين] ومحمد الفشتالى [المغرب] ومن المحاضرين السادة محجوب بن صديق الكاتب العام للاتحاد المغربى للشغل وعبد الرحيم بو عبيد واسماعيل صبرى عبد الله ونشات تغلبى وحيدر عزيز []

أخبار

+ تعقد غدا بمعهد الشباب الاشتراكى بحلوان الدورة التنظيمية الثالثة لتدريب المستويات القيادية بمنظمة الشباب الاشتراكى . وسيشترك فى هذه الدورة ٣٠٠ من قيادات الشباب وتستمر الدورة ٣ اسابيع .

+ وافقت لجنة الاسكان بمحافظة الدقهلية على تطبيق قانون تنظيم المبانى الصادر سنة ١٩٦٢ على ٨ قرى بالمحافظة هى : منية النصر ، ونبروه ، والمصرة ، ومنية سمنود ، وكوم النور ، وكفر الحاج شربينى ، وطناح ، والجمالية .

+ تقرر منح محافظة الشرقية قرضا قيمته ٣٠٢ الف جنيه لتنفيذ خطة عاجلة للاسكان تتضمن انشاء مجمعات للمصالح الحكومية يترتب عليها اخلاء نحو ٥٠٠ شقة وكذلك انشاء عدد آخر من العمارات السكنية لحل ازمة الاسكان واستيعاب المهجرين . وقد تم الاتفاق على هذا بين الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان .

+ استقبل مركز التدريب المهنى الذى اقامته محافظة بنى سويف فى مركز الشباب الدفعة الاولى وتضم ٢٠٠ صبى ، سيتم تدريبهم على الحرف الفنية والبيئية والصناعات المحلية .

صرح بذلك المحافظ عماد الدين رشدى وقال ان المركز يضم صناعات التجارة والبرادة والسجاد وبعض الاعمال البدوية

+ قامت مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة بنى سويف ببناء ٥٠ فصلا بمختلف مراحل التعليم بالمحافظة ، بلغت تكاليفها ٢٥ الف جنيه .

ملامح شخصية

هوشى مينـه .. الانسـان

نصف قرن من النضال من أجل حرية فيتنام

اصبح هوشى مينه اسطورةبين شعوب الشرق الاقصى منذبدايحار ببسالة وعناد من اجل الاستقلال الوطنى . بل يعده البعض اكثر من اسطورةويصفه بانه لغز فالشك يكتنف حقيقة مولده واصله وطفولته وحياة حافلة بنضال لم يتوقف

[illegible] هوشى مينه — فى ١٩ مايو [على وجه التقريب] فى [illegible] فى فيتنام الوسطى وكان [illegible] سنة لوى » من اصل من الفلاحين وقد طرد ابوه المتواضعة لقيامه بنشاط [illegible] .

[illegible] هوشى منه منذ طفولته اذ ذاك نجوين فلن ثانه خدمة نشاط منظمة مناهضة وقد تلقى التعليم التقليدى [illegible] ودرس بصفة خاصة مذهب الكنفوشيـة والبوذية والديانة المسيحية . وكان طالبا فى مدرسة هيو ولكنه لم يستطع اتمام دراسته الثانوية لاندماجه فى النشاط المعادى للاستعمار .

وفى صيف عام ١٩١٢ سافر الى لندن عن طريق البحر هربا من تعقب سلطات الاحتلال ثم ظهر بعد ذلك فى الولايات المتحدة وهارلم وبوسطن ثم ذهب الى باريس عام ١٩١٨ ودرس فى جامعتها واتصل بالاوساط الماركسية واقتنع حينئذ ان الطريق الى الاستقلال الوطنى هو الاشتراكية وفى عام ١٩١٩ انضم الى الحزب الاشتراكى وفى العام التالى كان ضمن من انشقوا على الحزب واسسوا بعد مؤتمر « تور » الحزب الشيوعى الفرنسى . وفى عام ١٩٢٢ اشترك كعضو فى وفد فرنسا مؤتمرا دوليا للفلاحين فى موسكو حيث تعرف بلينين وتروتسكى وستالين

وقد اقام هوشى مينه فى موسكو حتى عام ١٩٢٥ ودرس الماركسية دراسة عميقة ويقال انه منح حينئذ لقب مواطن سوفيتى ثم سافر الى كانتون حيث اصبح احد مساعدى بورودين المستشار السوفيتى « لتشيانج كاى شيك » الذى كان حينئذ رئيسا للكومينتانج واخذ يزاول نشاطه القومى الفيتنامى الخالص كلما سنحت الظروف .

وعاد هوشى مينه الى موسكو فى عام ١٩٢٧ بعد الانشقاق الذى وقع بين تشيانج كاى شيك والشيوعيين وعاود نشاطه داخل « الكومينترن » واخذ على عاتقه مرة اخرى مسئولية الدعوة للثورة ضد الاستعمار فى الشرق الاقصى .

« صاحب المعرفة »

وسافر بعد ذلك الى تايلاند ثم الى هونج كونج وفى هذه المدينة اصبح اسمه هوشى مينه اى « صاحب المعرفة » وكان معروفا حتى ذلك الوقت وخاصة من البوليس الفرنسى باسم « نجوين اى كووك » اى صديق الشعب .

وخلال الحرب العالمية الثانية كون هوشى منه فى اقليم « يونان » فى جنوب الصين حزب « فيتنام دوك لاب دونج منه هوا » اى الرابطة من اجل استقلال فيتنام ويسمى هذا الحزب باختصار « فيتميه » وساعد هوشى مينه فى ذلك نجوين فوجياب الذى هزم الفرنسيين فيما بعد فى المعركة الشهيرة « ديان بيان فو » وكانت مهمة هذا الحزب هو الكفاح ضد المستعمرين الفرنسيين وايضا ضد الغزاة اليابانيين وحل هوشى مينه الحزب الشيوعى لفيتنام لابراز ضرورة وحدة الفيتناميين وعندما استسلمت اليابان اعلن هوشى مينه قيام الجمهورية الفيتنامية الشعبية فى ٢ سبتمبر ١٩٤٥ وانتخب رئيسا لها وانتهى الكفاح مع فرنسا باتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ التى تقسم فيتنام الى منطقتين واصبح هوشى مينه رئيسا للجمهورية ورئيسا للوزراء فى نفس الوقت . وفى عام ١٩٥٥ تخلى عن رئاسة الوزارة لفام فان دونج ولكنه احتفظ برئاسة الجمهورية واصبح زعيما للجبهة الوطنية المتحدة واعلن قانونا للاصلاح الزراعى فى نوفمبر عام ١٩٥٦

رياض يقدم العزاء فى وفاة هوشى مينه

يتوجه السيد محمود رياض وزير الخارجية صباح اليوم الى سفارة فيتنام الشمالية لتقديم العزاء [illegible] وكان عدد من الوزراء والمسئولين وقادة الحركات التحررية فى افريقيا والعالم العربى قد توافدوا امس على مبنى السفارة فى الجيزة وسجلوا تعزيتهم

وقد نكست السفارة علمها وأحاطته بالسواد ، واقامت فى صالة الاستقبال الكبرى مائدة مرتفعة فى صدر القاعة وضعت عليها صورة الزعيم الراحل واحاطتها بالورود والشموع

وقد بعثت وزارة الخارجية فى القاهرة بتعليماتها الى القائم باعمالنا فى هانوى ليقدم عزاء الجمهورية العربية الى الحكومة الفيتنامية .

حياته الخاصة يعرف عنها القليل

ولا يعرف عن حياة هوشى منه الخاصة سوى القليل وقد قال امام احد الصحفيين الامريكيين عام ١٩٦٢ « ان رجلا عجوزا مثلى يتمسك باسراره الصغيرة » وقد ذكرت الشائعات ان له زوجة وبنتا ولكنه نفى ذلك .

على ان هوشى مينه عاش طوال حياته حياة متواضعة فى المقر الصيفى للحاكم الفرنسى العام السابق وكان يرتدى ببساطة الزى الذى يرتديه الثوريون فى الشرق الاقصى « والصندل » الذى يستخدمه جميع رجال جيش فيتنام الشمالية . لكنه كان ذواقه للاطعمة ويحب السجائر الانجليزية والامريكية وكان كرجل عمل ورجل سياسة يتحدث ويكتب عدة لغات اوربية واسيوية وكان شاعرا مثل ماوتسى تونج .

زعامة فيتنام بعد وفاة هوشى مينه

اثارت وفاة الرئيس الفيتنامى موجة من التكهنات والتساؤلات بدأت قبل ان يعلن نبأ وفاته رسميا حول من يخلفه فى زعامة فيتنام الشمالية ، وما هو مصير حرب فيتنام من بعده ؟

ويجمع المراقبون فى معظم عواصم العالم وخاصة عواصم الدول التى تعتبر طرفا مباشرا فى الحرب الفيتنامية مثل الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية على ان وفاة الزعيم الكبير لن تؤدى الى اى تغيير جوهرى فى خطة الحرب بالنسبة لفيتنام الشمالية والتى تتلخص فيما اعلنه الرئيس الراحل هوشى مينه وهى القتال حتى ينسحب اخر جندى امريكى من الاراضى الفيتنامية والنضال على الجبهة السياسية لتوحيد شطرى فيتنام كما انه من غير المتوقع ان تنعكس وفاة الرئيس الفيتنامى بأثر سيىء على محادثات السلام فى باريس يتخذ شكل تنازلات يقدمها وفد فيتنام الشمالية الى الجانب الامريكى او وفد فيتنام الجنوبية بشأن الحرب الفيتنامية . والسبب فى ذلك هو انه على الرغم من وفاة الرئيس هوشى مينه فان فلسفة حرب التحرير الوطنية التى وضعها اثناء قيادته لقوات « الفيت منه » اثناء القتال ضد الفرنسيين فى الفترة من عام ١٩٤٥ حتى لحظة الانتصار فى ديان بيان فو فى عام ١٩٥٤ هى الروح التى تسود نضال الشعب الفيتنامى منذ بدأ تصعيد الحرب الفيتنامية والتى ستظل مصدر الهامة حتى تنتهى الحرب .

واساس هذه الفلسفة هو قوله للفرنسيين اثناء حرب الهند الصينية « ستقتلون عشرة من رجالنا وسنقتل واحدا من رجالكم ولكنكم ستسامون الحرب فى النهاية » . وقد طبق الرئيس هوشى مينه نفس الشعار اثناء الحرب ضد القوات الامريكية وضمنه قوله المأثور الذى اصبح قانونا من قوانين حرب التحرير الوطنية « ان الامريكيين لايحبون الحروب الطويلة التى لا تأتى بنتائج حاسمة وهذه الحرب [حرب فيتنام] ستكون طويلة ولن تأتى بنتائج حاسمة ولذلك فاننا واثقون من النصر »

وتمتد هذه الفلسفة الى محادثات السلام فى باريس حيث يصر وفدا فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطنية الفيتنامية على الانسحاب الكامل للقوات الامريكية من الاراضى الفيتنامية دون قيد او شرط

ولا تخرج مسألة زعامة فيتنام الشمالية بعد وفاة هوشى مينه عن هذا الاطار .. ففى خلال السنوات القليلة الماضية كان هناك اربعة رجال هم الذين يديرون دفة السياسة والحرب فى فيتنام الشمالية بقيادة هوشى مينه ، هؤلاء الرجال هم : ترونج شينه رئيس المجلس الوطنى ، ولى دوان السكرتير الاول للحزب الشيوعى وفام فان دونج رئيس الوزراء والمارشال فو نجوين جياب وزير الدفاع وبطل الهزيمة الفرنسية فى ديان بيان فو ، وهم جميعا وطنيون مخلصون لمبادىء هوشى مينه ولاهداف حرب التحرير الوطنية الفيتنامية

خواطر | دروس .. يحملها نضال هوشى مينه

فى غمرة الاحداث الصاخبة التى تواجه العالم يجىء موت هوشى مينه ليذكرنا بالحقائق الرئيسية التالية :

■ ان اية صيغة عقائدية لا يمكن لها ان تلعب دورا طليعيا مبدعا الا من خلال الالتصاق الكامل بالمعاناة الوطنية

■ ان التفاعل الحى بين الطليعة الثورية والواقع القومى ، يحرر الفكر الثورى من الجمود والتزمت ويحرر القومية من التقوقع والانغلاق .

■ هذه العلاقة الجدلية التى رسخها هوشى مينه فى فيتنام بين الطليعة الشيوعية والموقع الوطنى ، ساهمت فى استمرار نمو وتعميق الاحتضان الجماهيرى لمقتضيات ثورته ، فى مجابهاتها المتعددة والشرسة

■ ادرك هوشى مينه بعد قيام فيتنام الديموقراطية ، انه لابد من ان تصبح الوحدة القومية هى الهدف الاساسى للثورة . وفى هذا السبيل ، ارسى قاعدة « تنوع » التنظيم الثورى فى تحقيق الهدف « الواحد » . وجاء « التنوع » فى الساحة الفيتنامية يشير الى احكام التنسيق بين اجهزة الدولة فى القطاع الشمالى ، والمؤسسة الشعبية الثورية فى القطاع الجنوبى

■ نتج عن هذا ان توسعت رقعة الكمين الذى نصبته الثورة الفيتنامية للاستعمار الامريكى الامر الذى جر امريكا الى حرب استنزاف ، كان من اهم نتائجها ان تحركت القوى الثورية الصحية الكامنة فى داخل المجتمع الامريكى نفسه

■ يشكل الاشتباك القتالى مع الوجود الاستعمارى ، ومن ارضية استقلالية ، عنصرا تصحيحيا فى مواجهة التناقض العنيف القائم داخل المعسكر الاشتراكى خاصة بين الاتحاد السوفيتى والصينى ولقد عمل هوشى مينه على جعل ثورة شعبه الساحة المشتركة التى يكتشف فيها الطرفان المتنازعان فى العالم الشيوعى بعض اوجه وحدة المصير ، مما يؤدى الى ازالة التناقضات والحواجز التى تمنع الالتحام بين هاتين القوتين المناهضتين للاستعمار

■ ان قيادة هوشى مينه رسخت قواعد النضال ضد الاستعمار والتخلف فى العالم الثالث ، وجعلت من المعوقات التى كانت فى مسيرته ، حوافز للابداع ، بدلا من ان تكون معطلات لانطلاق الثورة وتكاملها

■ ان نضال شعبنا فى فلسطين يستلهم الكثير من المسيرة القيادية لهوشى مينه ، ومن التجربة الفذة للثورة التى اسهمت حضاريا فى تطوير الانسان فى القرن العشرين لان الكثير من ظروفها تتشابه مع ظروف ومعالم ثورة فلسطين

تحية لهوشى مينه الذى قاد معركة جعلت كل اسيوى يرفع رأسه بكرامة تتحدى كل باطل .. تحية له من مواقع النضال العربى على ارض فلسطين التى تتوخى نفس الاساليب ، تحقيقا لنفس الاهداف بكرامة تتحدى كل باطل .

د. كلوفيس مقصود

الاصرار فى مواجهة أعتى العواصف

منذ نصف قرن ، وبالمؤتمر التاسيسى للحزب الشيوعى الفرنسى بمدينة تور (١٩٢٠) ، ناضل شاب اسيوى الملامح ليشق طريقه الى المنصة ، ويستعرض قضية الاستغلال الفاحش الذى يتعرض له شعبه البعيد ، ويجتذب انتباه المؤتمر الى مآسى الاستعمار الفرنسى فى الهند الصينية . ولكن المؤتمر الذى حسم انفصال الجناح الثورى بالحركة العمالية الفرنسية عن الدولية الثانية ، ليعلن تاييده — وتحيته — للدولة السوفيتية الوليدة ، كان فى انشغالاته منصرفا الى قضايا اخرى .

ولم يكن يدرك الكثيرون ان هذا الشاب — المجهول من اغلب المندوبين — كان سيصبح فيما بعد « هو شى منه » الاسطورة ، قائد ملحمة فيتنام من اجل حقها فى الحياة والحرية .

وعلى مجرى نصف قرن ، ظل هوشى منه رمز مسيرة شعب فيتنام البطل — العريق فى تقاليده النضالية — الذى شاءت الاقدار ان يشهد فى عصرنا الملتهب بصراعاته المتلاطمة ، اسفر « التحديات من اعتى قوى الاستعمار المعاصر ، كانت بالتوالى الاستعمار الفرنسى ، فاليابانى ، فالفرنسى مرة اخرى ، فالاستعمار الامريكى . ورغم ان شعب فيتنام شعب صغير ، وفقير ، ولا يملك « اسلحة » . فى النضال ، غير التفانى فى العمل الدؤوب ، والايمان الذى لا يحده حدود بالحق فى ارض الاباء ، وفى المستقبل الاشتراكى ، استطاع ان يلقن كل بنيان الاستعمار الفرنسى درسا لن ينساه فى ديان بيان فو ، وتتلاحق ضرباته ضد الاستعمار الامريكى حتى اصبحت اعتى قوة عسكرية معاصرة تبحث عن مخرج من ورطتها ، تنقذ ماء وجهها ..

لقد ظل هو شى منه الملتحم طوال حياته بشعبه فى افراحه وآلامه .. يجسد كل عناد الشعب واصراره على مواصلة المسيرة ، رغم الصعاب والمشاق .. غمره فرح الناس بانجازاتها وانشاءاتها التى لم تتوقف .. وعانى معها ويلات القنابل التى قضت فى حرب ضروس لم تشهد البشرية حروبا كثيرة مماثلة على مدن وقرى باسرها .

ولكن عمليات البناء استمرت — حتى فى احلك ايام الهدم والتدمير — وقبل مماته بايام ، كان « العم هو » يحتفل بعيد ميلاده التاسع والسبعين ، وهو يرقص فى شوارع هانوى مع الاطفال والصبية .. وكان لا بد ان يموت يوما هو شى مينه — جسدا — ولكن الاسطورة لن تموت .. ولا الحقيقة التى تقف خلفها .. حقيقة التواضع ، اقوى مما يبدو فى ظاهره شامخا لا يقبل الهدم .. حقيقة الاصرار والايمان الذى يحمل اخطر اساطير صنعها انسان القرن العشرين ☐

محمد سيد أحمد

حديث الناس

شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين نشاطا يدل دلالة واضحة على تصميم العرب ، واصرارهم ، على خوض معركة الوجود العربى ..

واذا كان مؤتمر ملوك ورؤساء دول المواجهة قد اجتمعوا لكى ينسقوا العمل فيما بينهم بالنسبة للمرحلة القادمة ، فان مجرد حضور اللواء جعفر النميرى رئيس مجلس الثورة السودانى ومشاركته فى الاجتماع ، وكذلك برقية الرئيس هوارى بومدين الى المؤتمر يعنى ان الوطن العربى مشرقه ومغربه .. شماله وجنوبه يشعر بالمسئولية الكاملة ، وباهمية المعركة ، وبالدور الذى يجب على كل دولة عربية ان تقوم به فى مواجهة الخطر الصهيونى ..

ولقد عبر اللواء النميرى عن هذا المعنى عندما قال « ان الاستعمار قد ظن بعد حرب يونيو ان امة العرب قد تفرقت وذهبت ريحها » واذا بها فى خلال العامين الماضيين يشهد العالم كله صمودها على كافة الجبهات ثم قيام الثورة السودانية وقيام الثورة الليبية ، وبروز المقاومة الفلسطينية كل ذلك يؤكد حيوية الوطن العربى وان الهزيمة لم تنل منه ، ولم تحقق اغراض الاستعمار ، بل لقد شحنت الهمم ، وايقظت الوجدان والهبت الحماس ..

ومن المصادفات الطيبة ان تتم هذه الاجتماعات فى نفس الوقت الذى يجتمع فيه فى القاهرة ايضا المجلس الوطنى الفلسطينى لدعم اعمال المقاومة والتنسيق بين منظماتها ..

وهكذا يتحرك العرب حركة موضوعية عملية لكى يخططوا للمعركة يحدوهم الفكر الواضح ، والتنسيق المحكم ، والتقييم الدقيق لكل ابعاد المعركة ومتطلباتها ..

ان الوطن العربى يملك من القدرات ، والامكانيات ، ما يمكنه من النصر هذا امر لا شك فيه ، ولا يخفى على احد حتى على اعدائنا ، انما المهم هو حسن استخدام هذه الامكانيات ، وتنسيق توجيه هذه القدرات ، هذا هو الاساس وذلك هو الطريق .. ولا يخالجنى شك ان هذه الاجتماعات التى تمت وتتم فى القاهرة سوف تكون المنطلق نحو تحرير الارض العربية بخطة عربية موحدة ومنسقة تتحمل فيها كل دولة عربية مسئولياتها كاملة ☐

على حمدى الجمال

صباح الاهرام: لقاءات القاهرة وحشد الطاقات العربية

[illegible] لقاءات القاهرة بامتدادها لتشمل السودان والجزائر زيادة بلورة دور [illegible] المواجهة مع اسرائيل فى قيادة معركة المصير ضد الاستعمار الاستيطانى [illegible] ، وتعاظم الحشد العربى من اجل السير بالمعركة الى مستويات ابعد [illegible] ما .

[illegible] هذا الاتجاه فى وقت تكتسب فيه حركة المقاومة العربية ابعادا اوسع ، [illegible] التحولات العميقة التى تعترى العالم العربى ، بأن معاناة النكسة قد [illegible] دفينة ، تؤكد التصميم العربى على مواصلة النضال حتى نهايته .

[illegible] ان مؤتمر ملوك ورؤساء دول المواجهة بالقاهرة تعبيرا صادقا عن هذه [illegible] ومنطلقا لتحرير الارض المحتلة وتطهيرها من آثار العدوان ، فى اتساق الاطراف المشتركة فيه . على ان حشد جهود الدول العربية جميعها [illegible] الامة العربية باسرها لمواجهة العدو ، وقدراتها التى تزخر بها ، [illegible] التى لم تستثمر بعد ، يقتضى الظرف التاريخى الراهن اكثر من اى وقت [illegible] لخدمة اهداف المعركة مباشرة ، فهذا الحشد الشامل اثبت فعاليته وهو وحده الكفيل باسترداد الكرامة ، واستعادة الحق المسلوب ■

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة — ٥ سبتمبر

الظهر : الساعة ١٢٫٥٤	العشاء : الساعة ٨٫٣٢
العصر : الساعة ٤٫٢٧	الفجر : الساعة ٤٫٠٥
المغرب : الساعة ٧٫١٤	الشروق : الساعة ٦٫٢٤



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح

المنطقة الثانية : يظل الطقس صيفيا معتدلا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة مع فرصة لشابورة مائية فى الصباح .

المنطقة الثالثة : لا تغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح مع فرصة لشابورة مائية .

المنطقة الرابعة : طقس صيفى عادى فى الشمال حار فى الوسط شديد الحرارة فى اقصى الجنوب والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو .

المنطقة الخامسة : طقس صيفى حار فى الشمال شديد الحرارة فى الجنوب السحب والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الشمال

المنطقة السادسة : طقس صيفى عادى والرياح شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح

القمر اليوم

شروق : ٢٦ر٠٠
غروب : ٢٢ر١٥

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٥	٢٢	٣٥	٢٢
الاسكندرية	٣٠	٢١	٢٩	٢٢
مطروح	٢٩	٢٠	٢٩	٢٠
بور سعيد	٣٠	—	٣٠	٢٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الجو والبحر للصيادين

[illegible]

مواعيد الطيران العربية المتحدة

[illegible]

اجتماعيات

الزواج

قران سعيد
حسن الشرقاوى المحرر بالاهرام يهنىء شقيقته نادية الشرقاوى بعقد قرانها امس الى الملازم اول مهندس فاروق مصطفى صالح جعله الله قرانا مباركا .

محمود مهدى المحرر بالاهرام يهنىء الاستاذ فتحى الشلاوى بزفاف شقيقته ويرجو لهما حياة زوجية سعيدة .

تم امس زفاف كامل محمد المهدى « بالاهرام » على الانسة محاسن مصطفى محمد فبالرفاء والبنين

الاستاذ جمال عبد الرحمن وعروسه يسرنى أن أتقدم لكم خالص تهنئتى بعقد قرانكم الميمون — شفيق الضرغامى

المستشار محمود شافعى والعائلة يهنئون السيد الدكتور محمد ابو شادى رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى بزواج كريمته كما يهنئون العروسين

ترقبوا المهرجان السنوى الكبير
بحديقة رمسيس الهرم
مهرجان عيد العنب
العنب والنبيذ مجانا كعادتكم السنوية البرنامج حافل بالمفاجآت حتى الصباح

الدكتور جلال حسين عارف
استاذ طب الاطفال المساعد
سافر للخارج لحضور مؤتمر طب الاطفال ويعود لاستقبال مرضاه فى اول اكتوبر باذن الله .

مصر الجديدة الثانوية بنين
اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب يهنئون المربى الكبير
الاستاذ ابو اليزيد الغنيمى
بترقية سيادته مديرا للمدرسة

حديقة كازينو الاريزونا
بشارع الاهرام
تقدم لكم هذا البرنامج كل ليلة
نجوى فؤاد
شفيق جلال
نوال بدر
ليلى جمال
محمد العزبى
فرج العربى
كريمة البدراوى
مرفت ● عزيز عمر ● احلام
○ الباليه الفرنسى ميرا شو ○ [illegible]
● الين هموند فى اروع واعجب عرض لتدريب الطيور ● الديو المجرى شارلوت وسوزى — لحجز الموائد ت ٨٥٠٢٠٤

شقير يستقبل وزير الصحة الهندى
استقبل الدكتور محمد لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ورئيس مجلس الامة امس السيد كودارداس شانيداس شاه وزير الصحة الهندى وحضر المقابلة الدكتور عبده سلام

المهندس محمد البديوى فؤاد
عاد الى القاهرة المهندس محمد البديوى فؤاد رئيس مؤسسة النقل الداخلى بعد ان اشترك فى المباحثات الاقتصادية التى اجراها الوفد العربى بجمهورية السودان .

الليلة الختامية لمولد ابى علوان
اختتم امس مولد السيد ابى علوان الكبير بمؤتمر صوفى برياسة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وقرر المؤتمر استنكار جريمة اسرائيل باحراق المسجد الاقصى ، ودعوة العالم الاسلامى لتحرير القدس والارض العربية المحتلة

خبيران عالميان فى الرمد
يصل غدا الخبيران العالميان فى طب العيون الدكتور فرانك والس استاذ الرمد بجامعة جون هوبكنز والدكتور تولسكوستى استاذ الرمد بجامعة اوكلاهوما وبدعوة من الجمعية الرمدية المصرية . وسيلقى الخبيران محاضرتين يوم الاثنين القادم بدار الحكمة الاولى فى « جراحة العيون واورام المخ » والثانية موضوعها « الجديد فى جراحة العيون » .

عيد الشهيد العظيم
مار جرجس — بالمظله
تحتفل الكنيسة بالعيد السنوى الكبير ابتداء من اليوم الجمعة وحتى مساء الاحد ٧ سبتمبر وتدعوكم لنوال البركة وكل عام وانتم بخير

بمناسبة عيد النيروز
تحتفل كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشارع غالى بالظاهر تحت رعاية .
قداسة البابا كيرلس السادس
تدعوكم لسماع كلمات النعمة على لسان
[الارشدياكون شاكر خليل الدويرى]
من الاحد ٧ الجارى الى الجمعة ١١ فى السابعة مساء .

لعلاج السمنة بالطرق العلمية اقرأ
البدانة (السمنة)
للدكتور حلمى رياض جيد
توزيع دار المعارف وباقى المكتبات

« العلاج الاشتراكى للمرضى والشركات » بمستشفى الازهار ٢٢ ش الفلكى شقة ١٢ بواسطة اخصائيين كبار ت ٨١١٧٠٠ و ٢٨٨٤٢
● عملية استئصال اللوزتين شامل بالتخدير ٧ ج
● عملية استئصال لحمية الانف ٤ ج الخ .

« لاتيليه بالاسكندرية »
جماعة الفنانين والكتاب
٦ شارع فيكتور باسيلى ت ٢٠٥٣٦
تعلن عن افتتاح دراسة فى اللغتين الفرنسية والانجليزية قيد الاسماء يوميا من ١٠ صباحا و ٥ مساء

المدارس الاسقفية الاعدادية الثانوية الخاصة للبنات
٣٢ الملك الصالح — الروضة — القاهرة
اولى المدارس الخاصة بجنوب القاهرة فى نتائج الامتحانات العامة
١ — افتتحت فصولا جديدة بالقسمين الاعدادى والثانوى .
٢ — تطلب مدرسين لجميع المواد .

بيت الجهاد للطالبات باسيوط
يرحب بالمغتربات ٦١ شارع الشهداء ت ٢٢٦٥

المهاجرين الى كندا
افرش منزلك بالتقسيط المريح
خصم ٣٠٪
اتصل بتليفون ٤٨٦٦٥٨١ مونتريال

نقابة الاطباء
تنفيذا لنص المادة ٧٢ من القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ الصادر فى ١٩٦٩/٧/٢٤ والتى تنص على ضرورة اعادة قيد الاعضاء الحاليين فى خلال ثلاثة شهور من تاريخ صدور القانون . لهذا يرجى من كل عضو اخطار النقابة بمقرها بدار الحكمة ٤٢ شارع قصر العينى بالقاهرة باسم السكرتير العام وبموجب خطاب موصى عليه بطلب اعادة القيد موضحا به الاتى : —
١ — الاسم ثلاثيا .
٢ — رقم العضوية الحالى .
٣ — الوظيفة والعنوان الحالى .
٤ — تاريخ التخرج .
على ان يصل ذلك قبل نهاية المدة المحددة فى القانون والا اخطر المجلس الى شطب اسم العضو ، وفى هذه الحالة يعاد القيد بعد دفع رسم قيد جديد قدره عشرة جنيهات وكذلك على السادة الاعضاء تسديد المتأخر عليهم من الاشتراكات دفعة واحدة او كتابة اقرار بتقسيط المتأخر عليهم لفترة حتى آخر ديسمبر سنة ١٩٦٩ ، ويمكن الحصول على هذه الاقرارات من مقر النقابة بالقاهرة .

— الحمد لله .. النوبة دى مش بترول !

هكذا من الأهل

الاتحاد الصيفى والمحلة فى مباراة القمة الليلة

فى دورة الافراج الصيفى الكروى بالاسكندرية

الحق الذى لامرية فيه ان مباراة الليلة فى استاد الاسكندرية بين الاتحاد السكندرى والمحلة هى مباراة القمة فى دورة الافراج الصيفى ! وقد يكون عجيبا ان نتحدث عن القمة بدون أهلى وزمالك وترسانة ولكن هذا هو الواقع فالإتحاد السكندرى خسر أمام الزمالك ٤/٣ لاسباب خارجة عن ارادته ثم فاز على الترسانة ٥/صفر والاهلى ٢/١ والاسماعيلى ٢/ صفر ، وسجل هجومه ١٢ هدفا فى ٤ مباريات ضد أشهر وأعتى الفرق المصرية ، وكان طرفا فى أمتع المباريات وأكثرها اثارة للانفعال وأغناها باللمحات الفنية ، كما انه أدى أحسن العروض وأقربها الى الكرة الحديثة ، بسرعته ولعبه المباشر وسلامة تحركاته وحسن انتشاره وترابطه وفاعليته ، مؤكدا أنه أخصائى الدورات الصيفية ، ولو انه كان قادرا على التفوق شتويا أيضا لولا ظروف توقف الدورى .

والمحلة خسرت أمام الاسماعيلى ظلما وفازت بسهولة على الزمالك والاهلى والسويس ، وأدت عروضا ممتازة أيضا ، لانها سارت فى نفس الطريق الذى سلكه الاتحاد طريق الاستعانة بالناشئين ، واعطاء فرصة الاشتراك فى المباريات لاكثر اللاعبين لياقة وكفاءة ومجهودا بصرف النظر عن الاسماء ، وأدى ذلك الى تكوين الفريق الحالى الممتاز ، والمتميز بالسرعة والحيوية والفاعلية .

ولقاء فريقين هذا شأنهما ، وبعد ان تفوق كلاهما على أعتى الفرق المصرية لا بد أن يكون لقاء القمة الصيفى .

ويتبقى أن المحلة اخذت فرصتها كاملة على أرضها ، وانها تخرج اليوم للقاء الاتحاد فى معقله ، وعليها أن تثبت أن عروضها اصيلة ، لا تتأثر بمكان او زمان . أما الاتحاد الذى يلعب فى عقر داره وبين جمهوره الفرحان بمستواه فعليه أن يدرك أنه يقابل اليوم أقوى منافس له فعلا ، فهو الند الوحيد الذى يمكنه مجاراته فى السرعة والحركة والحيوية ، ومن هنا فان جمهور المباراة أمامه فرصة مشاهدة أمتع لقاء فى الدورة .

يتكون الاتحاد من عرابى للمرمى ، بكر وبوبو والكيلانى وأباظة للظهر ، شحتة وفكرى موسى للوسط ، وابراهيم حافظ وجلكى يعقوب وسمير مخيمر ومحمد جابر للهجوم . ويتكون فريق المحلة من بخيت للمرمى ، المغربى والشناوى والسياجى وابراهيم حسين للظهر ، محرز وحمامة للوسط ، عبد الرحيم خليل وبوبو وابو اسماعيل وعبد الدايم للهجوم . ■

□ ● □

رقمان جديدان للناشئات فى بطولة الجمهورية للسباحة

اسفرت امس مسابقات بطولة الجمهورية للسباحة للناشئين والناشئات عن تسجيل رقمين جديدين :

الرقم الاول للسباحة راوية منصور من الاهلى فى سباق ١٠٠ متر ظهرا للناشئات تحت ١٢ سنة وهو ٤ر١٨ر١ ق ناسخة الرقم القديم المسجل باسمها وهو ٨ر٢١ر١ ق

والرقم الثانى سجلته السباحة فاتن عفيفى من النادى الاهلى فى سباق ١٠٠ متر فراشة للناشئات تحت ١٤ سنة وهو بزمن ٦ر١٤ر١ ق ناسخة الرقم القديم والمسجل باسمها ٥ر١٥ر١ ق

□ ● □

مباراة الاهلى والاتحاد تقام باستاد القاهرة

تقرر ان تقام مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى فى كرة القدم التى تحدد لها يوم ١٢ سبتمبر باستاد القاهرة . ومن المنتظر ان تمنع الدعوات المجانية فضلا عن عدم اذاعتها بالتليفزيون ■

□ ● □

عادل هيكل يلعب للهلال السودانى

تقرر عادل هيكل حارس المرمى الدولى ان ينضم لنادى الهلال السودانى فى الموسم القادم ، خلال وجوده فى الخرطوم كمشرف على الشئون الرياضية

فكرى موسى

ابراهيم حافظ

الصياجى

هيد...

مباريات دورة الافراج الكروى الصيفى تفرض نظرة جديدة

بكل صراحة ووضوح اتناول اليوم موضوع اعادة تكوين الفريق القومى لكرة القدم ، بمناسبة مباراة مصر والجزائر الدولية فى بطولة افريقيا ، التى ستقام فى القاهرة يوم ١٩ سبتمبر الحالى ، ولكن هذا التناول يقتضى ان نمهد له بتحليل تكوين الفريق القومى الحالى ، أقصد الذى لعب فى المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتى ، قبل بدء دورة الافراج الكروى الصيفى .

بقلم
نجيب المستكاوى

لقد كان انعدام النشاط الرسمى قبل رحلة المانيا والاتحاد السوفيتى سببا فى اختيار أعضاء الفريق القومى عشوائيا ، على أساس السمعة والاسماء الرنانة بالاضافة الى بعض الاسماء التى لمعت فى المباريات الودية ، وكان هذا وضعا طبيعيا ومقبولا .

ولمجرد التذكرة فلقد عارضنا القيام بهذه الرحلة على أساس انه لا يجوز تنظيم نشاط دولى دون تنظيم نشاط محلى يسبقه ويمهد له ، سواء من ناحية اختيار اليق العناصر واقواها ، أو من ناحية تدبير احتكاك يجلو صدأ اللاعبين .

ولكن الرحلة تمت لانها فى نطاق الاتفاقات الثقافية ، أى أنها ارتباط ، ومنى الفريق المصرى بهزيمة منكرة فى المباراة الرسمية الوحيدة ، وكانت نتائجه الاخرى ضد فرق مبتدئة وفرق أندية متخلفة أقل من عادية ، ولا تدعو للمفاخرة ، وليس ذلك لب الموضوع الان ، غير أن الوضوح الكامل يجب أن يشمل الموضوع كله ، ومن ذلك أن الاحتجاج بتعب الفريق من الرحلة ووصوله الى روستوك يوم المباراة الرسمية مع المانيا الديمقراطية مردود عليه سلفا بأن موعد المباراة كان معروفا قبلها بشهور ، ومن ثم كان يجب السفر قبل الموعد بوقت كاف ، أو جعل المباراة الرسمية خاتمة الرحلة وليست فاتحة لها !! ، خاصة وقد خسرنا مع المانيا من قبل ١ / ٦ !

وهذا أيضا ليس موضوعى وليس هدفى ، وانما هو بالنسبة لى قرينة على شيئين :

●● أولهما أن الفريق المصرى الذى مثلنا فى هذه الرحلة كان ضعيفا بحكم ظروف توقف النشاط .

●● أن الفريق المصرى الكبير ، المكون من الاسماء الجوفاء ذات الصيت أى الفريق الذى لعب المباراة الدولية الرسمية وانهزم صفر/٧ كان يمثل اضعف تكوين للفريق ، بدليل تغييره فى المباريات التالية ، ومحاولة تطعيمه بعناصر ناشئة واحتياطية ، اكتشفناها عندما اخذت الفرصة ، التى ما كانت تأخذها لولا الهزيمة الشنيعة !

وزيادة فى الايضاح فان الفريق الذى انهزم ٧/صفر كان مكونا على ما أذكر من حسن مختار ، يكن والشربينى ، ثم أبو العز عندما أصيب ، والكيلانى والبورى ، والجوهرى والخليل ، رياض وأبو جريشة وطه بصرى وفاروق السيد ولعل الشاذلى وهانى اشتركا أيضا ، وربما كنا معذورين فى اختيار هؤلاء النجوم عشوائيا ، لانه ما من أحد يمكنه أن يسقط من حسابه أسماء مثل بصرى والجوهرى والشاذلى ورياض وأبو جريشة وأن الامل يتعلق بهم دائما مهما كان مستواهم ، ولكن الواقع أن اختيارهم كان كارثة ، ولعله من العجب أن يقال ذلك بعد أن استمر اعدادهم زهاء سنة ، غير أنه فى الوقت نفسه يثبت أن التدريب دون احتكاك واختبار لا جدوى منه .

أود أن أقول انه ثبت ضعف فريق النجوم هذا بدليل :

● تطعيمه بعناصر جديدة خلال الرحلة التى تمت فى أواخر يوليو الماضى

● بدأت مباريات الافراج الكروى الصيفى فى أغسطس — بعد الرحلة بأيام — فثبت منها بما لا يدع مجالا للجدل أن ٩٠٪ من اعضاء هذا الفريق القومى الرنان الاسماء ، هم أسوأ لاعبى جميع الاندية مستوى ، لاسيما رياض والشاذلى وطه بصرى والجوهرى ويكن ، ولم يتقدم مستوى أبو جريشة وحسن مختار والشربينى الا من خلال مباريات الافراج .

● أن الترسانة والزمالك — فريقى الاقمار الكروية — دخلا فى حالة انعدام الوزن ، أولهما منذ بداية دورة الافراج والثانى بعد أول مباراة !

والسؤال الان هو : هل تعود ريمة الى عادتها القديمة نختار الاسماء الرنانة — الاقمار الكروية — لمباراة الجزائر ، حتى وهى فى حالة انعدام وزن « تلبسى » ؟ !

أم أننا ، على الاقل من متابعة المباريات الافراجية ونتائجها ومستوياتها سوف نختار فريقا جديدا على أساس هذه الدورة الصيفية ، والحالة الفعلية للاعبى الكرة ، بصرف النظر عن الاسماء !

قبل الرد على هذا السؤال ، لابد من قطع الطريق على دعوى سوف تثار حتما ، وهى أن العناصر الجديدة البارزة الان تنقصها الخبرة الدولية ، وأنها عناصر « محلية المستوى » نفس الدعوى القديمة التى حالت سنين طويلة دون ضم لاعبى الاقاليم للمنتخب ، قبل أن يقنع الجميع بخطئها لدرجة تكوين فريق مصر الدولى عام ١٩٦٧ من ١١ لاعبا بينهم واحد من القاهرة او اثنان !

وبالمنطق سأحاول القضاء على هذه الدعوى ! والمنطق فى صورة أسئلة للاستدلال ، والرد عليها هو النتيجة !


على ابو جريشة

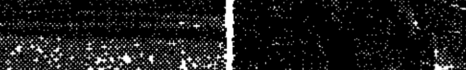

احمد يعقوب

● أيهم أقوى ؟ هجوم يضم جابر وحافظ ويعقوب ومخيمر الذين سجلوا ١٢ هدفا فى ٤ مباريات ضد الترسانة والزمالك والاسماعيلى والاهلى — أكثر الفرق نجوما وأشهرها وأكبرها ؟ أم هجوم يضم الشاذلى ورياض وحرب ومحمود حسن الكهفى سجل ٥ اهداف فى ٤ مباريات ، أم هجوم يضم طه بصرى والجوهرى وابراهيم النور وفاروق السيد سجل ٦ اهداف فى ٤ مباريات ؟

● أيهم أقوى واكثر لياقة واستعدادا فى الوقت الراهن على الاقل ؟ المحلة التى هزمت الزمالك ٢/١ والاهلى ٢/ صفر والسويس ٤/١ وخسرت أمام الاسماعيلى ١/٢ وهى نتيجة غير عادلة والله يعلم كم كانت تهزم الترسانة فى مثل هذه الحالة ، أم كل الفرق المهزومة منها والتى تضم نجوم الفريق القومى السبعاوى ؟

أعرف أن البعيد عن العين بعيد عن القلب ، وأن النجم الدولى يجب ان يكون له اسم كروى ، اسم جذاب ، وليس عبد الدايم وعبد الرحيم ومحرز وأبو اسماعيل ورزق ومخيمر وجابر ويعقوب ومرسى وبكر ، ولكن ما حيلتنا وهؤلاء هم أقوى وأكفأ لاعبى مصر الان ؟

وعلى كل حال ، لكى يكون الكلام موضوعيا ، فان هناك مراكز لا خلاف فيها ، فى ضوء حالة اللاعبين الان ، ومراكز تحتاج الى مناقشة وتجربة .

الى تكوين الفريق القومى لمباراة الجزائر!

ففى حراسة المرمى : عرابى وحسن مختار بلا جدال .

وفى خط الظهر : بكر ظهير أيمن وهانى ظهير أيسر . وظهير الوسط الشربينى أو أحمد رفعت . والظهير الثالث الكيلانى أو محمود بكر . واحتياطى الخط أحمد ماهر والسياجى وحودة وأبو العز وبوبو .

وفى خط الوسط : الخليل وشحتة أو محرز والاحتياطى فكرى مرسى وحمامة وأبو العز ، مع اشتراط اللعب السريع المباشر الذى يتمشى مع طابع الفريق الحديث .

وفى خط الهجوم : عبد الرحيم خليل جناحا ايمن ، وعبدالصمد جناحا ايسر ، وابو جريشة ساعدا ايسر ، وصاحب الحق حاليا فى الساعد الايمن جاكى يعقوب ، والاحتياطيون ابراهيم حافظ للجناح الايمن وعبد الدايم أو فاروق الاولى للجناح الايسر ، والشاذلى للساعد الايسر ، وسمير مخيمر للساعد الايمن . وانى لاتصور خط هجوم من عبد الرحيم ويعقوب وأبو جريشة وعبد الصمد بتحركه الطولى والعرضى وسرعته ولعبه المباشر قادرا على الفاعلية أكثر من خط الفهالوة والاقمار مائة مرة .

والمسألة تحتاج الى قرار ثورى جرىء على كل حال ، والضمان هو تجربة تقام بين المنتخب الاساسى المرشح فى هذه الكلمة ، وبين المنتخب القسرى السبعاوى ! ■

...ندباد في ضيافة فاجنر

يحث المرعن المصادفات ؟ سؤال بلا منطق ، اوله يناقض آخره، أن مجرد البحث يلغي ...بة . انما اعنى الحرص ثبات ما صنعته الصدف. ... : اول ما سمعت من ...ى في باريس عقب وصولى لاول مرة [١٩٢٥] كانت ...ا الموسيقية « برسيفال » ...رد فاجنر تؤدى في كنيسة ...يون خلف أستار وأفرع ... و « برسيفال » هى ...عمال فاجنر . ...ندما تلقيت دعوة من ...ارية مهرجان « بايرويت » في فرانكونيا العليا من ...سلت بافاريا] ، باسم ...رام » ، اشتملت على ثلاثة لفاجنر ، أولها « برسيفال »

...ت المصادفة ان اسكن على خطوات من مسرح المهرجان ، شبيلهاوس » بشارع صغير ...سم « ايزولدة » ، متفرع من : تانهويزر » . فلا عجب ان تسمى والحارات والشوارع حول بأسماء الشخصيات الفاجنرية . ...ن ملك بافاريا لودفيج الثانى – ...لق يد فاجنر في ميزانية المملكة ...سرحه في بايرويت – يختال في ...ريفى العجيب بملابس «لوهنجرين» البجع تاربه في قنوات القصر . ...ى فاجنر هذه الربوة المطلة على ...يويت ليقيم مسرحا حسب تخطيطه ...تفكيره في تجميع الفنون (؟) ... واحد : التصوير في الديكور ، ...ا في القصة ، والتمثيل والغناء ... الاوركسترالى في الاوبرا . ...رباعية « النيلونجن » لول ماتدم ...ويت كما ألف « برسيفال » ... لهذا المسرح ، وظلت حبيسته ... الا فيه ، ولم تخرج عنه فيما ... الا عقب نهاية الحرب العالمية ... عندما أعاد سيجفريد فاجنر ... بايرويت السنوية (يوليه – ...ي) .

... فاجنر عام ١٨٨٣ ، وحملت ... « كوزيما ليست » اعباء بايرويت ...ى ابنها سيجفريد ، وبعد وفاتها ...سيجفريد فاجنر شئون مسرح ...ن حتى وفاته في الثلاثينات ، وكان ...يا ورساما وشاعرا ومخرجا ... قاد احتفالات بايرويت قيادة ... وتسلمت الامر زوجته حتى ... العالمية الثانية . وعادت بايرويت ... حياة بعد الحرب بفضل حفيدى ... فيلاند ، ثم فولفجانج .

...تمد اخراج فيلاند برواياته جده ...جنب الواقع في الاعمال الاسطورية ... عتامة المسرح واللعب بالاضواء ...ستائر شفافة . وفي « برسيفال » ...ى المسرح طبلية كبيرة تدور فوقها ...ى تحت الاضواء . فاذا تخطت ...يات حافة الطبلية غلفها الظلام . ...سة « برسيفال » تدور حول ... الكأس المقدسة « الجرال » ... كأس المقول انها تلقت دم السيد ... عليه السلام ، وتسلم على ...ما فرسان متدينون يعتزلون في ... مرتفعات « مونسالفات » ... وقد ارتكب رئيس فرسان ... الملك امفورتاس خطيئة جسيمة ...يت به غانيات الشيطان كلنجسور ...رد المسحور ، واصيب بطعنة ...ندها الى صدره ذلك الساحر ، ...له جرحا لا يندمل .

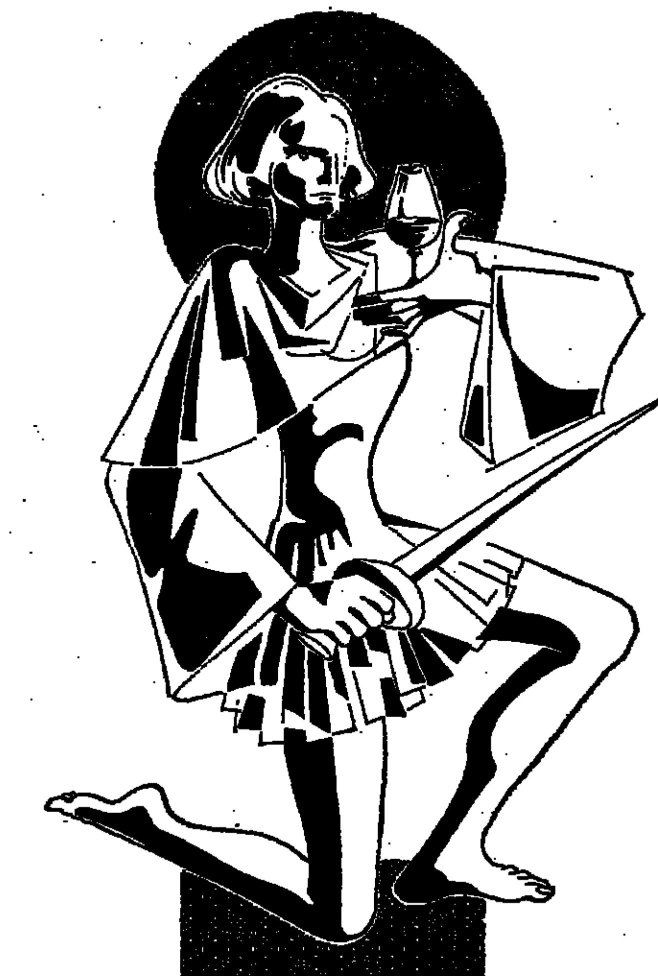
... الفتى « برسيفال » أن يتغلب ... كلنجسور » وأن يقاوم اغراء ... « كوندرى » فيحاول الساحر أن ...حربته فتتوقف في الهواء ، ...ا برسيفال ويقتص بها على ...كلنجسور ويتحول القصر بغانياته ...اء .

...مد البطل في الجبل فيما شطر ... حاملا الحربة ، فيتم بها شفاء ...مفورتاس ، قبيل عيد الفصح ... الثانية « كوندرى » على يدى ... .

... دافع المتفلسفون المعاصرون ...يقهم ، عن هذه القصة . فان ...جنر يرون فيها مسخا دراميا ...مسيحية . تؤدى مراسيم القداس ...س « الجرال » ، ويتحول الرمز ...ى الى واقع عندما يرفع امفورتاس ...منتضى، بلون قان اشارة الى ...مر القداس الى دم . ...ى كوندرى عند أقدام برسيفال بدموع التوبة ، وتنشفها بالأعطار ...شعرها الذهبي (ايماء الى ...المجدلية !) .

...ى هذه الدراما الدينية بألحان ...حمد الرب . ويبدو أن الكنيسة ...ية قد تقبلت الدراما ، بينما يرى ...ان فاجنر هو آخر من يحق له ...خ ما جاءت به الاناجيل من سيرة ... المسيح ، وان يستغل بعض ...سيرة على الوجه الذي نراه في ... برسيفال » كانت حياة فاجنر ...من الخطايا ، لم يعترف بقانون ... عشق زوجة الرجل الطيب ...اه في داره ، ولعنه من عول ، ... زوجة صديقه القائد الموسيقى ...بون بيولو ، وقد لقنى جوده في ...من موسيقى فاجنر . ...هذا لا شأن لى به . اما القلم ...يجرى في أعنته على هواه ، ...سجيل انفعالى بأول زيارة ... ، وقد فاتتنى في شبابي . ولكن ... الشاب الجامح ، المتحمس ... فاجنر وبين شيخ عرك بعض ... الفن وخوافيه ، وأمست احكامه ...ماضى – والحاضر – تجرى ... ، فلم يعد لفاجنر ذلك المقام ... الذى كان له في نفسى أيام

...مه الموسيقى العظيم – لاشك ... ! اللثات المجلى ، صاحب ... الرائعة في اكثر ما كتب من نثر ...سيفال » اوبرا بطيئة الايقاع ، ... الا نادرا ، ولا تمتلئ الا ليضيع ... تحتوى على أناشيد كورالية ...يع دينى ، الا في الفصل الذى ...الله يقص الساحر « كلنجسور »



بقلم الدكتور
حسين فوزى

حين تتحول الالحان الى اغراء شهوانى تتممه الغانيات في رقص فاحش للايقاع ببرسيفال بين احضان كوندرى ، ويتأرجح الفتى على حافة الهوة ، حتى ينقذه ايمانه من بين براثن الشر المستطير .

ومسرح المهرجان « الفستشبيلهاوس » بناء قبيح المنظر من الخارج ، ومن الداخل . ولكنه يحقق الفكرة الفاجنرية كما أراد لها صاحبها : تركيز انتباه السامع والرائى على الحدث الدرامى بمناظره ، وشخوصه ، وموسيقاه الاوركسترالية ، والحانه الغنائية .

فالاوركسترا لا يرى اذ غطيت « الجورة » بما يحجبها عن النظارة . وصوت الموسيقى يتردد في ارجاء البناء كأصفى ما يكون الصفاء . وقد حسب فاجنر لهذا كل حساب ، حتى للمقاعد وخشبها والجم الغفير الذى يملأها مقاعد بسيطة دون حشايا ، والقاعة لا تعترف بتكييف الهواء ، ولك أن تتصور هذا الجمع الحاشد ، في صيف حار ، وانت جالس على مقعد ناشف لتستمع الى «برسيفال» مدة أربع ساعات بالحساب الدقيق . لان من تقاليد بايرويت ان لا تسمح باختزال كلمة أو نوتة من العمل العظيم بينما لا تتحمل مسارح العالم اوبرات فاجنر دون اجراء بعض الاختزال .

وما برحت تقاليد الفسحة الطويلة بين الفصول قائمة . فأنت تخرج من ذلك الحمام التركى الى الهواء الطلق في روض يانع يطل عليه البناء ، تتمشى بضع ساعة حتى تسمع الابواق تدعوك بلحن مختار من الاوبرا التى تقدم . واليك حسابى الدقيق عن توقيت « برسيفال » :

الفصل الاول : من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة .

الفترة الاولى : من السادسة حتى السادسة وأربعين دقيقة .

الفصل الثانى : من السادسة واربعين دقيقة حتى السابعة واربعين دقيقة .

الفترة الثانية : من السابعة واربعين دقيقة حتى الثامنة واربعين . وفي هذه الفترة يهرع النظارة الى المطاعم المقامة الى جانب المسرح لتناول العشاء .

الفصل الثالث : من الثامنة وأربعين حتى قرب العاشرة .

ومع أنى اعرف نفسى من اشد الناس قراءة موسيقية ، فقد تساءلت في الفصل الاخير من « برسيفال » ، وانا عارف بالحان الرواية كلها ، وقدمت مختارات منها للبرنامج الاذاعى الثانى ، ما مدى استطاعة كل أولئك الرجال والنساء تحمل أربع ساعات من الموسيقى مهما كانت عظيمة !

هذا الى ان اغلب اولئك الناس الذين جاءوا بملابس السهرة يستعرضون نساءهم تحطرن خطرات العيد في الفترات يبدو على اجتماعهم البورجوازى غير قليل من « الاستوبزم » !

أما أنا فأشهد أنى خرجت متعبا منهكا فقد اردت أن لا يفوتنى شىء من هذا الجو الايحائى العجيب ، يستحضر أرواح فاجنر ، وكوزيما ليست ، نورانزليست . وتلك الجموع التى كانت تفد على بايرويت وكأنها تؤدى حجيجا متعبا ، تلوذ فيه بكعبة الفن الفاجنرى فوق ربوة « بايرويت » !

والتصفيق في « برسيفال » له حساب وتقليد ، حسبه ووضعه « الاستاذ الاعظم » فلا تصفيق بعد الفصل الاول ، لان قوامه دينى (كذا) خالص ! ويمكن التصفيق بعد الفصل الثانى ، دون أن ترفع الستار ، او يخرج المغنون لتلقى الهتاف . وللجمهور الحرية في التصفيق والهتاف للمغنين . وقائد الاوركسترا وقائد الكورس ، والمخرج ومصمم الديكور أن يخرجوا للجمهور بعد الفصل الاخير .

وضبط الوقت لا حل فيه أبدا . عند الرابعة تماما تقفل العاملات كل الابواب . ولا يمكن لكائن ان يقتحم هذا القفل .

أساطين الغناء في نورنبرج

سمعت هذا الاوبرا في بيلتى التاسعه ببايرويت . من اكمل وأجمل أعمال فاجنر . استوحى فيها تاريخ الادب الالمانى في القرن السادس عشر . وأدار القصة الغنائية حول الشكل والمضمون في الشعر ، وفي الفن عامه وصور مدينة نورنبرج (كما ينطقها ويكتبها الالمان) وقد احتفظت بعصرها الوسيط ، وحياة النقابات المهنية فيها والمناقشات التى تدور حول شئون المدينة بين شيوخ هذه النقابات ، والاستعداد للاحتفال بجائزة الشعر الغنائى . وقد وعد بر نجار المجوهرات بتقديم أجمل « جوهرة » عنده عروسا للفائز : ابنته ايفا . والفارس فالترفون شتولتسنج من الشعراء المغنين الشبان يحب ايفا . ولا سبيل الى دخول المباراة الا ان يقبل مشايخ الحرف تقدم هذا الغريب . وغريمه من شعراء المدينه يحب هو أيضا ايفا ، ويستعد لنوال الجائزة ، اسمه « بكميسر » وصناعته الكتابة .

ثم هنالك الشاعر المغنى هانس زاخس شيخ شعراء نورنبرج ، وكبير الجزمجية ونصير التحرر الشعرى ، لا من القواعد فلا فن بدون قاعدة ، ولكنه بنصر الانطلاق الخلاق على التبعية والتزام الاشكال التقليدية ، وكأنها كل شىء في الشعر .

أراد فاجنر الانتقام من أقسى نقاد زمانه هانسليك استاذ تاريخ الفن بجامعة فينا ، وحامى حمى « البراهمة » انصار الموسيقى برامز . الذين ناصبوا فاجنر العداء ، فاختار تصوير ذلك الناقد في شخصية الشاعر التقليدى بكميسر ، وكان ذلك مصدر عجيبة في فن فاجنر ، هى « الكاريكاتور » بالشعر والموسيقى ، وبخاصة عندما يقف بكميسر وسط الجمع الحافل فوق المروج ليغنى قصيدة المباراة فيتلجلج ويتلعثم وينشز ، ويخيب خيبة مضحكة لا قومة بعدها .

ويتقدم الفارس الشاعر فالترفون شتولتسنج ليهزج بشعره الوجدانى المنطلق من عبقرية خلاقة ، هى التى تفرض شكلها وقالبها . فيفوز بطوق الشعر ، ورصيعته ، وبيد ايفا حبيبته .

أخرج الرواية فولفجانج فاجنر الابن الاصغر لسيجفريد ، والمتولى شئون مسرح المهرجان بعد وفاة أخيه فيلاند ، منذ عامين . وهنا لا مندوحة عن ان يتخذ الاخراج طريق الواقعية ، في تصوير مدينة عتيقة تعيش حياة القرن الوسطى ، ابان القرن السادس عشر .

أجمل فصولها هو الثانى ، ومكانه دروب المدينة الوسيطة ، أمام دكان هانس زاخس ، الشاعر الجزمجى ، في مواجهة بيت ايفا ، بنت شيخ الجواهرجية .

نعيش الفصل كله ، كما تعيش بقية فصول القصة ، في جو العصر الوسيط والموسيقى نارمة بشرتة من مطلع الافتتاحية حتى خاتمة الاوبرا فوق المروج خارج المدينة ، حيث يجرى الاحتفال السنوى بالمباراة الشعرية الغنائية .

من عناصر الجمال والبهجة في اوبرا « المايسترزنجرس » الحانها الكورالية ، في الكنيسة ، وفي الحفل الختامى الفخم حول المباراة . وفي واقعة الشجار الذى دب في وسط الليل في دروب المدينة ، وهى معركة حامية بالنبابيت ، يضرب فيها الشاعر الدعى بكميسر ضربا مبرحا . ثم تهدأ المدينة بعد أن يمر العسس ويفض الشجار ، ويمضى حارس الليل ينفخ في الصور ، وينادى بالطمأنينة ، كل ذلك بالاوركسترا والغناء الفردى والجماعى .

تعيش في ذلك العصر الوسيط مسحورا بجمال كل شىء : القصة ، والشخصيات والاخراج الواقعى في أصدق صوره ، والموسيقى .

عيبها الاطالة في الحوار الغنائى الذى استودعه فاجنر ملساه ، أو يزعمه حواريوه ، فلسفة الفن . ومادام التقليد في بايرويت ان لا يختزل شىء من اعمال الرجل ، فتقبل أيها المستمع ان تبقى فوق مقعدك الخشبى من الرابعة بعد الظهر حتى الحادية عشرة مساء ، طوال ثلاثة فصول تستغرق في مجموعها ثيفا وأربع ساعات .

تجربة عجيبة ، ذلك الاحياء الفاجنرى في عصر شفى قطعا من الفاجنرية ، ويكاد يشفى من كل الموسيقى الرومانتيكية وليس معنى الشفاء من الفاجنرية أن لا تحب موسيقى هذا الجبار الجرمانى فهى موسيقى باقية بقاء الفن . أما الشفاء الذى تعنى ، فهو من الجنة الفاجنرية التى صرعت الكثير من الاوربيين في أواخر القرن التاسع عشر ، ومطلع القرن الحالى .

وآسف أن ألفى بعض آثار هذه الجنة فيما ينشر بالكراسات الاحتفالية ببايرويت مقالات ما برحت تفلسف فاجنر بطريقة فجة ، كان يشبهه الكاتب بالشاعر الدرامى اسخيلوس ، وكان يزعم آخر بأن فاجنر لم يمنه أمر ناقده الفيناوى عندما أبدع شخصية بكميسر ، بل استوحى تصوير افلاطون لسقراط في حوار المأدبة (كذا !)

الا ما أجمل الاعتدال في كل شىء ، وما أشد حاجتنا اليه في تقييمنا للعظماء وفاجنر موسيقى كبير ، وبايرويت تؤدى واجبا قوميا هاما في تخليد ذكراه ، يحج الناس اليها كل صيف ، لا لسماع أشعار ومقالات في مدحه ، بل ليحظوا ويتمتعوا بموسيقى فاجنر ، ومسرحه الغنائى في صورة أقرب ما تكون الى الكمال ، والحفاظ على تراث ثمين ☐

ثأر قديم

شعر محمد عفيفي مطر

مبحر في النهار
لا ارجى القمر
قبل يوم الفرار
قد يجيء القمر
من ظلام القبور ..
أحدق في النهر طول النهار
فانظرها .. خلعت ثوبها الداخلي ،
والقت ضفائرها عشبا في الجسور
ودقت خلاخلها الذهبية وانطرحت في
الصدى وتغنت بيوم العبور
وخاصرها الموج قطرة بعد قطرة
فتفجر من ثديها فرحى وعذابي
تمايلت في ماتمى طربا وسمعت من العرس المستباح
دفوفا تنقر توقيعة الموت قبل البداية
سمعت الشرائط من ورق القصب انفجرت بالشكاية
وبالصرخات التى طمستها الرياح
فارجعنى الصوت ،
تكرنى رجعه الدموى الرهيب
بأنى خلفتها طعمة للجذور ..
[مبحر في الدماء
لا أرى قبرها
قبل يوم القضاء
ابتنى قبرها
في ظلام الصدور ..]
عروسى التى خطفتها يد الموت قبل الزفاف
على هودج الموت كانت تبعثر من بركات الدما في الضفاف
وفي الليل كانت مجزأة ..
تتفرع منها الحدائق
ويصفر من شعرها القمح ، ويحمر منها القصب
وتملأ منها الخوابى ، تعلق في رئتيها الجرار
توحد في صوتها الشعر والرعب ،
حطت على شفتيها سحائب صمت
وامطر في شفتيها الحوار
وقفت بمأتم روحي وانتحبت في الاغانى الجرار ..
تجسدها الطاعمون .. ومدت عطايا شجيراتها في طقوس الوليمة
تكور ثديها كل ندى وطارت ضفائرها في الغمامة
على صدرها رضع الارض .. قد رضعوا اللبن المستحيل
اليها يسيل التوالد ، منها تجيء القيامة
تحط على كل شىء علامة
وتصرخ هامتها من توجعها للخلاص
وترقص في عتبات الدجى والنهار
فيتشب ايقاع رقصتها في دمى مخلبيه
ويصرخ بى : القصاص .. القصاص ..
لحدق في وجهك المستدير
أيا قمرا طالعا في ليالى التناسخ والزمهرير
وأبكي بمفترقى وبزقنى صوتها المستجير
فاهرب في كل فج ،
يطاردنى صوتها المتهدج في كل شىء
ويصعد من ردهات الضمير ..

مطارات ليبيا وحدودها تفتح خلال ساعات

بقية المنشور في صفحة ١

بجرسون في اليونان – قد احتلوا مبنى السفارة امس وغيروا اسمها الى سفارة « الجمهورية العربية الليبية » .

وقد اوضح راديو ليبيا أن ممثل اليونان في ليبيا أكد لمجلس الثورة أن اقامة الملك ادريس في اليونان « تحمل طابعا شخصيا » .

ومن السفارات التى اعلنت ولاءها اليوم . سفارات ليبيا في المغرب ودمشق وبغداد ، ولبنان ، وقد اعلن السفير عمر البارونى ولاءه للثورة في مؤتمر صحفى عقده في بيروت .

كما كان من بين السفارات التى احتلها طلبة ليبيا ، سفارتا لندن وروما ، وقد احرقوا فيهما صور الملك السابق ورفعوا شعار الجمهورية فوقهما .

وقد شارك ضباط الجيش الليبي الموجودين في لندن في ازالة شعار الملكية من السفارة ، وانضموا الى الذين يحتلونها منذ الليلة الماضية .

وقد ابلغ الطلبة الذين احتلوا سفارات لادعم مجلس الثورة بالدوافع التى حدت بهم الى ذلك ، واهمها منع اعوان الملك من استخدامها مركزا للعمل ضد الثورة .

قصة تنفيذ الثورة

وقد تأكد اليوم ان التوقيت الحقيقى لتفجير الثورة الليبيه ، كان في بداية هذا العام [١٩٦٩] . وكانت امام الثورة – كما تقول مصادرها – ٣ اعتبارات لابد من مراعاتها كعوامل نجاح لها .

١ – أن يكون كبار العسكريين في داخل طرابلس ، لامكان التحكم في اماكنهم .

٢ – أن يكون الملك بعيدا عن بنغازى وطبرق والبيضاء .

٣ – أن تكون الحكومة موجودة في مكان واحد .

ولذلك كان محددا لتنفيذ الثورة بداية العام الحالى ، وكانت « س » ايساعة الصفر ، لايعلمها الا عدد محدود ، غير أنه حدث في طرابلس ماأدى الى تأجيل الموعد ، وكان أنسب توقيت لذلك هو موعد تم الاتفاق على أن يكون يوم ٢٤ مارس الماضى ، ولكن عندما اتخذت الترتيبات له ، حدثت مفاجأة .. فقد وصل الملك ادريس الى بنغازى قادما من طرابلس ، وعندئذ لم يكن هناك مفر من تأجيل الموعد مرة أخرى .

وتم الاتفاق بين أعضاء التنظيم الثورى الذين يشكلون [اللجنة التأسيسية] للضباط الوحدويين الاحرار – على أن يكون موعد تنفيذ الثورة في ٥ يونيو الماضى لتكون لطمة لاعداء الوحدة العربية ، وانذارا للعدو الاسرائيلى ، ولكن حدثت مفاجآت ، شكلت مع الظروف الداخلية خطرا يحدق بتخطيط الثورة .

١ – تمكن قادة الجيش من الضباط الكبار ، من الحصول على خيط دقيق لاسماء عدد من شباب الجيش من الضباط الاحرار ، وفوجئوا بقائمة بنقل ٢٢ ضابطا من الرتب الصغيرة ، وتوزيعهم في مواقع متباعدة ، وتحت الاغراء ارسل عدد آخر من الضباط الصغار في بعثات الى الخارج تحت اسم « دورات تدريبية » . كان هذا هو الخطر الاول الذى يحدق بالثورة ويكشف مواقعها .

٢ – وكان الخطر الثانى هو عملية التفتت التى عمدت اليها السياسة الاستعمارية ، بايجاد عدة قوى مختلفة في داخل البلاد ، كل قوة تمثل استقلالا ذاتيا في أسلحتها وعددها وقيادتها ، ولكنها كانت تعمل لهدف واحد ، هو تفتيت قوة الشعب وضرب أى حركة تحررية فيه .

كانت هناك قوى الامن الخاصة ، وكانت هناك قوى أخرى غيرها هى قوة [الدفاع المتحرك] وقوة [حرس الجمارك] وقوة [دفاع طبرق] وكل هذه القوى تعمل بعيدا عن الجيش وبتوجيهات خاصة وقيادات خاصة .

لكل ذلك كان الخطر محدقا بالثورة وبافراد تنظيمها من الضباط الاحرار ، ومن أجل ذلك تقرر للمرة الثالثة تأجيل موعد قيام الثورة ، ودون تحديد ساعة [س] الى أن نجم الخطر في شكل ما قيل عنه [تنظيم الجيش] وكان معنى ذلك تخريب الجيش لا تنظيمه ، واعطاء الصلاحيات لضابط كبير كان مفوضا باجراء ما يشاء من نقل أو عزل أو محاكمة ، وكان معروفا بأنه القائد الفعلى للجيش وهو العقيد عبد العزيز الشلحى . عندئذ تقرر في تصميم ، تنفيذ ساعة الصفر ، وانه لا تراجع مهما كان الامر ، ومهما كانت النتائج .

الاتفاق على يوم أول سبتمبر

وتم الاتفاق مع الضباط الموجودين في طرابلس ، وحدد الموعد في ليلة ٣ أغسطس ، ولتكن الساعة الثانية والثلاثين دقيقة من صباح أول سبتمبر ، وكان هذا الموعد محاطا بالكتمان ، ولا يعرفه الا عدد قليل من المسئولين عن التنفيذ ،

وقبل الموعد بثلاثة أيام ذهب قائد الثورة بنفسه ، الى طرابلس . كان ذلك يوم الخميس السابق ، وعاد في اليوم التالى ، وتم تحديد الموعد .

وكانت الثورة ، تتخذ من [اللاسلكى] في محادثاتها مع قادة الوحدات العسكرية وسائل خداع ، كانت تسأل اسئلة مفتوحة عن فلان واسرته ، وعن عائلة فلان وصحته ، وهل استعد للقيام بعمله بعد أن تماثل للشفاء .

وفى ساعة الصفر « س » وهى الثانية والنصف صباحا ، تم الاستيلاء على جميع الوحدات الخاصة في الجيش وتحركت في أنحاء البلاد ، داخل جبهاتها المختلفة ، وبنظام دقيق ، تم تنفيذه في وقت واحد ، في طرابلس وفي بنغازى وفي البيضاء وطبرق وغيرها من المدن الكبيرة ، وكانت قوات طرابلس تنتشر في طرابلس ، وقوات بنغازى تنتشر في بنغازى وضواحيها ، وتم الاستيلاء على المرافق المطلوبة .

وتجمع تنفيذ خطة الثورة في ساعة ونصف ساعة فقط .

ومع خيوط الصباح صدر أول قرار عن الثورة وقيام [الجمهورية العربية الليبية] وخرج الناس مبكرين ، وهم بين الحلم والحقيقة ، واندفع المواطنون الليبيون الى معانقة جنود الجيش وصف ضباطه وضباطه ، مقدرين روح نكران الذات ، التى تجلت في قيادة الثورة من اللحظات الاولى ، اذ لم يذكر اسم واحد من قادة الثورة ولا يعرفون حتى الان ، ولم يسمح بمعرفة اسم احد من العسكريين سوى اسم رئيس اركان حرب الجيش الليبى الذى اصدر مجلس الثورة قرارا بتعيينه رئيسا للاركان وهو العقيد سعد الدين بوشويرب ☐

طافت جموع المواطنين الليبيين بالسيارات في مختلف المواقع لتحية الضباط والجنود

في سيارات اللورى قدمت اعداد كبيرة من الشباب الليبي من القرى والاماكن البعيدة ، الى المدن الكبيرة للتعبير عن فرحتها بالثورة .. ورفع الشباب اللافتات التى كتبوا عليها عبارات التأييد للضباط الاحرار .

الحزن على هوشي منه

بقية المنشور في صفحة ١

كما تكهنت بأن ابرز الزعماء الذين سيواصلون قيادة فيتنام الشمالية أيضا هم : ترونج ستيه رئيس الجمعية الوطنية وفام فان دونج رئيس الوزراء ، والمارشال فو نجوين جياب وزير الدفاع بطل ديان بيان فو .

وجاء من باريس أنه تقرر ارجاء جلسة المحادثات التى كانت ستعقد اليوم ، بناء على طلب وفدى فيتنام الشمالية وثوار فيتنام الجنوبية .

ويغادر باريس اليوم اكسوان ثوى رئيس وفد فيتنام الشمالية ، وصديق هوشى منه الشخصى ، ومدام نجويين ثى بينه ، رئيسة وفد الثوار ، لحضور جنازة زعيم فيتنام الشمالية الراحل .

وأذاع راديو موسكو بيانا أعلن فيه أسى زعماء الكرملين والحزب الشيوعى السوفيتى ، لوفاة هوشى منه ، الذى وصفه بأنه « كان صديقا عظيما للاتحاد السوفيتى وزعيما بارزا في الحركة الشيوعية والعمالية الدولية .

وأذاع راديو بكين أن وفدا صينيا برئاسة شو ابن لاى رئيس وزراء الصين الشعبية ، قد طار الى هانوى اليوم لحضور جنازة هوشى منه ☐

معركة على جبهة ٢٢ كيلو مترا

بقية المنشور في صفحة ١

واعلنت قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح ان اربعة من الفدائيين العرب قد استشهدوا ، وهم : عدنان عودة وعلى اسماعيل نعيم وحسين ابو حماد ومحمد سعيد ابو زيد ، واصيب خمسة بجراح ، وعادت بقية القوات الى قواعدها

وقال البيان ان العدو تكبد في هذه العملية خسائر كبيرة للغاية في الارواح والاليات والمنشآت

وقد حاولت اسرائيل في بيان عسكرى ان تلقى شكوكا حول هذه العملية الا انها عادت – كما تقول برقية نقلتها الوكالة الفرنسية – واعترفت بوقوع اشتباك مع قوات المقاومة في وادى الاردن الجنوبى ، وقال البيان العسكرى ان ●ندبين اسرائيليين قد قتلا في هذا الاشتباك بينما اصيب عدد آخر بجراح بينهم اثنان اصاباتهما خطيرة

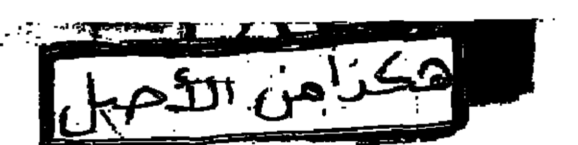
وقد حاولت اسرائيل في بيان عسكرى ان تلقى شكوكا حول هذه العملية الا انها عادت – كما تقول برقية نقلتها الوكالة الفرنسية – واعترف بوقوع اشتباك مع قوات المقاومة في وادى الاردن الجنوبى ، وقال البيان العسكرى ان جنديين اسرائيليين قد قتلا في هذا الاشتباك بينما اصيب عدد آخر بجراح بينهم اثنان اصاباتهما خطيرة . ☐

وزير خارجية فرنسا يزور الاتحاد السوفيتى

باريس في ٤ – و.ا.ف – اعلن رسميا أن موريس شومان وزير خارجية فرنسا ، سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتى تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية في النصف الاول من الشهر القادم







الفنون والجنون في أوربا ٦٩

هـــادريان الســـابع

فردريك رولف

رجل ايرلندي في الاربعين من عمره من مدينة بلفاست ضئيل الجسم غريب الاطوار حاد الطباع سليط اللسان ، تقي نقي زاهد متقشف ، قضى شبابه في الرهبانية ودراسة اللاهوت ، واعد نفسه ليكون قسا كاثوليكيا ، ولكن رؤساء الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا وانجلترا رفضوا عدة مرات أن يرسموه قسا لغرابة اطواره ـ هذا رأيهم ، او لخستهم وبعدهم عن روح الدين ـ هذا رأيه .

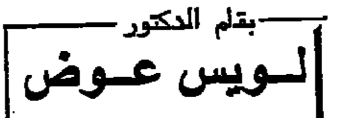


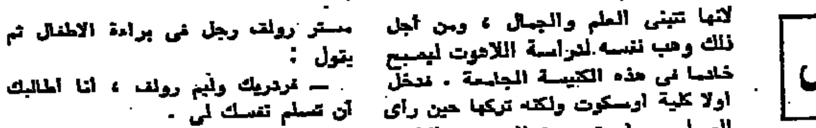
مسز كرو .. الارملة صاحبة البنسيون

تالاكرين .. صديق رولف الوحيد

كورتلى .. كبير الاساقفة

جريميا سانت .. صديق رولف اللدود





بقلم الدكتور

لويس عوض

.. ونحن الان نراه في غرفته الحقيرة بلندن ، وقد قبع في ركن فيها وهو يرتجف من البرد ، لموقد الغاز بجواره ولكنه لايملك ستة بنسات ليضعها في العداد للتدفئة ، ومع ذلك فهو يحاول أن يستمر في كتابة مذكراته . وفجأة تسمع مسز كرو ، صاحبة البنسيون ، تدق الباب وتنادي مستر فردريك رولف في اصرار ، فيفتحه لها على مضض ، فتبلغه أن شخصين يطلبان مقابلته في أمر شخصي .

ان مستر رولف ينتظر هذه الزيارة منذ زمن طويل ، ينتظرها لانها الزيارة التي ستصلح كل شيء في حياته . لاشك أن الزائرين هما الكاردينال كورتلى ، كبير أساقفة بمليكو ، والدكتور تالاكرين أسقف كرليون ، ولا شك أنهما جاءا اليه ليعتذرا عن الخطأ الجسيم الذي ارتكبته معه الكنيسة الكاثوليكية برفضه المرة بعد المرة . ويتأهب مستر رولف للقاء هذين الضيفين الخطيرين فيصطنع جلسة الحبر الجليل والكاتب الخطير . وحين تدخل عليه مسز كرو بالضيفين ، يصرفها في أدب السادة ـ المهذبين ـ قائلا : « اشكرك يامسز كرو .. يمكنك أن تنصرفي . » فتنصرف مسز كرو كارهة لانها كانت تحب أن تتصنت لما يقال .

وحين يسأل فردريك رولف زائريه عن سبب تشريفهما . ينظر أولهما في أوراقه ثم يسأل ، هل أنت مستر كورفو ؟ فيجيب رولف ، كلا . أتقصد البارون كورفو ؟ كلا هذا ليس اسمي . وتمتلىء نفس رولف بالشكوك فيزداد اضطرابه . اذن فأنت مستر فرانك و. هوخهايمر ؟ كلا . ولا مستر ف. أوستن ؟ . اذن فلا شك أنك مستر فردريك وليم رولف ؟ نعم هذا اسمي ، ولكن من أنتما ؟ انهما محضران من المحكمة ، وقد جاءا لاجراء الحجز التحفظي على متاعه بناء على طلب عدد من الدائنين . ومطلوب منه أن يقوم بالسداد في المحكمة على الفور والا بيعت أشياؤه في المزاد العلني .

وبعد انصرافهما تدخل مسز كرو فتجد رولف في حالة من الهياج الشديد . وتستفسر من زائريه فيجيبها في خشونة أن عقد الايجار ليس فيه نص يلزمه بالافضاء لها بأسماء زواره . وتدرك مسز كرو الموقف وتحاول أن تستغل متاعبه المالية ، فتقترب منه في شبق وتقول : « لماذا لاتدعني أساعدك ؟ أنا أستطيع مساعدتك .. لو أردت مني ذلك . انت تعلم انى كنت دائما أود أن اكون صديقتك . الا أستطيع أن أكون كذلك الان ؟ لقد تركني مستر كرو في رخاء تام كما تعلم . » وحين تمتد يدها الى ذراعه لتلمسه ينتفض منها فزعا واشمئزازا . وتغضب الارملة الشبقة غضبا شديدا حين يجرح كبرياءها وتذهب تعير رولف بفقره وتذكره بأنه لم يدفع لها ايجار غرفته ثلاثة شهور ، وتهدده بالطرد اذا لم يدفع الايجار المتأخر عليه قبل نهاية الاسبوع . انها تزمع أن تؤجر الغرفة لصديقه اللدود ، مستر جيرميا سانت ، وهو نقيضه على خط مستقيم ، فهو رجل أعمال بروتستانتي متعصب للبروتستانتية كان جارا لمستر فردريك رولف في جلنجال ستريت بمدينة بلفاست حيث العداء الديني بين البروتستانت والكاثوليك يبلغ مبلغ المذابح بين الحين والحين ، لانه في حقيقته ليس عداء دينيا بل عداء سياسيا : فغلبة البروتستانت في شمال ايرلندا [الستر] معناها استمرار تبعية الستر لبريطانيا . بينما غلبة الكاثوليك فيها معناها خطر انفصالها من بريطانيا وانضمامها للجمهورية ايرة الكاثوليكية ، أو على الاصح لبقية ايرلندا . ويثور رولف عندما يسمع بمجيء سانت الذي لاينكر عنه شيئا بعد كل هذه السنوات الطويلة من الفراق الا أنه مشاغب ديني بروتستانتي . ولكن مسز كرو تكرر عليه وعيدها : « الدفع أو الاخلاء » . ثم تخرج فيصيح رولف من ورائها : « ايتها الانثى الخشبية اللزجة ! انك لن تستطيعي ان تحصلي على سباخ من حصان خشبي ! »

● ● ●

ويجد رولف تحت عقب بابه خطابا من مكتب كبير الاساقفة يحرك مرآة شجونه القديمة . ويفتحه بيد مرتعشة فيجد أنهم رفضوا طلبه أن يرسم قسيسا في الكنيسة الكاثوليكية للمرة الرابعة . وبعد أن يسب الكرادلة الاغبياء ويلعن الاساقفة المنحلين تراه يتجه الى الصليب المعلق في غرفته ويضرع الى الله قائلا : « ياالهي ! ان كنت تحبني ولو مثقال ذرة فاستمع لي . انهم رفضوا رسالتي مرة أخرى . انك ياالهي لاتعطيني فرصة أبدا .. أبدا . استمع لي ! كيف أخدمك وأنت تبقيني في هذا العزل الابدي ؟ أنت خالقي ياالهي ، وانت وهبتني الذكاء ، ولكن ما قيمة الذكاء اذا لم يكن فعالا وقويا . أما أنا فقد فرض على العجز وقلة الفاعلية . عقيم أنا في وحدتي . ياالهي ! لم خلقتني شاذا غريبا لايفهمني الناس كلغز مغلق . أترى أنا وقد عظيم حتى أستحق أن ينبذوني نبذا تاما ؟ لقد جردتني من القدرة على الحب ، فلست أحب أحدا ولا أحد يحبني . »

وفيما هو يلتهم اللبن والخبز والجريدة التي جاءته بها ايجنيس الطيبة يقع بصره على خبر يضطرب له ، هو خبر وفاة البابا ودعوة مجلس الكرادلة لانتخاب البابا الجديد . ويكون تعليق ايجنيس الطيبة : « لقد آن الاوان أن يغيروا مابهم وينتخبوا بابا انجليزيا . » ثم تنصرف بعد تنظيف الغرفة . ويبادر رولف الى كتاب تاريخ البابوات ويقرأ فيه بصوت عال : البابا هادريان الاول ٧٧١ـ٧٩٥ .. البابا هادريان الرابع ١١٥٤ـ١١٥٩ ، انجليزي الاصل ، ابن راهب [!] ، اسمه الاصلي نيكولاس بريكسبير ، اول وآخر بابا انجليزي .. هادريان الخامس من جنوا ! .. هادريان السادس من أوتريخت . وهكذا يسبح خيال فردريك رولف في سموات عالية .

ويفاجأ فردريك رولف بزيارة الدكتور كورتلى كاردينال الكاثوليك والدكتور تالاكرين اسقف كرليون

ويجري بين رولف وبينهما حوار غريب ينتهي برسامته تسليمها في الكنيسة الكاثوليكية . لقد جاء هذان الحبران ليصححا كل ما افسده الغير خلال عشرين عاما بعد أن تأكد لهما أن فردريك رولف قد ظلم ظلما مجحفا .

فالكاردينال يقول أنه قد نما الى علمه كل ما حاق بمستر رولف ، ولكنه لم يعرف الا مؤخرا بأن مستر رولف كان دائما محتجا على قرار حرمانه من دخول الكهنوت . فيجيب رولف أنه سيظل محتجا عليه الى آخر يوم في حياته ، ولكنه لايحمل حقدا لرؤسائه أو لاحد ، بل ولن يطالب بتحقيق العدالة . انه راض بحياة العزلة التي يحياها ويتجنب اخوته في الكاثوليكية كلما مروا في طريقه . انهم صراصير ، وهو لن يقتل الصراصير . ويحس الكاردينال بالحرج حين يسمع هذه النعوت الخارجة ولكنه لايغضب لانه يدرك ان فردريك رولف قد قاسى كثيرا من ظلم رؤسائه في الكهنوت ، ويسأله : « وكيف كان أثر كل ذلك على روحك؟ » فيجيبه رولف : « فظيع ! فظيع ! لقد فقدت ايماني بالانسان . لقد فقدت قدرتي على الحب . لقد أصبحت كالهائم بغير دليل . » وحين يبدي الكاردينال كورتلى أسفه لما آلت اليه حال رولف ، يجيبه رولف بقوله انه بوصفه الرئيس الاعلى للطائفة الكاثوليكية هو المسئول الاول من تدمير روحه ، اما عن بطانته من كبار الاحبار فهو يبصق عليهم ويعده بان يحاربهم ويكشف مساوئهم الى آخر يوم في حياته مادام في يده قلم يكتب .

ورغم هذه اللغة الجارحة لايغضب الكاردينال ، بل يستمع اليه في صبر وهو يقول انه كان دائما يرى في الكنيسة الكاثوليكية الرسولية شيئا حيا عظيما لانها تتبنى العلم والجمال ، ومن أجل ذلك وهب نفسه لدراسة اللاهوت ليصبح خادما في هذه الكنيسة الجامعة . فدخل اولا كلية اوسكوت ولكنه تركها حين رأى الصراصير [يقصد زملاءه من الطلاب المجاورين] تملأ عنابرها وتتجمع فيها من أجل الجراية والطعام المجاني ، وعميدها يرى كل ذلك ولا يوقفه . أناس دنيويون لاصلة لهم بالدين ولا بالروحانية . ومنحه كبير أساقفة أجنيدا منحة ليتعلم اللاهوت في كلية القديس اندراوس بروما فشد رحاله اليها ، ولكن كبير الاساقفة لم يدفع مليما واحدا لتعليمه ، فتجمعت عليه ديون هائلة ، مئات الجنيهات ، ثم لم يلبث أن طرد من الكلية بعد شهور لان زملاءه أشاعوا عنه انه يجهل اللاتينية ، وأنه خال من الاستعداد الروحي [فالبا بسبب لسانه الجارح وصراحته التي تشبه صراحة الاطفال] . وتكررت نفس التجربة في دير القديسة ويتفريد في ويلز سنتين اخريين ، حيث كان رئيس الدير المشتوق الظلق [هذه صورة الشيطان] يدنس محراب القديسة ، وقد أجهز على رولف في النهاية بحرمانه من تناول القربان المقدس . وهكذا خرج رولف الى لندن سيرا على الاقدام . مشى مائتين وأربعة عشر ميلا في ثمانية عشر يوما .

ولكنه منذ ذلك اليوم وهو ينتظر أن يأذن الله فيتمكن من اداء رسالته .

ويسأله الكاردينال كورتلى ان كان لايزال كاثوليكيا ، فالملاحظ ان كل من رفضت رسامته ارتد من الكاثوليكية ، فيجيبه رولف مستنكرا : « ياصاحب النيافة ، ثق انى ثائر على المؤمنين وليس على الايمان » . ويعود الكاردينال يسأل : « ماأريد أن أعرفه هو : هل عدلت كل هذه الالام موقفك من رسالتك أم لا ؟ » . فيكون الجواب : « لا . ان موقفي من رسالتي كقسيس تكون وانا صبي في الخامسة عشرة . وانا لم اتخل ابدا عن موهبتي الالهية . » انه الان يرتزق من قلمه ، ولكنه سيكف من الكتابة بمجرد ان يتمكن من سداد ديونه . منذئذ سيذهب الى روما ليؤدب الاساقفة والقساوسة الفاسقين الذين حطموا حياته . ولكن الاسقف تالاكرين يؤكد للكاردينال أن فريدريك رولف رجل طيب لايستطيع ان يقتل بعوضة ، وانما هي تهديدات فارغة أملاها عليه الغضب والالم . ويشخص الكاردينال في الفراغ مبهورا ، فهو ليس بحاجة لمن يؤكد له ذلك ، فقد لمس بنفسه ان مستر رولف رجل في براءة الاطفال ثم يقول :

ـ فردريك وليم رولف ، أنا أطالبك أن تسلم نفسك لي .

● ● ●

وينصرف الكاردينال والاسقف على هذا الموعد . ويقترب فردريك رولف من المرآة ليتطلع الى وجهه الجديد الذي سيصبح غدا وجه قس كاثوليكي ، واذا به يلمح في المرآة خيال صديقه اللدود جيرميا سانت . ويدهش لوجوده فيبلغه جيرميا سانت أنه جاء ليتفقد مسكنه الجديد . ويكظم رولف غضبه قائلا انه سيترك الغرفة على كل حال لانه دعي ليدخل سلك الكهنوت ، فيعلق سانت ساخرا بقوله : « بل قل سلك المشاة كعادتك القديمة » وهو يشير بذلك الى أن مسز كرو ستطرده فيعود الى تجواله الدائم القديم . ويسأله رولف : « أريد أن أعرف . لماذا تطاردني بهذه المثابرة ياسانت ؟ » فيجيبه سانت : « سأروي عليك حدوته من حواديت الاطفال . عندما كنا صغارا في بلفاست كنا نسكن في شارع بروتستانتي وكنت انت تسكن في الشارع الكاثوليكي المجاور . وفي يوم من الايام خرج أخي الاصغر من شارعنا الى شارعكم ، وكان لايتجاوز الحادية عشرة . ودخل الغلام في شجار واشترك في المشاجرة بعض الاولاد الكبار وطرحوه أرضا وظلوا يرفسونه حتى فقد الوعي . وظنوا أنه مات ، ولكنه لم يمت . كلما زرت بلفاست زرته في المصحة . انه الان في الثانية والثلاثين . ولكن عقله عقل صبي في الحادية عشرة . وقد بدأ في الايام الاخيرة يبول في فراشه . هذه فعالكم أيها الكاثوليك . » وحين يسمع رولف هذه القصة يبدي أسفه لهذه المأساة قائلا ان أعمال الغوغاء تولد أعمال الغوغاء ، ولكن سانت يجيبه : « ربما ، ولكن الله يقول : العين بالعين والسن بالسن . وأنا انتظر لحظة انتقامي . » ثم ينصرف سانت وهو يلعن الكاثوليك والبابا . ومن بعده يخرج رولف حاملا بشكيرا في طريقه الى حمامه التركي استعدادا لحياته الجديدة .

● ● ●

ويرسم رولف قسيسا . ثم نراه بعد ذلك قد انتقل الى روما في صحبة الاسقف تالاكرين . ونراهما في الفاتيكان يتجولان في محراب من محاريب كنيسة القديس بطرس يتأملان في انبهار ماصاغته يد الفن في جنباتها من آثار الجمال والتقوى . وهما في انتظار النبأ العظيم .

فالكرادلة التسعة مجتمعون في المجمع المقدس لانتخاب البابا الجديد . وفجأة يظهر موكب الكرادلة في طيالسهم الارجوانية ومن حولهم الشمامسة يحملون الصلبان ويرتلون باللاتينية ، فيعلم الجميع أن مجلسهم قد انفض ، وانهم جاءوا ليعلنوا اسم البابا الجديد ، ومعهم مشى شماس يحمل وسادة من مخمل عليها التاج البابوي . وبعد أن ينحنوا أمام الهيكل يسير الموكب حتى يصل قبالة القسيس رولف والاسقف تالاكرين فيتوقف الموكب في سيره . ويتوقف الترتيل ، ويركع الجميع الا رولف . ويقول الكاردينال قائد موكب الكرادلة :

ـ يا صاحب النيافة . لقد اختارك المجمع المقدس لتكون خليفة القديس بطرس . اتوافق على الجلوس على الكرسي البابوي ؟

ويحسب رولف أنهم يوجهون الكلام للاسقف تالاكرين ، فلا يجيب ، وينظر الى تالاكرين فيجده لا يزال راكعا الى جواره . ويسود الصمت ويعود قائد موكب الكرادلة الى سؤاله الرهيب :

ـ يا صاحب النيافة . لقد اختارك المجمع المقدس لتكون خليفة القديس بطرس اتوافق على الجلوس على الكرسي البابوي ؟

ويسود الصمت مرة أخرى ، وحين يلتفت فردريك رولف حوله فيرى الكل جثاة امامه ومن حوله يدرك الحقيقة الرهيبة ، ان هذا الخطاب موجه اليه . ويرتبك قليلا . ويقول له الاسقف تالاكرين في صوت هامس ان الجواب ينبغي ان يكون باللاتينية أما « نولو » [أوافق] أو « نولو » [لا أوافق] . وبعد شهيق عميق يجمع رولف راحتيه فوق صدره ويجيب :

ـ أوافق .

ويرتفع صوت الارغن فيملأ جنبات كنيسة القديس بطرس . وهكذا يصبح فردريك وليم رولف البابا هادريان السابع

وبهذا تنتهي متاعبه الصغرى وتبدأ متاعبه الكبرى بين الكاثوليك والبروتستانت حتى تنتهي حياته على الارض .

ففي جانب نراه يدخل في صراع رهيب مع الكرادلة في الفاتيكان ، فمنهم كالكاردينال راجني ، من كان يعده دخيلا ويغار من بلوغه مرتبة القداسة . ومنهم ، كالكاردينال كورتلى من كان يتململ من اسرافه في الطهارة ومن دعوته لتجريد الكهنوت من متاع الدنيا . فما أن جلس هادريان السابع على الكرسي البابوي حتى بدأ رسالته الروحية العظيمة التي سببت له كل هذه المتاعب في حياته المدنية وجعلته يجنو صحبة الناس وجعلت الناس تنظر اليه نظرها الى مخلوق شاذ من صنف غير صنف البشر ويكون أول قرار بابوي يصدره هو تنازل البابا والكنيسة الكاثوليكية معه من كل سلطة زمنية [دنيوية] والاقتصار على السلطة الروحية ، استنادا الى قول المسيح : « مملكتي ليست من هذا العالم » . ويصاب الكرادلة بذعر عظيم ولكنه يبشر فيهم قائلا ان العالم مريض لان الكنيسة لا تقوم بواجباتها الروحية وتنصرف الى الدنيويات . ان الملايين بحاجة الى قيادة روحية واخلاقية جديدة تقودهم الى تحرير الانسان في كل مكان من طغيان المال والسلطان ، وليست بحاجة الى كهنوت يقتصر على فرض القوانين الكنسية الجامدة . انه يريد العودة الى بساطة الرسل والى بساطة بطرس الصياد ويدعو أئمة الكنيسة الى خلع طيالس الارجوان . ويكون القرار الثاني الذي يتخذه هو انفاق كنوز الفاتيكان في سبيل البر . ويكون ثالث قرار يتخذه هو تطهير الكنيسة الكاثوليكية في انجلترا مما داخلها من اقبال على المادة ، فالمؤمنون هناك يستأجرون المقاعد في الكنيسة لحضور قداس الاعياد ، والصعاليك والبغايا يحال بينهم وبين مجاورة المؤمنين المحترمين ، رغم أن الصعاليك والبغايا أحوج الى كلمة الله من سواهم .

ويذعر الكرادلة أولا لكل هذه القرارات التي يعتقدون أنها ستجر الخراب على الكنيسة وتجردها من متاع الدنيا ، ولكنهم لا يلبثون أن يقتنعوا او يخضعوا دون اقتناع ، حتى يتعرض هادريان السابع لمحنة تفجر الازمة من جديد .

● ● ●

فهناك جيرمياسانت ، وذلك الايرلندي البروتستانتي المتعصب الذي يمقت الكاثوليك والبابوية مقتا أسود كالموت ، وهو يتربص بفردريك وليم رولف وينتظر لحظة انتقامه لما نزل بأخيه المسكين في شوارع بلفاست منذ عشرين عاما . وجيرميا سانت تاجر المانيفاتورة الثري يشتغل أيضا بالسياسة ويؤلب البروتستانت على الكاثوليك في الستر [شمال ايرلندا] وهو خطيب خطير من خطباء الرعاع ، ولهذا انتخبوه رئيسا لجماعة « اخوان الانفصال الديني » التي تحارب اختلاط الكاثوليك بالبروتستانت في ايرلندا عامة وفي الستر بصفة خاصة ، لان اندماج الاغلبية البروتستانتية بالاقلية الكاثوليكية في الستر معناه غلبة الكاثوليك على البروتستانت في ايرلندا الكاثوليكية عامة باستثناء حركة توحيد ايرلندا وسلخ الستر الانجليزية من بريطانيا وضمها الى جمهورية اير . وقد تمثل لبروتستانت بلفاست ، عاصمة الستر ، في اختيار بابا روما من بين كاثوليك ايرلندا نذير الشر الوشيك ، وغدا هادريان السابع في نظرهم يجسد كل هذه المعاني التي يبغضونها

وهناك مسز كرو الارملة الشبقة التي كانت تعرض نفسها عرضيا على نزيلها فردريك رولف ولكنه كان يصدها بجفاف وهي الان تحب أن تثأر لكبريائها المجروح وهي تزعم أمام عشيقها سانت الذي انزلته في غرفة رولف أن رولف قد أغواها حتى قبل وفاة زوجها المرحوم مستر كرو ، لتلهب الغيرة في صدر سانت ، ولقد نجحت في ذلك فاتسع أملهما أن يعاقب هذا الكاثوليكي الوغد الذي اجترأ على تدنيس شرف أمرأة بروتستانتية .

ويرحل سانت ومسز كرو الى روما للثأر من البابا هادريان السابع . ويرسل سانت الى هادريان السابع خطابا غامض العبارات يطلب فيه تعويضا عما لحق به من أضرار ويطلب مقابلة ليشرح فيها هذه الاضرار . ولما كان هادريان السابع يعلم أنه لم يلحق بسانت أو بمسز كرو أية أضرار فهو يهمل الرد على الخطاب الذي يدخل في باب الابتزاز ، لان سانت يهدد فيه باذاعة أسرار يعرفها عن حياة فردريك رولف الخاصة قبلما يجلس على الكرسي البابوي . وحين يطول انتظار سانت دون جدوى ينشر في صحيفة ايرلندية وفي أخرى ايطالية مقالا مسموما كله تشهير بقداسة البابا قبل أن تحل عليه القداسة ، فيصوره بأنه تصلب فلسق طرد مرتين من كليات اللاهوت لفساد خلقه ، وبأنه كان ينتحل لنفسه في ايطاليا اسم البارون كورفو أيام أن كان يخالل الدوقة سفورزا ـ تشيزاريني من أجل مالها ، وينتحل لنفسه في انجلترا وايرلندا اسماء أخرى لينصب بها على خلق الله ، وبأنه كان يعيش حياة واعزة وينفق من بذخ على حياة الترف ويترك وراءه الديون في كل مكان يتركه . وحين تنشر الصحف هذه الاتهامات يضطرب كرادلة الفاتيكان ويستيقظ في فئة منهم سخطهم القديم عليه ، وتبدأ المواجهة . ويأبى هادريان السابع المفترى عليه ان يواجه كرادلته بوصفه قداسة البابا ، لان العصمة مفترضة في البابوات ، فيخلع خاتم البابوية ويضعه على مقعد عرشه وينزل الى رجاله يواجههم مواجهة رجل بسيط لا سلطان له هو فردريك وليم رولف : ان هذه الاتهامات كاذبة لانها أنصاف حقائق ، ولانها أنصاف حقائق فأهون منها الكذب الصريح . نعم ، انه طرد من كلية اللاهوت مرتين لانه يقول للاعور في عينيه انت أعور ، ورجال الكنيسة لم يعجبهم ذلك . أما أنه استدان بضعة مئات من الجنيهات فهذا صحيح لان كاردينال انجلترا وعده بدفع نفقات تعليمه ثم أخلف وعده وكل ديونه من سذاجته لانه كان يصدق وعود الناس المحترمين ، والكاردينال كورتلى والاسقف تالاكرين أمامكم يعرفان القصة كلها ويمكنكم أن تسألوهما عن ذلك ، وهو لم يخف منهما شيئا حين جاءاه يدعوانه لاداء رسالته الدينية . أما انه انتحل أسماء غير اسمه فهذا صحيح ، ولكنه عمد الى ذلك بعد طرده من كلية اللاهوت ليزاول مهنا دنيوية قد تعرضه للزلل أو للعثار ، وهو لم يشأ ان يمسخ صورة القسيس فيه في أعين الناس ، فقد كان واثقا من ان الله سوف يمكنه مهما طال الزمن أن يدخل سلك الكهنوت لان الله حدد له هذه الرسالة العظيمة وهكذا اصطنع اسم البارون كورفو حين اصطنع الكتابة والرسم والتصوير الفوتوغرافي ، واصطنع اسم ف. اوستن حين اشتغل مصمم ديكور ، واصطنع اسم فرانك هوخهايمر حين زاول مهنة الصحافة ، كل ذلك لكى يحافظ على اسم فردريك رولف أبيض ناصعا لا تشوبه شائبة ، وليس للنصب كما يزعم صاحب المقال المسموم . أما عن والليالي الملاح والمآدب الفاخرة الطعام الخاصة التي كان يعد امدادها له من كتاب « فن الطهي » [...] مآدب السراة » فقد كانت له قوائم طعام خاصة بالفعل لانه نباتي لا يأكل اللحم ، وهو متخصص في [...] والفول والجزر وكل ما قل حمله ثمنه ، والترف الوحيد الذي به في حياته ، هو أنه كان يشتري الصابون وأدوات النظافة ان [...] جريدة سخت معه في ثمن مقال ينكر كل هذه الحقائق لا ليدافع عن نفسه ولكن لانه يعتقد أن من الكرادلة أن يعرفوا الحقائق .

ويصاب الكل بوجوم حين يقص فردريك رولف عليهم قصة حياته على الاصح قصة عذابه ، وتحتويهم اليه ويطلبون المغفرة عما من شكوك فيغفر لهم ، ويعود الى البابوى فيلبس الخاتم المقدس على عرش هادريان السابع .

ثم تتجدد العاصفة مرة أخرى يقرر هادريان السابع أن يستقبل سانت ومسز كرو ليؤنبهما على [...] المشين . ويستقبلهما في حضرة الكرادلة التسعة والحرس [...] حتى يطلع الجميع على كل ما [...] بينه وبينهما من حوار . ويدخل [...] وهو يزقزق لهما ومعه مسز كرو ترتبك أولا لمشهد هذه المراسم سانت لا يفتأ يقويها حتى تتم [...] قحتها الاولى . ويحتج سانت [...] المحفل المهيب ويصر على مقابلة فيصرف هادريان السابع كل [...] القاعة ، رغم توسلهم اليه ان خوفا على حياته أو حماية لشخصه المهانة ، وينفرد بجيرميا سانت كرو ، ويسأل بجفاف : ماذا متى ؟ ويجيب سانت : أربعين [...] والا فضحتك في الصحف وفي [...] ويسأل هادريان السابع عاجبا تطلبان هذا المبلغ ؟ فيجيبه ، عشرين ألفا تعويضا لي وعشرين تعويضا لها . من ماذا ؟ أنا هنا ثمانية أشهر في انتظار [...] وأغلقت محلي خلالها ، وقد تكبدت كذا وكيت . ثلاثة آلاف جنيه [...] تعويض . تعويض عن ماذا ؟ [...] تعويض عن ماذا . [سانت [...] تعويضا عن ماذا ولكنه يتكلم توحي بأن هناك محلا للتعويض : تعويض عن انك كاثوليكي [...] وسط البروتستانت . أو ربما [...] تعويض عن عاهة أخي لما نزل يد اخوتك الكاثوليك] . والمسز [...] هي تطلب عشرين الف جنيه [...] تعويضا عن ماذا ؟ انه حتا [...] لها بايجار ثلاثة شهور عندما [...] على متاعه في بيتها ، ولكنه [...] حقوقها بعد ذلك ومعه ايصال .

ويقول هادريان السابع انه [...] مدينا لأي منهما ببنس واحد ، [...] يدفع بنسا واحدا ، فهو لم يعد [...] سانت أن يجره الى روما أو [...] وقته فيها . انه يسمى هذا [...] وهذه درجة عالية من الانحطاط [...] ان سانت عدو نفسه لانه يسـ[...] الشر ، وكل ما نزل به من أضر[...] لعماقته ووضاعة تفكيره . أنا [...] الى أن ينقذ روحه ، وهادريان [...] بعده أن يهديه في طريق الخير [...] له حياة الفضيلة ان هو رغب [...]

ويصاب سانت بهياج شديد [...] الكاثوليكي الوقح ينقذ روح برو[...] يعرف الله ! وفي هياجه يخرج [...] مسدسه ويطلق منه الرصاص [...] فردريك وليم رولف فيرديه قتيلا [...] انتقم لبروتستانت ايرلندا من [...] ايرلندا . وقبل أن يلفظ البابا السابع أنفاسه الاخيرة يصلي [...] أن يغفر لسانت ولكل المذنبين . « يا يسوع لا تكن دياننا بل مخ[...]

ثم نجد أنفسنا من جديد [...] مسز كرو بلندن ، بل وفي غرفة [...] مرة أخرى . ونرى رولف ممسكا [...] كتابه يقترب من المدفأة . وتدخل [...] كرو لابلاغه أن هناك سيدين يسـ[...] فيقول : ادخليهما . ويسـ[...] أحلامه . انهما لا شك الكاردينال [...] والاسقف تالاكرين . ويدخل [...] فاذا بهما المحضران ، وقد جاء [...] أمر الحجز على رولف . وبعد [...] متاع الغرفة القليل ، حتى [...] المعلق يرسل الى المزاد . يلاحظ [...] ما يحمله من أوراق ويسأله : [...] يكون هذا ؟ » فيجيبه رولف : [...] كتاب » « انت كاتب ! » « [...] « وموضوع الكتاب » « [...] عاش قبل زمانه » « الله [...] « انه من روائع الادب [...] فالارجح انه لا قيمة له ! » [...] على المحضرين عدم الفهم ، [...] رولف : « ومع ذلك فربما قيمته كل ما تعرف » ويقذ[...] فوضى على المحضرين ، بعد أن اتيا كل الاجر[...] ولكن أحدهما لا يلبث أن يعود مسودة الكتاب من يد رولف ، « اخذا بالاحوط . لعلنا بالا[...] ربما كنت على صواب » . ويـ[...] بمسودة « هادريان السابع » ليـ[...] المزاد مع الكرسي والمنضدة والـ[...]



دوجلاس وين .. لعب دور فردريك رولف



فردريك وليم رولف كتب الرواية التي تحولت اخيرا الى المسرح



لحظات

لطفى الخولى

٠٠ فى جبهــة القتــال

[illegible]يد انه كتبه ليلا هذا الخطاب الدافىء ٠٠ لا ادرى ما الذى يربط فى نفسى دائما دفء الكتابة [illegible]ل ٠ ولا بد ان الضوء لم يكن كافيا ، وكذلك الوقت ٠٠ فكلمات تجرى فى عجلة على [illegible]ق كانها فى سباق محموم ، وهى مرسومة اكثر منها مخطوطة احيانا تحتضن بعضها بعضا [illegible]سانا تفترق الحروف فى الكلمة الواحدة كانها على خصام على اية حال لا اظن ان هناك [illegible]انا او مكانا يكون الضوء والوقت فيهما ثمنا فادحا كهذا الزمان الذى كتبت فيه هذا [illegible]طاب وذاك المكان الذى صدر منه ٠٠ جبهة القتال على ضفاف قناة السويس فى اليوم الاول [illegible]هذا الشهر ٠

[illegible]ب هذا الخطاب الذى تلقيته ، [illegible]يق الاديب الشاب « العريف احمد صبحى » ٠٠ ابن قرية ، الذى غادر موقع نضاله [illegible]ى القرية ليحتل مع جيله موقع [illegible]اكبر فى مواجهة العدو المحتل [illegible]السويس ٠

[illegible]اب يرسم فى بساطة ، لحظات ، نهار وليل اولئك الذين يعيشون [illegible]حياة مع كل خطوة مع كل حركة [illegible]طعم ٠٠ بماذا اصفه ٠٠ غريب! [illegible]ائع ! لا ٠٠ لن يستطيع وصف [illegible]ب الا من يكابده ويتنفسه على [illegible]ال ٠ وفى الخطاب « لحظات » [illegible]كشف دون دق طبول ولازغاريد [illegible]من كيف تشارك الثقافة فى [illegible]ويعدو « كتاب عظيم » ككتاب العالم الفنان « حسين فوزى » [illegible]مصرى ، سلاحا فى يد جندى [illegible]دبد جنبا الى جنب مع المدفع والمدفع الثقيل ٠

[illegible]لماذا اثرثر من حول « خطاب [illegible]الدكتور احمد صبحى » ٠٠ لنتركه [illegible]ث بلغته القتالية :

[illegible]ما يتكلم الرصاص ، تصبح للايام ٠٠ وللحياة قيمة » ٠

[illegible]لايام التى يشملها السكون ، تمر الحياة متثاقلة تماما ٠٠ [illegible]يام مبتورة من حياتنا ٠٠ ويزداد [illegible]رمال سيناء لا تبتعد عن امينتا [illegible]ل لحظة تصطدم عيوننا بالارض

[illegible]ى احد الفلاحين الذين اسروا [illegible]اه فى المنطقة ، ينحنى على [illegible]بهيل التراب فى الحفر التى [illegible]انات العدو ٠ ومن جديد يرسم [illegible]وتنوات وتجرى المياه ويعلو صوته بموال حزين عن مصر ، لكن يداه تستمران فى بذر البذور فى الارض ، هو ليضا قلق لهذا الصمت الرتيب ٠

والحقيقة ان الجبهة علمتنا ان لغة الرصاص ، هى ابلغ لغة للتفاهم مع العدو ٠٠ لذلك فنحن لانحسب تلك الايام التى تمر فى صمت من حياتنا ٠ ايامنا الحقيقية هى التى يملاها الرصاص ٠ عندما تنطلق الدانات من المدفعية على العدو ، او عندما تنطلق المدفعية المضادة للطيران لتخلق آلاف النجوم البيضاء فى وضح النهار ٠٠ ثم فجأة ٠٠ تسقط طائرة ٠٠ طائرتان للعدو ، نشعر اننا نحيا ٠٠ كل يحمل سلاحه وذخيرته فى حالة استعداد تام ، لا شىء يفكر فيه الا العدو وقضية الوطن ٠٠ وتجتاح كل منا نوبة من الشجاعة تحركه فى سرعة غريبة يعاون هذا الطاقم من المدفعية ٠٠ يساعد هذه العربة التى توقفت ٠٠ يرمع التراب وشكاير الرمل من الملاجىء التى اصابتها شظايا العدو ٠٠ هذا او ذاك يندفع لحمل احد الجرحى وتضميد جراحه حتى يصل جندى الاسعاف الى المنطقة.

ولعل اعظم ما حلقته الحياة على الجبهة انها حولت مشكلات الجنود الحياتية وذوبتها فى مشكلات الوطن ٠٠ الوطن صار الام والاب والابن والحبيبة والزوجة والمدرسة والحقل ٠٠ كل المناقشات دائرة حول القتال والعدو والثقة فى دحره لا تدرى كم تكون فرصتنا ونحن فى منطقة خطرة ، نترقب الامر بالاشتباك مع العدو ونحن ٠٠ العبارة التى سمعناها وقراناها آلاف المرات « ونحن على احر من الجمر » لا تكفى ٠

لعلك ، لو ترى الجنود مثلى ، عندما يصدر اليهم الامر بالاستعداد ٠٠ وهم يقفزون ويدفعون شباك التمويه من المدافع ويقبلون بعضهم بعضا فى حرارة لامثيل لها ٠٠ الحماس يجتاح رجل التوجيه المعنوى فينخرط مع الجنود حاملا صناديق الذخيرة والدانات ٠٠ ويذوب كل شىء فى صوت المدفعية وتنطلق دانات كتب عليها الجنود فى حماس « النصر لنا ٠٠ ستعود سيناء » وتجىء البيانات : « اصبنا كذا وكذا ٠٠ » وتلمع عيوننا حرائق ودخانا كثيفا فى سماء سيناء ٠ وربما سقطت الدموع من الفرح ، ويغمرنا احساس رائع ، فقلب مصر ينبض الان فى قلوبنا ٠

وبعد أن تنتهى مهمة الرصاص يعود المقاتل الى سندياده يقرأ بكل امعان وربما حرص على وضع خطوط تحت الكلمات بقلمه ٠

٠٠ وعندما يخيم الليل ، فان الظلام الحالك يلف الجبهة واشعة النور تختفى تماما ٠٠ الا ان هناك شعاعا من الحب يطلق السنة الجنود فى تجمعاتهم بالخنادق حيث يحتسون الشاى ويشدون انفاس السجائر ويتحدثون من قلوبهم واحيانا دون صوت وانما بنظرات عيونهم عن مصر والاشتراكية وفلسطين والعدو ٠٠»

الان بماذا ارد على خطاب « العريف الدكتور احمد صبحى » ٠٠ كلماتى تبدو فى ضوء كلماته ، عجوز باردة بلا معنى لا معنى للكلمة ، اليوم ، ترسلها من خلف مكتب ، ولا وزن للكلمة دون فعل ٠٠ والفعل ، صحيح فى كل مكان ٠٠ لكن ترانا نفعل حقا شيئا فى مستوى فعل المقاتلين فى الجبهة ٠٠ المقاتلين بالسلاح وبسندباد حسين فوزى والذى لا يشغل فكرهم وليلهم ونهارهم الا « مصر والاشتراكية وفلسطين والعدو » ٠ فيبدو الواحد منهم — على ضفة القتال — سندباد مصر مابعد يونيو ١٩٦٧ ☐

اذاعة وتليفزيون

احمد بهجت

عمر الشريف وفاتن حمامة

راحت اذاعة الشرق الاوسط تفكر وتفكر وتفكر ٠٠ اخيرا اهتدت للقنبلة التالية ٠٠ قنبلة اذاعية تنفجر على الهواء وتلفت النظر فى شهر رمضان ٠٠

برنامج اذاعى يضم صوت عمر الشريف وفاتن حمامة ٠٠ اين عمر الشريف وفاتن حمامة ، فى لندن ، فى باريس ، فى روما ، لا نعرف بالضبط ، نبحث عنهما اذن ، وهكذا سافرت بعثة من طاهر ابوزيد ومحمد علوان وعدد من المهندسين للبحث عنهما ، لكن عمر الشريف وفاتن حمامة لا يجتمعان ، لقد انفصلا وقررا الا يجتمعا معا ، لا يهم ، سيمثل كل واحد منهما دوره وحده أمام الميكروفون ، وبعد المونتاج سيبدو انهما قدما التمثيلية معا ٠ هذا هو الخبر٠٠

من ناحية الشكل ، لا نعرف تماما ما هى القيمة الاذاعية لصوت عمر الشريف ٠٠ لقد كان صوته بالعربية متعبا فى فيلمه الاخير قبل سفره من مصر ، ولا شك أن ابتعاده عن مصر كل هذه الفترة لم يمكنه من اجادة النطق بالعربية أكثر ٠ ورغم تقديرنا المطلق لعمر الشريف وفاتن حمامة ، واعتزازنا بهما ، رغم هذا كله لا نعتقد ان عمر الشريف افضل من يؤدى الحوار فى التمثيلية الاذاعية ٠٠ وفى مصر شباب من ممثلى الاذاعة الذين يستطيعون اداء الدور افضل منه ٠٠ لم يبق اذن الا اننا نستغل اسمه كنجم عالمى ، وذلك يعود بنا الى النظرة القديمة التى كانت تقيم الاعتبار للاسماء بغض النظر عن مضمون ما يقال او كفاية القول فى حد ذاته ٠

ان الثلاثة الذين ظلموا فى هذا الموضوع ، هم فاتن حمامة وعمر الشريف واحمد صالح مؤلف السيناريو ، ظلم عمر وفاتن لانهما يكلفان بعمل ليس هو عملهما ، وهو التمثيل الاذاعى ، اما احمد صالح فقد اصطحبته البعثة معها ، وربطت اسمه بهذه التقليعة ، اما اكثر ما يثير الدهشة فهو موافقة طاهر ابو زيد ، وهو الرجل الاذاعى الممتاز الذى أرسى كثيرا من القيم الاذاعية الطيبة ، يدهشنا موافقته على هذه التقليعة ، ومشاركته فيها ٠

ان اذاعة الشرق الاوسط اذاعة خفيفة ، وهى اذاعة ناجحة ، غير أن تصرفها الاخير ، رغم ما فيه من بريق يجذب الانظار ليس فى حقيقته الا خروجا على القيم الاذاعية ، لاننا نعود الى تغليب البريق على المضمون ، ونهتم بالاثارة فحسب ، الامر الذى يذكرنا بمدرسة قديمة فى التعبير ، مدرسة شعارها أن الخبر ليس ان يعض الكلب رجلا ، انما الخبر المثير أن يعض الرجل كلبا ٠ مدرسة تغفل اغراق مشاكل الناس فى الاسماء اللامعة ٠ ان الشعب يخوض معركة طويلة وجادة وصعبة ، وهو يستحق ، من فرط ما قدم اليه من فن ردىء ومثير ، يستحق أن تقدموا اليه فنا مسليا وراقيا فى نفس الوقت ٠

لا ننكر حرية الحركة على اذاعة الشرق الاوسط ، انما ننكر عليها هذا الاسلوب الساذج فى لفت الانتباه ٠

لقد احترق المسجد الاقصى ، فلم تفكر اذاعة الشرق الاوسط ، رغم وقوع المسجد فى منطقة الشرق الاوسط ، لم تفكر فى تكليف بعثة بالسفر الى العالم العربى ، بعثة تلتقى برجال الفكر والفن والدين فيه ، لتسجيل رأيهم فيما حدث ٠ لكنها تنشط وتشد الرحال الى اوربا ، بحثا عن شىء يثير الجمهور ٠٠ اى منطق ٠ ☐

نحت

■■ اكتشف الفن عديدا من اعمال النحت ليست من انتاج نحاتين متخصصين ، ولكنهم كانوا رسامين ٠٠ فهناك جريكو ٠٠ ودوميه ، وكوربيه ، وماتيس ٠٠ ورينوار ٠٠ وبيكاسو ٠٠ فتلك الاعمال لا تقل قيمتها الفنية عن اى عمل آخر لنحات آخر ٠٠ بل كان لها اثر واضح على فن النحت وقتذاك ٠٠ وديجا احد هؤلاء ٠٠ كان يعشق رسم ونحت رقصات الباليه والخيول ٠٠ وهناك كلمة قالها الشاعر الفرنسى بول فاليرى يضع فيها مقارنة بين راقصة البالية والجواد الاصيل « انه يسير على اطرافه ٠٠ ولا يوجد حيوان سوى الجواد يستطيع ان يحافظ على توازنه وان يسير بخطوات صغيرة فى ضوء الشمس » ويعود تاريخ هذه القطعة الى عام ١٨٧٩ او ١٨٨٠ ٠٠ فهى قيمة تكررت كثيرا فى اعمال ديجا ٠٠ لانها كانت تعطيه مادة عديدة الاشكال ٠٠ ورغم بساطة الملامح هنا ٠٠ الا انها تمتاز بالدقة ٠٠ فهى لحظة لحظة جسمها ديجا بمهارة ٠٠ فالجواد يتاهب للانطلاق ٠٠ وجسمه مشدود بعصبية امام احد الحواجز التى يريد تجاوزها ٠٠

شريط الفكر والفن

■ من القاهرة ■

+ توفيق صالح المخرج السينمائى — عاد الى القاهرة لمزاولة نشاطه الفنى بعد الزيارة التى قام بها للاردن ٠

■ عازف البيانو « رمزى يسى » خريج كونسرفتوار القاهرة بامتياز حصل هذا الصيف على دبلوم من اكاديمية الموسيقى بلندن يسافر هذا الاسبوع الى موسكو مع وفد شباب الجمهورية العربية المتحدة

■ من استكهولم ■

■ الموسيقار المصرى عبدالرحمن الخطيب يقوم الان بجولة فى بيوت الثقافة والكنائس باقاليم السويد ، لتقديم برنامج تثقيفى عن الموسيقى العربية بالغناء والعزف على العود هيئة الثقافة الموسيقية [الريكى كونسيرتر] هى التى تنظم حفلات الثقافة الموسيقية من جميع بلاد العالم وتوصيلها الى الجمهور فى اقاليم السويد ٠

■ من موسكو ■

■ جين اوستين الكاتبة الروائية الانجليزية المعروفة تترجم لاول مرة للغة الروسية ٠ وقع اختيار — دار « ناكوا » للنشر على رواية « الكبرياء والتزمت » وكتاب « تذكارات ادبية » لترجمتها للروسية ٠٠٠ الغريب ان الفيزيائى السوفيتى عمانوئيل مارشال سيقوم بعملية الترجمة من الانجليزية للروسية ٠

■ وفى موسكو — ايضا سيقام معرض لاعمال الرسام والنحات السوفيتى « يفجينى راستورجيف » الذى يعتبره النقاد السوفيت اكثر الرسامين ارتباطا بالطبيعة والناس

■ من الارض المحتلة ■

■ ليس من هنا ، ليس الان آخر رواية للروائى الاسرائيلى « يهودا امبهاى » ٠٠ محور الرواية يدور حول اسرائيلى يبحث عن ثأره فى المانيا الغربية ٠ يبحث عن مضطهد صديقته روث ، وفى النهاية يعثر على القاتل فى « حمام بيته » ويبدأ الصراع ورغوة الصابون تغطى جسد القاتل ، وتنتهى الرواية بانه لا فائدة من الصراع مع القاتل ٠

■ من لندن ■

■ روائع الاعمال الروائية والقصصية العالمية هى البرنامج المقبل للتليفزيون الانجليزى ٠ ٠ مخططو البرنامج يقولون : ان تحويل تلك الاعمال الروائية الكبرى دستويفسكى وتولستوى وسومرست موم وهنرى جيمس وغيرهم الى شريط من الافعال والصور سيطرد العملة الرديئة من سوق التليفزيون وهى الطريق الوحيد لتحويل الشاشة الصغيرة الى نافذة يطل منها المشاهد الانجليزى على العالم ٠

[illegible]ة فنية

معين بسيسو

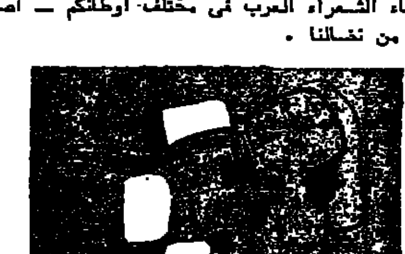
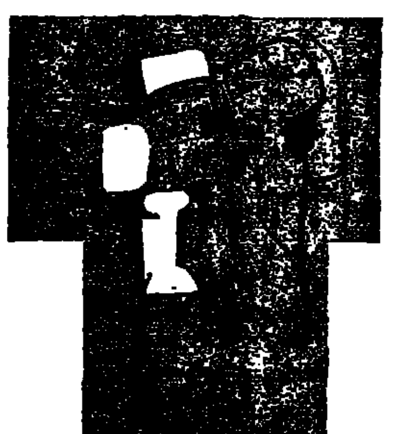
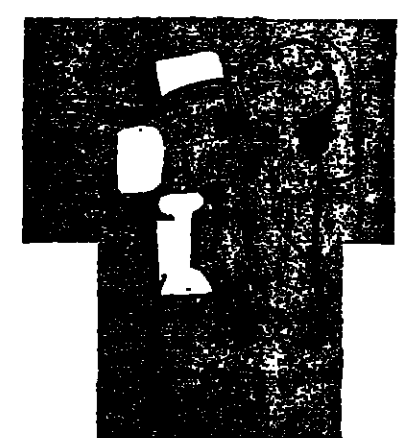
الشاعر والحجرة السرية

[illegible] كان الشعراء العرب بعد هزيمة الخامس من يونيو هم اول من مارس عملية النقد والنقد الذاتى [illegible]هم وللمجتمع الذى يعيشون فيه ٠٠ وكان الشعراء العرب هم اول الذين طالبوا برؤوسهم ، اول الذين قاموا بلصق صورهم كمطلوبين لدوائر الشرطة الادبية ٠٠ وبغض النظر عن الخفية والمزايدة السرية والعلنية وطرح القصائد كالاسهم فى البورصة ٠ فلقد فعل [illegible]اء العرب هذا ٠٠ ادانوا انفسهم وطالبوا برؤوسهم وعلقوا صورهم ٠٠٠ والشاعر العربى [illegible] هذا لانه كان طول عمره فى راس قائمة المدعوين لمواسم الكرنفالات بمختلف اشكالها كان ايضا فى راس قائمة المطلوبين والمطاردين فى اعقاب انتهاء مواسم الكرنفالات ٠٠

[illegible]ر فعل هذا لانه كان يحس دائما ان الرمانة المعلقة [illegible]ها اكثر ثباتا من راسه الملصق بين كتفيه — بالصمغ القصائد — ولان الشاعر العربى كان يحس [illegible]وام ان كلمة شاعر لو كانت لديه الجراة ووضعها [illegible]ار مهنته فى جواز سفره ، لاستهجن موظف [illegible]ت هذه التسمية — هذا لو سمح له باستخراج [illegible]غر يحدد ان مهنته فى الحياة : شاعر ٠ [illegible]لشاعر العربى يحس على الدوام انه ذلك الكبش [illegible]وسط كباش بيضاء ٠٠٠ وانه مطالب باستمرار [illegible] تصائده على جسد هذا الوضع أو ذلك ٠ [illegible]هيكل هذه المناسبة او تلك ٠ وبالتالى فلم يكن [illegible]حق الرفض ولا حق القبول ٠٠ ومع ذلك فما [illegible]سعر الذى كتب عن ماياكوفسكى — شهيد [illegible]طية — وما اكثر ما كتب عن الشاعر الامريكى [illegible]لويل » حينما رفض دعوة جونسون للعشاء ٠ [illegible]لك ورغم ما كتب عن ماياكوفسكى وروبرت لويل [illegible]للشاعر العربى حق ايفتوشكو فى برقيته لكوسيجين [illegible]ـاب دخول القوات السوفيتية لبراغ ولم يكن له [illegible]ادة الشاعر رامبو الذى حين اشتغل نخاسا ٠٠ [illegible]صلاحياته كشاعر ٠

[illegible]هنا اصاب الهلع الاكبر ٠ مجاميع النقاد — حينما [illegible]سوت الشاعر العربى — هادرا — يصعد — فالذى يطالب براسه ٠٠ لابد ان تسحب [illegible]لالية على رؤوس الذين كانوا يقيمون — ادبيا مرحلة ما قبل الهزيمة — ولم يروا فيها الا [illegible]نشاد — او كل شىء هادىء ورائع فى الميدان ٠ [illegible] الحركة النقدية اما ان تتبع الشعر العربى فى ٠٠ وبالتالى لابد ان تتعرض للشظايا — وربما [illegible]طعمن الشظايا : او ان تلتزم الصمت ٠٠ وبالطبع [illegible]صمت أمر مستحيل ، بالنسبة للذين يعتبرون الكتابة [illegible]لهم — ويصرون على ان تبقى اسماؤهم فى السوق [illegible]— معلقة كاللحم فى الخطاف الحديدى ومن هنا [illegible]لصواريخ الملونة ٠٠ تحية للشعر فى — الارض — انطلق النقاد فرادى أو فى مجموعات — [illegible]يبارزون ويزايدون ٠٠ وكل يدعى حق السبق [illegible]بادة فى هذا الاتجاه ٠٠ الى تلك الدرجة التى [illegible]فيها الى الشعر والشعراء فى الارض المحتلة٠٠ [illegible]ارغم محمود درويش على ان يكتب قائلا : ارحمونا [illegible]القاسى ٠٠

اتجه النقاد بعيونهم الى الشعر فى الارض [illegible]قفزوا بعيونهم فوق الاسلاك الشائكة للاحتلال ، ان يمدوا أيديهم لقصائد الشعراء العرب ٠٠؟ [illegible]ابيح لنفسى أن استعير جملة من رسالة خاصة للشاعر محمود درويش يقول فيها : ان نضالكم أيها الاصدقاء الشعراء العرب فى مختلف اوطانكم — أصعب وأشق من نضالنا ٠

ولعل هذه الجملة هى المفتاح السرى الذى يمكن أن يدور فى اقفال النقاد العرب ويفتحها حجرة بعد حجرة ٠٠ فالكتابة عن شعراء فلسطينين عرب وفى أرض محتلة ويواجهون عدوا واضحا مباشرا بلا مكياج ٠٠ هو ادعى للامان وتناوله اكثر يسرا من تناول ذلك « القنفذ الشائك » الذى هو قصائد الشعراء العرب الذين يواجهون مسؤوليات ضخمة — منها — مسؤولية استمرار وجودهم كشعراء ٠٠ فالقطع من المقص خارج دائرة الشاعر ٠٠ هو المقص الذى يتمدد فى داخل الشاعر نفسه ٠٠ وهو الذى تكون قطعة قطعة عبر السنوات والاجيال ٠٠ هنا لا تستطيع كلمات النقد — مهما كانت لها تلك الاقدام الرياضية المرنة — ان تلعب طويلا فوق حبال السيرك المنصوب للنقد الادبى ٠٠ انها هنا تعنى لعبة الموت والسقوط من حالق ٠٠ وبالطبع فلعبة الموت هذه لايمكن أن يلعبها أولئك النقاد العرب الذين تعودوا على الرقص ابتداء من هز البطن ومرورا بالرقص الفولكورى وانتهاء بمحاكاة الباليه ٠٠

لقد كانت المعادلة بالنسبة للشاعر العربى تقول : افتح كل الحجرات التى أمامك ٠٠ وهذه هى مفاتيحها٠٠ ولكن حذار من فتح هذه الحجرة ٠٠ او حذار من الاقتراب منها ٠٠ والشاعر العربى بعد هزيمة الخامس من يونيو ٠٠ يحاول أن يفتح بيده تلك الحجرة المغلقة٠٠ وهى فرصة للنقاد العرب أن يعينوه على فتحها ٠٠ فسيرون فى داخلها ٠٠ مايستحق الكتابة عنه ٠٠ وهى بالتالى مبرر وجودهم كنقاد ☐

باليه

د٠ انيس فهمى

تحت أقدام أبى الهول

امس بدأت الفرقة الملكية للباليه الانجليزى عرضها تحت سفح الهرم ٠ سوف يستمر عرض ((الكوفنت جاردن)) خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر سبتمبر اسهاما من الحكومة البريطانية فى احتفالات العيد الالفى للقاهرة ٠

وينقسم برنامج الفرقة الى قسمين : القسم الاول يشمل بالية بحيرة البجع الذى سيقدم فى ايام ٤ ، ٦ ، ٨ سبتمبر اما فى كل من يومى ٥ ، ٧ سبتمبر فستعرض الفرقة برنامجا يحتوى على ثلاثة باليهات قصيرة هى : سوليتير ، والحلم ، وكونشرتو ٠

ومن أهم الراقصات والراقصين الذين سيشتركون فى العرض : دورين ولز ، الفريدا ثوروجود ، لوسيت الدوبى ، ميريل تشابل ، شيرلى جراهام ، دافيد وول ، بول كلارك ، وبارى ماكجرث ٠ وسيصاحب الباليه أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة جون لانشيرى وكريستوفر بول بالتناوب ٠

والباليه الكلاسيكى العظيم « بحيرة البجع » لتشايكوفسكى من الباليهات المعروفة ذات الشهرة العريضة ، وقد سبق أن شاهدناه من فرق كثيرة من أهمها البلشوى وباليه لينجراد ٠ اما الباليهات الثلاثة الاخرى والتى ستعرض فى برنامج واحد فهى جديدة تماما على المشاهدين المصريين ، ولذلك فسنذكر كلمة موجزة عن كل واحد منها ٠

سوليتير : من تأليف الموسيقى الانجليزى مالكولم ارنولد ، وصمم رقصاته كينيث ماكميلان ٠ وهذا الباليه يفيض بالمرح وان كانت تتخلله لحظات قليلة من الحزن ، ويدور حول قصة فتاة تتجسد أحلامها الدنيوية بطريقة مبهجة ٠

الحلم : صمم رقصاته سير فردريك آشتون ، وقصة هذا الباليه تقوم على مسرحية شكسبير « حلم منتصف ليلة صيف » وفيه يلعب العشاق الرومانسيون والمثلون الهزليون أدوارهم على أنغام موسيقى فيلكس مندلسون ٠

أما باليه كونشرتو : فقد صمم رقصاته كينيث ماكميلان على أساس سلسلة من التشكيلات المفتوحة التى تتفق تماما مع الروح الغنائية الشاعرية لكونشرتو البيانو الثانية التى كتبها الموسيقى الروسى شوستاكوفيتش لاوركسترا الشباب موسكو ٠

ولقد بدأت الفرقة تاريخها الفنى فى فى عام ١٩٢٦ عندما عينت مدام نينيت دى فالوا لتدريب طلبة التمثيل بفرقة « أولدفيك » على الحركة ، ولتصميم بعض الرقصات التى قد تحتاج اليها بعض مسرحيات الفرقة ٠

وفى عام ١٩٢٨ كانت مدام دى فالوا تستخدم بعض الراقصين والراقصات من المدرسة التى تديرها فى الباليهات والاوبرات التى تعرضها فرقة أولدفيك ٠

وفى ١٩٣١ انشئت مدرسة الباليه المعروفة باسم « مدرسة سادلرز ولز المسرحية للباليه » ، وكانت تتكون من ست راقصات بالاضافة الى مدام دى فالوا ، مؤسسة الفرقة ومديرتها ومصممة رقصاتها وراقصتها الاولى ٠

وفى سبتمبر من نفس العام قدمت الفرقة أول أعمالها الضخمة التى قامت فيها مدام دى فالوا بدور ليوب ، واشترك معها الراقص انتون دولين فى دور الشيطان ٠٠

وكانت الفرقة فى سنيتها الاولى تعتمد على ضيوف الشرف ٠ ٠

وفى يناير ١٩٣٢ انضمت اليها الراقصة العالمية اليسيا ماركوفا ، واصبحت بعد ذلك راقصتها الاولى ٠

وابتسم الحظ للفرقة مرة أخرى عندما ضمت اليها كونستانت لامبرت الذى وضع لها تخطيطا موسيقيا سليما ، وفردريك آشتون العبقرى الفذ فى تصميم الرقصات والذى أصبح الان المدير الفنى للفرقة ٠

وبعد أن تركت ماركوفا الفرقة فى خريف ١٩٣٥ ظهرت مارجو فونتين التى أحرزت بعد ذلك شهرة عالمية وصنعت مع زميلها الراقص روبرت هليمان تاريخا جديدا للفرقة ولد معه الاسلوب الانجليزى

وفى عام ١٩٤٦ استقرت فرقة السادلرز ولز فى مقرها الجديد بدار الاوبرا الملكية بكوفنت جاردن وافتتحت موسمها فى ٢٠ فبراير من ذلك العام بحضور الملك والملكة وصفوة المجتمع اللندنى الراقى ، باخراج جديد لباليه « الجمال النائم » ٠ وفى نفس العام تكونت فرقة اخرى للسادلرز ولز عرفت فيما بعد بفرقة باليه المسرح ٠ وفى عام ١٩٤٧ افتتحت مدرسة لتعليم الباليه ، وزار الفرقة ليونيد ماسين واخرج لها ثلاثة باليهات : القبعة ذات الاركان الثلاثة ، والحانوت الغريب ، ومدموازيل انجو ٠ ثم قامت الفرقة بزيارة بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والنرويج والسويد ٠ وفى عام ١٩٤٩ عرضت أعمالها بدار اوبرا متروبوليتان بنيويورك

وفى عام ١٩٥٧ قدمت الفرقة أول باليه طويل باسم « أمير باجوداس » وفى نفس ذلك العام أصدرت الملكة اليزابث أمرا ملكيا بضم الفرقتين والمدرسة فى شخصية معنوية واحدة تسمى « الفرقة الملكية للباليه » ٠

وقد ظلت مدام دى فالوا تدير الفرقة حتى عام ١٩٦٣ ، ومنذ ذلك التاريخ تولى سير فردريك آشتون منصب الادارة الفنية ولايزال يشغله حتى اليوم ٠

وفى الوقت الحالى تضم الفرقة ١٣٠ راقصة وراقصا واصبح لديها من الامكانيات ما يسمح بعرض أعمالها الكاملة فى لندن وفى أى مكان آخر ☐

هكذا من الأجل

علوم

قاعدة للفضاء تطلقها ٣ صواريخ من طراز ساتيرن ٥

[][] اعلنت الادارة القومية للملاحة الجوية والفضاء الامريكية عن مشروعها الجديد الخاص باطلاق قاعدة للفضاء بواسطة ٣ صواريخ من طراز ساتيرن ٥ وهو نفس الطراز الذى استعمل فى رحلة ابوللو ١١ لارسال رواد فضاء الى القمر .

وقاعدة الفضاء [انظر الصورة] قطرها حوالى ٨٠ مترا عند مقدمتها الى اليسار وهى المكان الذى يعيش بداخله رواد الفضاء الثمانية لفترة تصل الى ٢٨ يوما ، وقطر القاعدة يبلغ حوالى ١٢٥ مترا فى الجانب الاخر الذى توجد به المحركات الصاروخية .

وستطلق القاعدة على ثلاث مراحل بواسطة ٣ صواريخ ثم تلتحم الاجزاء الثلاثة لتكون قاعدة واحدة وزنها حوالى مليون رطل وتحمل ١٠٠ الف رطل من الاجهزة والمعدات العلمية وحجم المساحة المتاحة للمعامل حوالى ٥٠ الف قدم مكعب ، والى اسفل القاعدة الى اليسار يوجد تلسكوب فضائى طائر قطر عدسته ١٢٠ بوصة ، وفى وسط القاعدة فتحة لالتحام ودخول محطات فضاء صغيرة تنقل الرواد من القاعدة الى الارض وبالعكس ، وتنقل الافلام والاجهزة بينها وبين الارض وتعتبر الفتحة كانها مطار فى الفضاء لوصول وانطلاق رحلات لفضاء محدودة الهدف ، وستبقى القاعدة فى مدارها حول الارض بواسطة محركات نفاثة خاصة وينتظر ان يتم تنفيذها حوالى ١٩٨٠

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

● البتت اخبار الاستانة خبر خطة دولتلو البرنس جميل باشا طوسون لاحدى شقيقتى الجناب العالى . وان قد تم الاحتفال بذلك فى قصر بيك العامر وقد ذكرت جرائد الاستانة نفسها هذا ولكن لم يعلم لاية الكريمتين المصونتين عقدت هذه الخطة ونحن على كل حال نتقدم للاسرة العلوية الكريمة بعبارات التهنئة والتبريك سائلين الله تعالى ان تكون كل ايامها سعد وهناء

اخبار خارجية

■ اخبار البريد : المانيا ■ كتب من برلين ان الفاتون اتياس الخطيبة الاشتراكية الشهيرة قد انتحرت على ضريح احد القاتلين فى عام ١٨٤٨ فرارا من السجن المحكوم عليها به ويذكر القراء خبر هذه الخطيبة الاشتراكية التى سجنت منذ مدة فاصرت على عدم مناولة اقل طعام لتموت فى محبسها جوعا انتقاما من ساجنيها حتى اضطرت الحكومة لتغذيتها بالرغم عنها الى ان اطلق سراحها []

(الاهرام فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تخامرك مشاعر او افكار جميلة وتنعم بالهدوء
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	سفر او رحلة او زيارة تجعلك سعيدا راضيا
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	صديق يخدمك ومناسبات تفرحك وتجاح لمحاولاتك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تحتفل بزائر او ضيف محبوب واحساس بالرضى
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تهدا عائليا وتستريح نفسيا وتكسب ماديا
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تبدو نشيطا متوثبا والخير يسعى اليك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	المستقبل بيد الله فلا تفكر فى ذلك كثيرا
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	شخصية ظريفه نبيلة تسهم فى نفعك او اسعادك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	مودة صافية مع من تحب اوتتزوج او تصادق وتعاشر
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	اراك تسير فى طريق الحق والعدل والصواب
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	عقبات اوصعاب فلاتتسرع فى اعمالك اومشروعاتك
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	مشكلة عاطفية اوعائلية اومالية تشغلك الى حدما

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

تعلم بنا تلهو

وطيب لفئران الفئران انه تلهو بالتواثب هنا وهناك تحت ضوء القمر

ولكن متى ظهر الثعلب الاسترالى على المسرح ....

... فرت هذه الفئران عائدة الى جحورها

صدق أو لا تصدق

تلبس النساء من قبيلة بالدونج فى بورما حلقات من النحاس الاصفر حول رقابهن ويصل ارتفاع هذه الحلقات الى ١٥ بوصة ، ونتيجة لذلك تصبح عضلات الرقبة ضعيفة جدا لدرجة ان السيدة منهن تختنق لو ازيلت هذه الحلقات

يحتوى احمر الشفاه على زيت وصبغة وعطر وشمع

كان الاوربيون فى العصور الوسطى يستخدمون ايائل الاستقاع بشمال اوربا المعروفة باسم «لوس» فى نقل البريد

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ سائق جميع انواع السيارات امانة وثقافة يطلب عملا المخابرة ت ٢٢٩٧٧

★ طبيب خبرة ٧ سنوات حاصل على دبلوم الجراحة العامة يتعاقد بعض او كل الوقت بالقاهرة ت ٨٢٥٤٨٣

★ شاب مؤهل خبرة طويلة بالجمارك يرغب التعاقد للعمل بامارات الخليج او اى دولة عربية يدير مشروعا تجاريا او اى عمل يحتاج لحزم اكتبوا لـ ١٥١٤٨ الاهرام بالجلاء

طلب موظفين

المؤسسة العقارية للتجارة والمقاولات

● تطلب موظفة لاعمال السكرتارية حسنة المظهر مؤهل تجارى او خبرة المقابلة شخصيا اليوم

٤١ شارع عبد العزيز العتبة — القاهرة

فندق المقطم العالمى

يعلن عن الوظائف الاتية :

عدد ١ مدير مساعد

عدد ٢ عاملة تليفون

مع خبرة باعمال الاستقبال

عدد ١ موظف للخدمة الليلية

ويشترط اجادة اللغات الاجنبية

عدد ٢ عمال خبرة بنظافة حمامات السباحة

عدد ١ عامل غرفة ملابس الرجال

عدد عاملة لغرفة ملابس السيدات

الحضور شخصيا للفندق من ٤ — ٦م

الشركة المصرية للحراريات

٢٢ شارع طلعت حرب — القاهرة

تعلن عن حاجتها الى أمين مخزن رئيسى للعمل بمصانعها بالتبين — جنوب حلوان بالشروط الاتية :

١ — الفئة المالية السادسة :

٢ — المؤهل والخبرة : بكالوريوس تجارة وخبرة سنتان أو مؤهل متوسط وخبرة ٩ سنوات

٣ — سيتم شغل الوظيفة بطريق النقل طبقا لاحكام لائحة العاملين بالقطاع العام الصادر بها القرار الجمهورى ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

٤ — تقدم الطلبات مستوفية رسم الدمغة باسم السيد / رئيس مجلس الادارة فى موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٩٦٩/٩/١٠ وسوف يخطر من تنطبق عليه الشروط بموعد ومكان الاختبار .

اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٦٩

شركة النصر للهندسة والتبريد ((كولدير))

تعلن عن حاجتها الى :

١ — رئيس قسم صيانة ومرافق بالفئة الرابعة :

بكالوريوس هندسة ميكانيكا كهرباء + ٨ سنوات خبرة

موعد الاختبار يومى ١١ و ١٢ / ٩

٢ — رئيس وحدة بالفئة السادسة:

بكالوريوس هندسة ميكانيكا — كهرباء + ٢ سنة خبرة

موعد الاختبار يومى ١٣ و ١٤ / ٩

٣ — اخصائى مبتدىء بالفئة السابعة

بكالوريوس هندسة ميكانيكا — كهرباء — حديث التخرج

موعد الاختبار يومى ١٣ و ١٤ / ٩

٤ — اخصائى مبتدىء تدريب بالفئة السابعة :

بكالوريوس خدمة اجتماعية ١٩٦٩ بتقدير جيد جدا

موعد الاختبار يوم ١١ / ٩

شروط عامة

١ — على السادة الراغبين فى التقدم لشغل هذه الوظائف الحضور لمقر الشركة بساقية مكى بالجيزة قسم الاختيار والتدريب فى الايام المحددة بعاليه الساعة العاشرة صباحا على ان يحضر معه

ا — البطاقة الشخصية وطابع دمغة فئة ١٠٠ مليم

ب — المؤهل الدراسى وصورتين شمسيتين

جـ — شهادة الاعفاء او تأدية الخدمة العسكرية

د — موافقة الجهة التى يعمل بها المتقدم لدخول الاختبار

٢ — بالنسبة للبند ١ ، ٢ رجو احضار ما يثبت مدة الخبرة السابقة

١ — على السادة الراغبين فى التقدم السابقة حتى تاريخ الاختبار

هذا وسيتم التعيين او النقل وفقا للائحة رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له

طلب موظفين

شركة للتسويق والتصدير تطلب

١ — موظفات لاعمال السكرتارية والاستقبال يشترط اجادة لغة اجنبية والالة الكاتبة

٢ — موظف بالمعاش له خبرة سابقة باعمال الجمارك والتصدير والحسابات

٣ — فراشين يشترط اجادتهم القراءة والكتابة

ترسل الطلبات مع صورة فوتوغرافية بالبريد على صندوق بريد ٢٠٢ الاسكندرية

منتجون لقطع غيار السيارات

ديزل وبنزين يطلبون مندوبى بيع جوالين بعمولة مجزية ذوى سمعة طيبة وخبرة بسوق القاهرة وعواصم المحافظات والاقاليم اكتب عن خبرتك وسابق الخدمة لرقم ٧٧٧ بالاهرام

★ مطلوب مشرفة منزل مثقفة بمرتب حسن وطباخة خابروا ١٤١ بالاهرام

★ تجارة متوسطة يجيد الحسابات والانجليزية والالة الكاتبة ص . ب ٤٦٢ القاهرة

★ مطلوب خياطون للفساتين لمصانع العيسوى ٢٣١ ممر الكونتننتال تليفون ٩٠٥٢١٨

★ استديو ايمن بميدان الجيزة يطلب مصورين واسطمباتير وروتوشير بأجور مرتفعة

★ شركة تامين تطلب ثانوية اعدادية للعمل مندوبى انتاج بالمرتب والعمولة سن ٢١ فأكثر شهادة المعاملة ضرورية ترسل الطلبات مع صورة فوتوغرافية الى ص . ب ١٠٣٧ القاهرة

الادارة العامة للمعاهد الازهرية

تعلن عن حاجتها الى مفتشين للغتين الانجليزية والفرنسية بالمعاهد الازهرية الاعدادية والثانوية ويشترط فى المتقدم ما يلى : —

١ — ان يكون حاصلا على مؤهل عال .

٢ — ان يكون قد مارس التدريس مدة لا تقل عن عشر سنوات بالمرحلة الاعدادية أو المرحلة الثانوية او بهما معا .

٣ — الا تقل تقديراته الفنية عن درجة « جيد » فى السنتين الاخيرتين

٤ — ان يؤدى بنجاح الاختبار التحريرى والشخصى الذى تجريه الادارة العامة للمعاهد الازهرية .

وتقدم الطلبات بالبريد المسجل فى موعد اقصاه ١١ من سبتمبر سنة ١٩٦٩ باسم مفتش عام اللغات بالادارة العامة للمعاهد الازهرية — ٣١٧ شارع بور سعيد — القاهرة مرفقا بها المستندات الدالة على استيفاء المتقدم للشروط المقررة للوظيفة .

وسوف يجرى الاختبار بمشيئة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٧ من سبتمبر سنة ١٩٦٩ بمبنى الادارة العامة للمعاهد الازهرية .

وعلى السادة العاملين ان يتقدموا بطلباتهم مشفوعة بالموافقة من الجهات التى يعملون بها . هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الموعد المحدد . ——— ٦٨١٥

شركة النيل للزيوت والصابون — مصنع استخلاص وهدرجة الزيوت

يعلن عن حاجته للوظائف الاتية

١ — رئيس قسم العمل ومراقبة الجودة فئة خامسة — بكالوريوس علوم كيمياء وخبرة لاتقل عن خمس سنوات الاختبار يوم ١٩٦٩/٩/١٠

٢ — كهربائى جـ فئة تاسعة — دبلوم ثانوى صناعى قسم كهرباء حديث أو بدون مؤهل وخبرة لاتقل عن ثمانى سنوات الاختبار يوم ١٩٦٩/٩/١٠ .

٣ — ملاحظ اطفاء فئة ثامنة — بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ١٢ سنة فى مجال العمل بالاطفاء ومعرفة القراءة والكتابة الاختبار ٩/١١

٤ — وظيفة كاتب آلة كاتبة وسكرتارية فئة تاسعة — دبلوم ثانوى تجارى حديث او دبلوم معهد سكرتارية حديث ويشترط اجادة الكتابة على الالة الكاتبة الاختبار يوم ٩/١١

وتقدم الطلبات مع شهادات الخبرة يوم الاختبار المحدد بمصنع هدرجة الزيوت بسوهاج وللعاملين بالحكومة والقطاع العام تقديم شهادات بالفئة والوظيفة الحالية وسيتم التعيين او النقل طبقا للائحة العاملين بالقطاع العام ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاتها كما يجب تحديد الموقف من التجنيد مع تقديم ما يثبت ذلك

فرص مالية

★ مطلوب قرض ٥٠٠ ج بفائدة مجزية لمشروع بالضمان ص . ب ٦٢٧ بالقاهرة

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة

اصلاح الثلاجات ● التكييف ● الغسالة البوتاجاز ● السخان اطلب مندوبنا يصلك فورا ت ٩٢٤١٩٥ و ٩١٦٦٠٩

اتصلوا بالشركة الهندسية يصلكم مهندس فورا لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجاز والتكييف ت ٤٥٨١١

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا — ضمان الاصلاح — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

★ تصل فورا ت ٥٥٧٥٧ لاصلاح الثلاجة التكييف الغسالة السخان البوتاجاز

اصلاح وصيانة

★ الثلاجة الغسالة . السخان . البوتاجاز « مهما كان العطل » ● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح بالمنزل والمركز والكشف مجانا

مساكن الطلبة المغتربين

بيت الطالبات الجامعيات

يرحب بعودتكن للجامعات والمدارس الثانوية بادرن بحجز الاماكن ت ٨١٩٣٠٨ بالقاهرة

مدارس ومدرسون

مدارس الحلمية الثانوية الخاصة للبنات

تقبل اوراق المستجدات للثانوى العام والثانوى التجارى يوميا بالادارة : ٩ ش على باشا ابراهيم بالحلمية الجديدة ت ٩١٨٠٩١

مدارس الاصلاح الليلية

ثانوى بنين وبنات

تقبل اوراق المستجدين يوميا بمدرسة البنات ١٦ ش الجيزة ت ٨٩٦١٨٩

بمدرسة البنين ٤٥٦ ش الاهرام ٨٩٤٢٨٦

لحملة الاعدادية وراسبيها وراسبى الثانوية العامة قرر مركز القاهرة للاسلكى

٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣ قبول دفعة جديدة لتخريجهم معاونين لاسلكيين واخصائيين بهندسة الراديو والتليفزيون — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٨ مساء

المركز يؤجل التجنيد

علاج طبيعى ورياضة

★ بالمنازل بالاجهزة والتدليك والتمرينات اخصائيون للشلل والروماتيزم والاعصاب « عادل فوزى ت ٨٢٩٩٨٧

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مقاولون

مطلوب مقاولون من الباطن

لاعمال حفر المصارف والترع والاعمال الصناعية الخاصة بها بمنطقة الزاوية محافظة كفر الشيخ خابروا شركة

مايوراسيا هيدروتهنا اليوغسلافية

١٣ شارع السراية بالدقى القاهرة من الساعة ٩ الى ١٢ صباحا

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

للايجار

★ غرفتان لباطنى او جراح بعيادة طبيب اسنان ١٠ ش السبع بالظاهر

للايجار مصنع ملابس جاهزة

كامل المعدات بالتراخيص اكتب الى ص . ب ٢٤٦٨ بالقاهرة

اطيان زراعية

★ للبيع ارض زراعية ١٥ فدانا موالح قرب القاهرة ت ٨١٠٧٣٧ و ٨٠٧٥٢٦

شقق للايجار

ت ٩١٩٨١٥ شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى هليوبوليس

دور اول لوكس بفيلا

٥ حجرات وصالتين وحديقة خلف نادى الصيد بالدقى لسكن عظيم تليفون ٨٤٨٤٤١

شقة مفروشة فاخرة خمس غرف على النيل بالتكييف والكماليات بعمارة بلمونت بجاردن سيتى تليفون ٣٠٩٤٠

ت ٥١٤٠٨ شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس

شقق خالية ومفروشة

البلد . الدقى . العجوزة الزمالك ت ٥١٢١٦

شقتان فاخرتان مفروشتان ٢ ، ٣ نوم وصالة وصالون وسفرة بالديكور والكماليات والتليفون ٣٥ ، ٧٠ جنيهات ٨٧٢٦٧٠ ، ٨٧٠٢٠٧

★ شقة مفروشة ثلاث غرف بمدينة نصر المعاينة ١٠ — ٧ ت ٥٧٨٤٨

★ غرفتان وشقتان مفروشتان بالبلد والزمالك ١٥ — ١٨ — ٢٢ و ٤٠ ج ت ٢٢٩٢٦

★ فيلا لوكس مفروشة ببرج الزمالك ٢ نوم صالون سفرة بالكماليات ت ٣١٠١٧

★ سبع شقق للايجار بأجمل موقع بحدائق المعادى بدون وسيط ت ٣٦٢٥٧

★ شقة مفروشة ثلاث حجرات بالكماليات بروكى بالتليفون ت ٨٦٧٩٧٨

★ شقة مفروشة رقم ٢٠٢ بعمارة المنيل الغربية بكوبرى الجامعة ت ٩٨٣٦٨٤

★ للايجار شقة مفروشة حجرتان والمنافع بالجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٨٩٧٥٢١

★ شقة مفروشة ٦ غرف بالكماليات شارع الكورنيش ٤٨ بالشاطبى ت ٧٧٦٧٨ باسكندرية

★ للايجار حجرات لوكس مفروشة بالعجوزة وشقة ثلاث حجرات تليفون ٢٤٣٨٠

★ شقة مفروشة للايجار خمس حجرات بالكماليات بكوبرى القبة تليفون ٨٢٢٥٥٧

★ شقة مفروشة فاخرة بفيلا بالمعادى تليفون وجميع الكماليات ت ٣٦٤١٦ و ٧٨٨٤٢

★ شقق وغرف مفروشة لوكس بحمام وتليفون — خدمة ممتازة ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

★ للايجار شقة مفروشة بروكسى ٤ غرف منها ٢ نوم بها كافة الكماليات تليفون ٦٢٦٠٧ من ٢ — ٦ مساء

★ دور بفيلا لوكس ٦ غرف باركيه ارو بحديقة وجراج ايجار مخفض ٣١ ج بمصر الجديدة نزهة ت ٨٦٠٦٦٢

★ بمصر الجديدة غرفة مفروشة بحمام ومدخل منفصلين لسكنى طالبتين أو مدرستين ١٠ جنيهات شهريا ت ٨١٨٤٩٩

★ شقة مفروشة ٣ نوم سفرة صالون بالكماليات والتليفون بعمارة فاخرة بجوار نادى الزمالك والترسانة ت ٨٤١٦١٩ — ٨٠٤١٩٨

للتمليك

للتمليك

شقتان بالدور الاول تشطيب لوكس فاخر بالمنيل على النيل تصلحان للسكن أو مكاتب لسفارة أو لاغراض استثمارية تليفون ٨٤٥٧٣٠ من الساعة ١ — ٣ ظهرا

سيارات

بـ ٣٢٥ ج تاكسى بريكت ٥٩ شغالة ويمكن التقسيط ت ٩١٨٠٣٠

تشترى سيارات ملاكى من مختلف الماركات والموديلات ت ٩٠٠٧٩٠

احسن اسعار السيارات تدفع نقدا وفورا

اتصل بقسم السيارات بشركة اخوان غبور ٢١ عماد الدين ت ٩١٥٩٦١ و ٩١٢٨٥٥

دليل السيارات

★ لداعى السفر للخارج فولكس ٥٨ بحالة جيدة تليفون ٨٤١٧٢٠

★ سيارة هانزا موديل ٥٩ حالة جيدة الثمن ٤٠٠ ج تليفون ٨٦١١٢٧١

★ موريس مينور ٥٣ جراج القنال ٥٢ ا ش ابن سندر كوبرى القبة

★ رمسيس ١٩٦٤ ممتازة بالراديو ٢٨٥ ج بالجراج بجوار سينما مرمر بالدقى

★ مطلوب سيارة موديل ٦٩ الاسعار الحالية الدفع فورا ت ٤٤٠٥١ بالاسكندرية

★ سيارة جيب « ويلز » بحالة جيدة وقطع غيار مرسيدس تليفون ٨١٩٥٩٥

★ للبيع قطع غيار وفوانيس امامية وخلفية مرسيدس ٢٠٠ بنزين ت ٨٢٤٦٨٣

★ بـ ٢٣٠ جنيها ستروين بحالة جيدة جدا علبة سليمة بالزمالك ت ٨١٧٢٢٤

★ عداد بيبى بجميع مشتملاته وطقم كامل هيدراماتيك لكاديلاك ت ٧٠٦١٦

★ طبيب يطلب سيارة صغيرة حديثة يفضل اوستين /موريس مينى ماينور / فولكس الوسطاء يمتنعون ت ٢٦٤٥٤

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٧ — ٢٠٠٠ك ١٦٠٠ ج ٢٥ محمد فريد شقة ٥٢ نهاية مترو عبد العزيز فهمى هليوبوليس

★ سيارة فيات بحالة جيدة ٢٣٠٠ موديل ١٩٦٧ تحمل لوحة هيئة سياسية معروضة للبيع — الاتصال بتليفون ٨١٢٣٩١ الوسطاء يمتنعون

★ لغرض السفر سيارة امبريال بحالة جيدة استعمال شخصى موديل ٦٠ مرفوعة اربع سنوات المعاينة من الساعة التاسعة الى الخامسة ١٧ شارع اسماعيل محمد الزمالك

★ لداعى السفر رينو ٥٤ بحالة ممتازة ١٧٥ ج كاوتش جديد ودوكو وموتور وكاديلاك كوبيه بدون نمر م ٥٢ بحالتها بالراديو ٢٤٠ ج يمكن تقسيط الثلث العنوان ٢٩ ش عبد العظيم راشد بالعجوزة بجوار شارع نوال

عقار

فرصة برمل الاسكندرية عمارة ٤ ادوار قابلة للتعلية مبان حديثة تباع ٧ ٪ تسلم شقتان ت ٤٨٨٢٢ اسكندرية

تحفة ثالثة بالتقسيط

منزل فى ارقى منطقة سكنية بالمعادى بثمن ١٧٠٠ ج بالتقسيط وبدون فوائد انتهز الفرصة والحياة فرص ت ٣٦٠٥٥ و ٣٥٢٢٨

★ منزل بالمنيرة ايراده الشهرى ٢٨ ج نهائى ٤٠٠٠ ج ت ٨٢٩٧٠١

★ فيلا بهليوبوليس دورين للهجرة نهائيا ٩٠٠٠ جنيه ت ٨٧٨٧١٤ طول اليوم

★ للبيع منزل اربعة ادوار ناصية ممتازة ميدان ١٠ ش رفاعة بمنشية البكرى ٦٠٠ م مبانى ٢٥٠ مبلغ ١٧ الف جنيه تسلم فيلا خالية المعاينة ١١ ص يوميا تليفون ٥٧٦٣٧ من ٧ — ٩ مساء يوميا

★ للبيع ارض فضاء ٧٠٠ م بالميرغنى مصر الجديدة تسهيلات مغرية ت ٨٧٠٢٢٤

★ قطعتان ٣٦٠م٢ و ٧٥٠م٢ بالمعادى خابروا ش ٧٤ منزل ٧ شقة ٥ ٢ — ٦ مساء

★ ارض ٢٦٠م بعلمية الزيتون وجهة بشارع عمومى بسعر مغر ت ٨٦٥٧٢٦

★ ارض فضاء للمبانى ممتازة بالمعادى مساحتها ٧٠٠ متر تليفون ٢٤٨٢٨

★ بهليوبوليس فيلا بـ ٢٠٠٠٠ج جديدة كبيرة ناصية سكنين مستقلين بحديقتين ت ٨٦٦٨٠٤

★ بسبب الهجرة ارض ممتازة ٥٠٠ م بمدينة نصر بالمنطقة السابعة ت ٨٣٤٠٥٧

★ منزل بالسيدة زينب ايراد ٤٥ج نهائى ٨٠٠٠ ج ومنزل بالعباسية دورين نهائى ٢٧٠٠ ج تسليم خاليا ت ٨٧٥٥١٥

مزادات

مزاد بيع حديقة موالح الجمعة ١٩٦٩/٩/١٢

للبيع بالمزاد « ١٤ » فدانا موالح سنهوا منيا القمح محافظة الشرقية جنينة الالفى

اليوم .. مزاد هام

٩ شارع عمرطوسون بامبابة بجوار نادى الزمالك ونادى البنك الاهلى الخبير المثمن

زكريا : ع . حداد (٦٥)

اليوم بيع بالممارسة

لسبب السفر

اثاث عروس راق

١٣٠ شارع رشدى بميدان سفير بمصر الجديدة بجوار محل حلوانى خاريتوس — المنوفى دار التحف محمود توفيق

بوسط البلد محطة سليمان باشا اليوم الجمعة الساعة ١٠ صباحا

بيع هام بالمزاد العلنى

شقة كاملة بعضها صنع الخارج تتعلق بمدام باسيلولو بيرنادوتو وآخرين ٤٠ شارع شريف بجوار تريدكو

الخبير السيد ابو احمد

لداعى السفر ... بروكسى

اثاثات شقة ... بالمزاد

الاحد ٧ سبتمبر — ١١ صباحا

خاصة بالاستاذ يوسف . ش ٠٫ج ٨ شارع القبة بروكسى مصر الجديدة تشمل . كنبة استوديو و ٤ فوتيه سفرة فاخرة بالفورمايكا . غرفة نوم عين الكتكوت بالقرش . مراتب . الحفة . بطاطين . سجاد عجمى . لعب اطفال . لوط شال صوف . طقم معالق الباكا المانى بالفضة . تليفزيون . راديو ثلاجة دياب . طقم شاى . طقم صينى بوتاجاز . مجموعة فساتين وشنط يد حريمى ادوات رسم . لوازم مطبخ وخلافه المعاينة غدا السبت

الخبير أنطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٩٨٣٨٥١

اعلان عن مزاد علنى لبيع

١٤ ط ٤٦ ف موالح بمحطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية

٢ ط ١٨ ف موالح بمحطة بحوث البساتين بالصبحية بباكوس بالاسكندرية

٠٠ ط ٨ ف قشطة اصناف بمحطة بحوث البساتين بالصبحية بباكوس بالاسكندرية

تعلن مصلحة البساتين — التابعة لوزارة الزراعة — عن اجراء مزاد علنى لبيع ثمار الموالح والقشطة فى المساحات والجهات المذكورة عاليه وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس الموافق ١٩٦٩/٩/١٨ بكل من المحطتين

فعلى من يرغب فى الشراء معاينة الثمار والاطلاع على الشروط وحضور المزاد بمقر المحطة الراغب فى شراء محصولها ومعه تامين يوازى ٢٠ ٪ من قيمة العطاء المتقدم به

وللمصلحة الحق فى قبول او رفض أى عطاء او الغاء المزاد او تاجيله بدون ابداء الاسباب

٦٧٩٥ ———

ادارة المشروعات الاستثمارية لبنوك الادخار المحلية تعلن عن التزايد على بيع :

● مصنع طوب بمشتملاته بجوار كوبرى دقادوس بميت غمر بجميع مشتملاته من مبانى وعدد وآلات وصندل وعربات الطوب والطين ومهمات ومواد خام . وتطلب شروط البيع من البنك الصناعى بشارع الجلاء بالقاهرة باليد او بالبريد مقابل ٢ جنيهن حتى ١٩٦٩/١٠/٥ .

شركة دار الكاتب العربى للطباعة والنشر

٤٠ شارع نوبار — القاهرة

تعلن عن تأجير بوفيهاتها

١ — بوفيه الادارة العامة

٤٠ شارع نوبار

٢ — بوفيه فرع الصحافة

١١ شارع الصحافة بالقاهرة

فعلى راغبى التأجير الحضور فى جلسة المزاد المنعقدة يوم الخميس ٦٩/٩/٢٥ الساعة الحادية عشرة ظهرا بالادارة العامة ومن يرسو عليه المزاد يدفع تأمين قيمته شهرين مع ايجار الشهر الذى يتم فيه التعاقد وللشركة الحق فى قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب والمعاينة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية

استشارات

ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٣٧٧

اختصارات عامة

★ قريبا .. مؤسسة اورينتال الهندسية موازين . اجهزة . مركز خدمة واصلاح ١٧ جواد حسنى قصر النيل ت ٤٩٨١٢

شركة بيرة الاهرام

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

٢ شارع ثروت بين السرايات بالجيزة تليفون ٩٨٢٧٢٢

تعلن عن استعدادها للتعاقد على زراعة الشعير ذى الصفين فى الاراضى التى يجود فيها زراعة القمح وتدخل ضمن حيازة القمح موسم ٦٩/٧٠ وتوريده لمصانع الشركة بسعر الطن ٣٥ جنيه و ٤٠٠ مليما [فقط خمسة وثلاثون جنيها و ٤٠٠ مليما] زنة ١٠٠٠ كجم [بسعر الاردب ٤ جنيهات و ٢٥٠ مليما لاغير زنة ١٢٠ كجم] بدرجة نظافة ٢٣ قيراطا . ويمكن الاطلاع على شروط التعاقد بمقر الشركة الرئيسى مع تقديم بطاقة الحيازة الزراعية و عقد الملكية ، وذلك فى ميعاد غايته آخر اكتوبر ٦٩

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى — تفتيش رى الشرقية

تقبل عطاءات بمكتب تفتيش رى الشرقية بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٦٩ عن عملية انشاء مبنى لهندسة رى مركز شرق الحسينية بمدينة الحسينية مركز الحسينية محافظة الشرقية . وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش على ورقة تمغة فئة العشرة قروش . والثمن ٧٥٠ مليما باليد ، ١٫٥٠٠ جنيه بالبريد . ويراعى أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى كامل قدره ١ ٪ من قيمته .

واسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى .

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٦٨٠١ ———

شركة مضارب شمال الدقهلية

شارع الجيش بالمنصورة — مناقصة رقم ٤ سنة ١٩٦٩

١ — تعلن الشركة عن مناقصة اعمال الشالات الداخلية بمضاربها الكائنة بالمنصورة والسرياقس ودكرنس وديشلت

٢ — تطلب الشروط العامة من خزينة الشركة مقابل جنيه واحد

٣ — آخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٩/١٦ الساعة العاشرة صباحا

٤ — تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٦ الساعة الثانية عشرة موعدا لفتح المظاريف

٥ — ترسل المظاريف مغلقة باسم السيد / المدير التجارى موضحا عليها «مناقصة الشالات الداخلية» على الشروط المعتمدة من الشركة

٦ — للشركة الحق فى قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

شركة مضارب غرب الاسكندرية

الادارة العامة للشئون التجارية — قسم المشتريات والعقود

مناقصة محدودة رقم ٦٩/٢٢

تعلن الشركة عن مناقصة محدودة بين شركات القطاع العام المتخصصة فى توريد المشمعات عن حاجتها لتوريد المشمعات اللازمة للشركة وشركة مضارب شرق الاسكندرية على النحو التالى ،

عدد ٢٠٠٠ شركة مضارب شرق الاسكندرية

عدد ٢٠٠٠ شركة مضارب غرب الاسكندرية

الجملة عدد ٤٠٠٠ مشمع جديد مقاس ٤ × ٥ متر كامل الحياكة والكيسول مصنوع من قطن لا ينفذ منه المياه قبل ٢٤ ساعة وترسل العطاءات فى موعد غايته ١٥/٩/ ١٩٦٩ باسم السيد عضو مجلس الادارة مدير الشئون التجارية بالمركز الرئيسى للشركة شارع قنال المحمودية ص . ب ١٩٥٤ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من قسم المشتريات والعقود بالعنوان عاليه بدون قيمة — علما بان العطاءات تعتبر سارية المفعول لمدة ثلاث اسابيع من تاريخ فض المظاريف

عطاءات ومناقصات

شركة مصر صباغى البيضا

بالقرب من كفر الدوار ص . ب الاسكندرية

مناقصه عامة

تطرح الشركة فى مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٦٩/٩/١٨ عن توريد

١٥٠ عربة خيزران

ويمكن معاينة العينة وسحب الشروط من ادارة المشتريات بالبيضا

مديرية التربية والتعليم بطنطا

ادارة التوريدات — المشتريات

اعلان عن المناقصة العامة لتوريد الاغذية للمدارس المقرر تغذيتها للعام ٦٩/١٩٧٠

تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا [ادارة التوريدات — تغذية] عن قبول العطاءات لتوريد الاغذية اللازمة للمدارس المقرر تغذيتها للعام ٦٩/١٩٧٠ وتحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٠/١٣ آخر موعد لقبول العطاءات وتباع الشروط وقائمة اسماء المدارس بالمديرية نظير مبلغ ٥٠٠ مليم [خمسمائة مليم] يضاف اليها ٢٠٠ مليم [مائتا مليم] اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة المائة مليم باسم السيد/ مدير التربية والتعليم بطنطا . والعطاء الذى يرد بدون تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه ——— ٦٨٢٠

وزارة الاوقاف

تشهر عن عملية توريد وتركيب مكبرات صوت لازمة لبعض مساجد الوزارة فى المناقصة العامة وتقبل العطاءات بمراقبة الحسابات والمخازن بالوزارة لغاية ظهر يوم ١٩٦٩/١٠/٦ ويمكن الحصول على مستندات هذه العملية من خزينة الوزارة نظير مبلغ ٥٠٠ مليم وبالبريد بمبلغ ٦٠٠ مليم للمجموعة الواحدة والمدة المحددة لتمام العمل فى شهرين من تاريخ الترخيص بالعمل مع مراعاة ان كل شطب او كشط او تعديل بمعرفة مقدمى العطاءات فى ارقام اى بند من البنود يؤدى الى الغاء عطائه وعلى مقدمى العطاءات الذين لم يسبق لهم القيام باعمال مماثلة بوزارة الاوقاف ان يشيروا بخطاب يرفق مع العطاء الى نوع وقيمة الاعمال التى قاموا بها بمصالح الحكومة وخلافها . مع مراعاة ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ من قيمته وسيكون التامين النهائى بواقع ٥ ٪ بدلا من ١٠ ٪ ——— ٦٨٣٢

اعلان بيع سيارة

مجموعة شركات تامين نقل البضائع العامة بالسكة الحديد

تعلن عن بيع سيارة تاونس ١٧ م قطاع عام موديل ١٩٦٠ بحالة جيدة موجودة وتعاين بجراج كليوباترا باول شارع قصر النيل بميدان التحرير

وتقدم العطاءات باسم رئيس اللجنة الادارية للمجموعة بميدان طلعت حرب رقم «١» بالقاهرة ويكتب على المظروف « عطاء شراء سيارة » ويصحب العطاء بشيك او تغطية قدرها ١٠ ٪ من قيمة العطاء على الاقل وسيتم فتح المظاريف ظهر يوم ١٩٦٩/٩/١٥ بالمجموعة التى لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ودون ان يكون لمقدم العطاء الحق فى الاعتراض

وزارة الرى

تفتيش مشروعات رى شرق الدلتا بالزقازيق

[اعلان مناقصة]

تقبل العطاءات بمكتب التفتيش المذكور لغاية الساعة الثانية عشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٠/٢٠ من عملية الاعمال الترابية والصناعية التكميلية اللازمة لتوسيع ترعة حنان وترميم جسريها بمسافات متفرقة من الفم الى كيلو ٢٤ مركزى كفر صقر والحسينية محافظة الشرقية ، وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش على ورقة تمغة فئة مائة مليم نظير توريد مبلغ ٧٥٠ مليم باليد او جنيه واحد و ٥٠ مليما بالبريد . ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب التفتيش فى اوقات العمل الرسمية ، وعلى مقدم العطاء من مقاولى القطاع الخاص أن يرفق بعطائه تامينا ابتدائيا قدره ١ ٪ [واحد فى المائة] من قيمة عطائه يزاد الى ٥ ٪ [خمسة فى المائة] عند رسو العطاء عليه ، على ان يراعى أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى ، وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه . ٦٧٦٩

شركة مضارب شمال الدقهلية — المنصورة

مناقصة رقم ٣ مكرر — توريد كلتش

١ — تعلن الشركة اعادة مناقصة توريد وتركيب واحد تعشيقة (كلاتش) قوة ٤٠٠ ح ، ٢٦٠ لفة فى الدقيقة كاملة بجميع ادواتها وطارة الادارة قطر ١٧٥ سم وحره على الترسيون « علبود الترسيون قطر خمسة بوصة من داخل علب التعشيقة »

٢ — تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد / المدير التجارى « مناقصة كلتش الترس »

٣ — اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الخميس الموافق ٦٩/٩/١١ الساعة العاشرة صباحا

٤ — تحدد يوم الخميس الموافق ٦٩/٩/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف

٥ — مدة التوريد شهران من تاريخ امر التوريد والشروط العامة موجودة بالادارة التجارية بالشركة

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للبيع

★ للبيع فيلا خالية برشدى ٢٤ الحكمة ت ٢٤٩٠٨ بالاسكندرية الوسطاء يمتنعون

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون ١٦ اب ٨٥ ١٩ ب ٨٠ ج — ٤٤ ب ٥/ ت ٧٣٠٦٧

اعلانات مختارة

٤٦٤٦٠

آلات طبية

للاطباء عيادات والاتوموستل طبية

دينكو للالات الط...

١٢ ش يوسف الجندى بـ... ت ٢٢٤١١

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كامل ... العمارة والانشاء

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٣

نقل الاثاث والموبيليا

اسرع النقل الرفق — عرفة

★ نقل الاثاث والموبيليات الادوات المنزلية والالات ... اتصلوا بقسم النقل الدقيق الموبيليات الفنية « عرفة » خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٤٧

للبيع

مؤسسة الاوسط لتجارة الاخشاب

١١٩ شارع خلوصى بشبرا بالقاهرة

تعلن الى تجار الاخشاب والقطاعين العام والخاص والمسلحة : ترونا مع شركة للخشب المضغوط بفارس تخفيض اسعار البيع للسـ لوح السيلوتكس مقاس ٣٦٦ سم من ٢٥٥ الى ١٨٠ قرشا ٢ ٪ نولون

● وسعر خاص لتجار الا...

الاستعلامات وحجز الـ...

ت ٩٤٤٤٥٨

ليس للمؤسسة فروع ...

اثاثات منزلية

العودة الى المدارس

سيدتى :

ان ابنك يحتاج الى

مكتب ومكتبة

صغيرين يحفظ فيهما كتبه و... ويساعدانه على استيعاب ... شرفينا بزيارة اليوم و... تعرف التشكيلة الواسـ... المكاتب من حيث الشكل و... وانتهزى الفرصة لزيارة ... التصفية الجديدة التى تحوى ... ما تحتاج اليه ربة كل بيت ... وصحيح ينتظرك للشراء ... بكرت بالزيارة كلما زادت ... فى الحصول على ما تريدين ... تناده

كل هذا الى جانب المجـ... التقليدية والمجموعة الجـ... الانتريهات والصـ... اشتهرت بها محلاتنا

علاء الدين ناصر

٣٩ شارع شريف

الذكرى السادسة عشرة

المرحوم صلاح ذهني

تحييها اسرته في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بمدافن الاسرة بالغفير

الجزائر تنضم الى منظمة العمل الدولية

انضمت حكومة الجزائر رسميا الى ميثاق منظمة العمل العربية بتوقيعها على ميثاق العمل العربي وايداع وثيقة التوقيع في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وبذلك يكتمل العدد الذي يحدده الميثاق لقيام هذه المنظمة ، والمعروف أن الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والعراق ، والاردن ، والسودان ، والكويت ، واليمن الشعبية قد انضمت للمنظمة ، وسيعقد أول مؤتمر لهذه المنظمة في شهر أبريل القادم لاعلان قيامها وبدء ممارسة نشاطها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية .

العمال المعتقلون بليبيا الافراج عنهم جميعا

صرح الدكتور فوزى السيد الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بأن الثورة الليبية افرجت عن كل العمال الذين اعتقلتهم حكومة الملك ادريس السنوسى بسبب ميولهم القومية ، ونشاطهم النقابى .

٣٠٠٠ طالب قدموا أوراقهم لمكتب تنسيق الجامعات امس

بدأ أمس مكتب تنسيق الجامعات والمعاهد العليا فى قبول أوراق طلبة المرحلة الثانية ، وقامت ٤٢ لجنة بقبول أوراق نحو ٣ آلاف طالب وطالبة .

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على المكتب بأن نتائج المرحلة الثانية ستعلن فى الاسبوع الاخير من سبتمبر الحالى ، ثم تبدأ المرحلة الثالثة بحيث ينتهى المكتب من اعماله قبل ١١ أكتوبر المحدد لبدء الدراسة فى الجامعات والمعاهد .

وأضاف وكيل الوزارة أنه بانتهاء المرحلة الثانية سينتهى القبول بالكليات الجامعية ، وسيبقى لطلبة المرحلة الثالثة عدد من الاماكن فى بعض المعاهد الرسمية ، وستستوعب المعاهد الخاصة ومراكز اعداد الفنيين بقية الطلبة .

الكليات الجامعية بالمحافظات توفير احتياجاتها العام الجديد

بحث أمس الدكتور يوسف صلاح قطب مدير جامعة عين شمس بالنيابة مع عمداء الكليات الجديدة – التابعة للجامعة – بمحافظتى الشرقية والمنوفية احتياجات هذه الكليات من جميع النواحى التى تكفل انتظام الدراسة فى هذه الكليات فى العام الدراسى الجديد .

وكانت عدة اجتماعات قد عقدت لتوفير احتياجات هذه الكليات

جامعة عرابى بالزقازيق ١٠٠ الف جنيه دفعة اولى لانشائها

قدم الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية مبلغ ١٠٠ الف جنيه الى الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى كدفعة أولى من تبرعات المحافظة لانشاء جامعة عرابى بالزقازيق ، وذلك اثناء الاجتماع الذى عقده أمس وزير التعليم العالى مع محافظ الشرقية لهذا الشأن .

والمعروف أن محافظة الشرقية ستقدم نصف مليون جنيه لانشاء الجامعة الاقليمية الجديدة الى جانب ٤٠٠ فدان قدمتها لانشاء الحرم الجامعى .

مركز لكل محافظة التدريب على خدمة الاسرة

صرح الدكتور بدراوى محمد فهمى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بأن الوزارة قد انشأت حتى الآن ١٦ مركزا فى المحافظات للتدريب على خدمات الاسرة والطفولة .

وبانتهاء عام ١٩٧٠ تغطى جميع محافظات الجمهورية بهذه المراكز ، وقد تم حتى الآن تدريب ٦٠٠٠ أخصائية وأخصائى على العمل فى خدمة الاسرة والطفولة فى القطاعين الحكومى والشعبى

مؤسسة الثقافة العمالية مجلس ادارة جديد لها

صدر قرار بتشكيل مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية برياسة السيد على سيد على والعداوى محمد الزير مديرا عاما ونائبا للرئيس ومحمد صفوت الالفى أمينا عاما والسيد فرج وكيل وزارة الارشاد ومرسى الجوهرى ، والمهندس حسن خلاف ، وعبد الهادى ناصف والدكتور فوزى السيد ، وثابت السقرى ، وسعد محمد احمد ، وصلاح غريب ، وصلاح أبو المجد ، ومحمد خيرى هاشم ، وسعد أحمد عبد أعضاء

سوق الاوراق المالية – بالقاهرة
الخميس ٤ سبتمبر ١٩٦٩

ختمت جلسة أمس اعمال الاسبوع وهى مائلة الى الهدوء . وقد تمت عمليات فردية على سندات التأميم ٤ ٪ وعلى الحديد والصلب . وواصلت سندات البنك العقارى تقدمها فزادت ستة قروش مقتربة بذلك من سعر الاصدار .

وقد اعلنت الشركة الشرقية للسيارات – ايست – عن موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية يوم ١٩٦٩/٩/٢٢ فى السابعة مساء للنظر فى ميزانية السنة المالية المنتهية فى ١٩٦٩/٣/٣١

وفيما يلى أهم اسعار التعامل بالقرش .

سندات التأميم ٤٪	[٧٦/٧١]	= ٨٥٠٠
سندات التأميم ٤٪	[٧٨/٧٣]	= ٨٥٠٠
سندات البنك العقارى		٦ + ٩٥٦
اسهم الحديد والصلب		١٠٢

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥٥ . ٩ عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨ .

الجنيه	عيار٢١	عيار١٨	
٧٤٠	٩٤	٨١	قرشا

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

١

اللواء يوسف حسين والعائلة يشكرون السادة المواسين لنجلهم فقيد الشباب
محمد يوسف حسين
ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين داعين للجميع حسن الثواب

عائلة المرحوم
الحاج محمد حوطر
بالمحلة والنجيلة واوليلة – تتقدم بخالص الشكر للرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورؤساء الرقابة الادارية والشركات والمدن والعلماء ورجال القضاء والنيابة والشرطة والمحامين والاطباء ورجال التعليم والعاملين بشركتى الغزل والنصر ومجلس المدينة واصحاب المصانع والتجار بالمحلة ووزارة التموين بالقاهرة وجميع من تفضل بمواساتهم

اسرة المرحوم طوبيا ابراهيم
تتقدم بموفور الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور وبالبرق وبالنشر وتخص بالشكر سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة مطران بنى سويف ورجال التعليم والضرائب والاتحاد الاشتراكى بالزيتون

شكر
تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم
محمد عبد الخالق الاحمدى درويش
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وهيئات التدريس بالجامعات ورجال الجيش والشرطة واسرة معهد تدريب ضباط الشرطة ورؤساء ومديرى المؤسسات والشركات والعاملين بها واسرة مؤسسة الصناعات الغذائية ورجال الدين والتعليم والتجار ورئيس شركة الاسكندرية للزيوت ومديريها والعاملين بها ورئيس شركة مصر للزيوت ومديريها والعاملين بها والاهل والعشيرة من اهالى ومعلمى وشباب البرامون ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر
تتقدم اسرة المرحوم فؤاد بديع بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا والسادة الوزراء ويسألون الله الا يريهم مكروها

انجال وكريمات المرحوم اسكندر حبيب يحيون ذكرى والدتهم العزيزة المرحومة
السيده ماتيلدة مسيحة الدهبى
اليوم «الجمعة» الحادية عشرة صباحا بكنيسة الملاك بعياد بك بشبرا

طوبى لمن اخترته ليسكن بديارك يارب تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
نعيم جاب الله
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة السادسة مساء بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

هان عليك ان تلقى على الحمل وحدى بعد أن تقاسمناه ردحا من الزمان – لى الله خير معين وموعدنا اللقاء القريب فى النعيم – زوجتك الحزينة برتا

فى اركان دارك وديار اقربائك واحبائك تركت ذكرى دائمة من فنك وتلمك – فكانت حياتك عظة وخبرة وكما خلدت لدنياك رجاؤنا خلودك فى النعيم – خالك حبيب

والدى الحبيب – ياأعز نداء فقدته طلبت شفاءك بالدموع ولكن هذه ارادة الله فانعم بلقائه سابكيك عمرى حتى اللقاء – ابنتك فادية

ابن خالتنا المرحوم
الاستاذ نعيم جاب الله
كنت مثالا لطيبة القلب وسلامة النية وطهارة الطوية وسماحة الخلق عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين فى فردوس النعيم – لبيب مينا والعائلة

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم
الاستاذ صبحى طولان المحامى
ذكرى الاربعين السبت بمنزله ١٧ عبدالله فكرى الحلمية الجديدة

والدى عمى خالى
المرحوم صبحى عبدالرحيم طولان
اربعون يوما مضت ولم نرك فلن ننساك حتى نلقاك
فؤاد – زينب – زكية – عزة

تقيم اسرة
المرحومة ايفون اسكندر
قداس صلاة لروحها الطاهرة للذكرى الثانية غدا السبت ٨ صباحا بمطرانية الجيزة

تمر السنون ولن ننسى وفاءك وتسامحك فانعمى باحضان القديسين – زوجك

اشتقت لسماع صوت امى الحبيبة اظلمت حياتى بعدك لن انسى حنانك ما حييت – ابنتك وجيهه

تحيى اسرة المرحوم
ناجى احمد رشدى
الذكرى السنوية الاولى لوفاته بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٨ شارع المراغى بحدائق القبة الاحد ١٩٦٩/٩/٧

تدعو اسرة فقيد الشباب الشهيد
نبيل فكرى بشارة
بقلوب حزينة الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى الاثنين ٦٩/٩/٨ السادسة مساء بكنيسة مار يوحنا بشارع السبورى بحلمية الزيتون

حبيبنا نبيل
عش خالدا وانتقلت ملاكا كنت مثالا للتضحية والاخلاص لن ننساك ابدا ذكراك بقلوبنا – والدك ووالدتك واخوتك

عزيزنا الغالى نبيل
سلاما لروحك الطاهرة الصابرة تنعم بامجاد السماء ووداعا ليوم اللقاء
اخوالك اسحق ونعيم والاسرة

يقام قداس الستة للمرحومة بهجة حنين بكنيسة مار يوحنا بابنوب « اليوم »

ذكراك العطرة ومحبتك بقلوبنا حتى نلقاك – اختك جولية – وابنك موريس

امنا وبهجة حياتنا سنذكرك حتى نلقاك بفردوس النعيم – ادرنا واولادها

امنا حبيبتنا ذكراك محبتك وحنانك – ساولما – ومنير – وهدى – واعتماد – وريلقى

امنا العزيزة – بدموعنا نذكر صفاتك المثالية وحنانك – سعاد وسليم واولادهما

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم امين محمد سرور
رئيس اقسام الحركة بالسكة الحديد تحييها الاسرة باكر السبت بمنزله ٢٥ شارع ابن مطروح بشبرا

« الباليه الملكى » فى أول حفل له فوق أحجار أهرام الجيزة

★ اختفى الديكور .. واختفت المناظر المختلفة . وحلت محلها بصمات الحضارة يملتها الزمان على تلك الاحجار الضخمة التى تعلو اهرام الجيزة فوق ربوتها .. ومعابد تنفرد الى شرقها هى خلفية المسرح الذى اقامته وزارة الثقافة ورقصت عليه ليلة امس فرقة الـ [رويال باليه] البريطانية فى اول حفل لها تقدمه تحية للقاهرة .. احدث عواصم مصر .. فى عيدها الالفى .

عمر الفرقة لايتجاوز ٢٨ سنة .. بدات كفرقة مصاحبة للاولدفيك ثم انفصلت منها لتكون فرقة مستقلة للباليه هى الان الاولى فى انجلترا .

من الاعمال الكلاسيكية القديمة تقدم الفرقة [بحيرة البجع] لتشايكوفسكى ومن الكلاسيكى المتطور تقدم [الحلم] و [كونشيرتو] و [سوليتير] وهى التى اظهرت الفرقة براعتها الفائقة من خلال صعوبة حركاتها .

مع راقصة الفرقة الاولى ، دورين ويلز : يشترك الراقصون الاول : دونالد ماكليرى وروبرت ميد وجوهار موسافال وهو مسلم هاجر اجداده الى انجلترا من كيبتاون فى جنوب افريقيا .

آمال بكير

(تصوير : اميل كرم)

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ [الشهيد مار جرجس] برنامج خاص تقدمه اذاعة الشعب ٦ مساء يشترك فى البرنامج نيروز يلتوب والانبا تيموناوس مطران الدقهلية ، الى يعرض لراى المسيحية فى الاستشهاد . مع صورة حية للاحتفالات التى ببلدة ميت دمسيس فى مولد مارى جرجس

□ مع : شويكار وزوجها فؤاد المهندس : تستطيع قضاء ١٢٠ عصر اليوم ، وهما يتقاسمان بطولة فيلم [انا وهو وهى] الذى له — التجاح — على الشاشة الكبيرة بنفس القدر ، الذى حصل كمسرحية . الموعد ٤٫٠ على القناة ٥ .

مساء تستطيع قضاء سهرة كوميدية اخرى مع مسرحية [غراميات مف بطولة امين الهنيدى من ١٠٫١٥ على القناة ٥ .

□ المطربان الراحلان : اسمهان ومحمد فوزى : يستمع اليها الليل موجة اذاعة الشرق الاوسط . اسمهان تغنى ١٢٫١٥ [اهوى] احدى فيلم [غرام وانتقام] الذى توفيت قبل انتهاء تصويره من ربع قرن، فوزى يغنى [دارى العيون] ٩٫٣٦ .





من غير عنوان

الصدأ يأكل اقفاص النمور فى الجيزة !

★ تبين ان الارضية الحديدية لكل اقفاص النمور والاسود فى حديقة الحيوان بالجيزة تاكلت بعض اجزائها بفعل الزمن والصدأ ! يجرى الان تجديدها .





★ .. عاشت السلحفاة عمرها الطويل كله .. دون ان تحمل فوق انحناءة ظهرها مثل هذا الثقل الجميل الذى يزن نصف ما تزن . اما وزن السلحفاة التى تسمى حتيتا فى احدى حدائق بريطانيا فى برايتون = ١١٠ ك . ج . اما الحسناء المطمئنة الى حركة السلحفاة الوئيدة .. فهى تعلم عارضات ازياء .. اسلوب الرشاقة فى جو من الاناقة !

عمر هذه السلحفاة يزيد ٧ مرات على سن من تحمل .. اذ ان عمر الحسناء لا يزيد على ٢٥ سنة .

ملامح صغيرة :

■■ .. التدخين ممنوع .. لا فى دور عرض السينما الالمانية فقط .. ولكن فى المحال الكبرى العامة .. حتى لو بقيت فيها ساعات ترى وتختار وتشترى .

وليس هذا حرصا على الصحة العامة .. او خوفا على مزاج غير المدخنين من المضايقة .. ولكن تأمينا لسلامة المحل وبضاعته من حريق قد يسببه اهمال يقع من عقب سيجارة او عود كبريت ملتهب !

وهى المتع السلامة . ولا احد يخرق هذا التقليد المتفق عليه .

اما فى دور السينما الجديدة البناء . فهناك جزء محجوز — فى آخر القاعة — ٥ صفوف من المقاعد محجوزة عن القاعة نفسها بواجهة زجاجية . مكينة طبعا . يمكنك فيها ان تجلس وتدخن وترى !!

■■ .. احدث احصائية عن عدد الفراخ التى تداولتها الافواه وهضمتها الامعاء هنا كان متوسطه من يوليو من العام الماضى حتى يونيو من هذا العام ٢٦٠ مليون فرخة !

أخبار الصباح

● بدعوة من وزير الثقافة سيطيرجون هينكر : رئيس المجلس البريطانى وقرينته وابنتهما جين الى الاقصر صباح اليوم ، بمصاحبة د . جمال مختار وكيل وزارة الثقافة للاثار لقضاء يومين بين معابدها وزيارة اهم مقابرها . ثم يطيرون الى اسوان لمشاهدة السد العالى ، وفى العودة الاثنين القادم سيزورون سقارة واهرام الجيزة .

ج . هينكر وعائلته سيطيرون من القاهرة الثلاثاء القادم الى عمان ثم الى بيروت ومنها الى لندن ٢٠ الشهر الحالى .

● المصعد فى اليابان اصبح وسيلة نقل قديمة : يستخدمون الان السلم الكهربائى حتى فى البيوت العادية .

● تم امس عقد قران [ايمان] كريمة حمدى عاشور وزير الادارة المحلية على د. صبرى نجل د. عبد الحليم نصر عميد كلية العلوم بجامعة الكويت واقتصر عقد القران على افراد الاسرتين .

● بدعوة من د. ثروت عكاشة شهد امس اول حفل للباليه البريطانى بمسرح ابو الهول ٦ من العاملين بالقوات الجوية البريطانية حضروا من انجلترا على طائرة خاصة . وكانوا قد احضروا منذ شهر اجهزة ومعدات الاضاءة لمسرح :ابو الهول هدية من انجلترا .

● ٣ خبراء ستوفدهم اليونسكو الى القاهرة الشهر القادم ، لدراسة احدث اساليب العرض فى المتحف الزراعى بالدقى .

● الفنان سيد خليفة : اهدته اكاديمية توماس كامبانيلا للاداب والفنون والعلوم فى ايطاليا ، ميدالية ذهبية جائزة عن ٣ لوحات اشترك فيها فى معرض الحفر الدولى الذى اقيم فى مدينة بيشيا ، كما اختارته عضو شرف بها .

سيد خليفة : اشترى منه فندق شيراتون الذى يفتتح فى يناير القادم على نيل الجيزة ، ٣٠٠ لوحة .

● الى باريس : طار امس عبد المنعم حشيش مدير الباخرة السياحية « ايزيس » التى ترسو امام فندق هيلتون القاهرة . للتدريب على ادارة الفنادق العائمة .

● تصل الى القاهرة فى نوفمبر القادم ٣ مكتبات متنقلة هدية من المانيا ش . الى اطفال مصر .. المكتبة عبارة عن سيارة مزودة بأرفف للكتب ومكان للفهارس ملحق بها مقطورة مبارة عن قرية للاطلاع .. المكتبة ستقضى يوما فى كل حى تقف فيه .

● آخر معرض بمناسبة الالفية القاهرة تقيمه جمعية محبى الفنون الجميلة فى منتصف اكتوبر القادم . باب التقدم مفتوح من ٢٥ سبتمبر الجوائز ١٥٠ و ٧٥ و ٥٠ جنيها مع شهادات تقديرية وميداليات تذكارية .

ملح نصدره الى سوريا وبطاريات الى غرب افريقيا

★ ٤٠٠ طن ملح : تم التعاقد مع سوريا على تصديرها اليها مقابل ١٢٠ الف جنيه استرلينى .

كما تعاقدنا مع بعض دول غرب اوروبا ، على تصدير ٥٠٠٠ بطارية سيارات اليها مقابل ٤٠ الف جنيه .



اخبارها :

✱ سيدات نادى هليوبوليس يجتمعن كل يوم اثنين فى مطبخ النادى ! .. والسبب هو تعلم كيفية اعداد طبق جديد .. ففى كل اسبوع تقوم احدى السيدات بشراء لوازم الطبق الذى تتقنه .. ثم تقوم باعداده امام الحاضرات من سيدات النادى .

✱ يعتبر وفد ج.ع.م. اكبر وفد نسائى يمثل فى الحلقة الدراسية الدولية لحقوق الانسان فى افريقيا التى تنظمها الامم المتحدة بالتعاون مع حكومة ج.ع.م د. عائشة راتب استاذة القانون الدولى تمثلنا فى الوفد الرسمى بالتناوب مع ميرفت التلاوى بوزارة الخارجية ، كما تشترك كل من عزيزة حسين ، وسيزا نبراوى ، وبثينة عبد الحميد ، وبهيجة رشيد ، كممثلات الاهلية الدولية اى الاتحادات النسائية .

لعبة الارفف

● الارفف الصغيرة التى تعلق على حوائط المنزل المختلفة فى وضع جمالى يستفاد منها كمكتبات صغيرة واظهار قطع الزينة فوقها .